



الحكومة المصرية تدفع فاتورة بشرية لإهمال الطرقات القديمة في الأقاليم

7ص



قحطان شهاب باحث يميني يستعين بمواقع التواصل لإنجاز موسوعة تاريخية

12ص



مطالبة اليمين المتطرف بحقيبة الدفاع لترقى مسار تشكيل الحكومة الإسرائيلية

2ص



www.alarab.co.uk

أول صحيفة عربية يومية تأسست في لندن 1977

الإثنين 21/11/2022

27 ربيع الثاني 1444

السنة 45 العدد 12604

Monday 21/11/2022

45th Year, Issue 12604

العرب

تراجع الفرنسية أم تراجع مكانة فرنسا

ومتنوعة، خاصة في ظل ما يشهده العالم من حركة. وتأتي تصريحات الرئيس الفرنسي بالترانس مع توتر دبلوماسي صامت بين باريس والرباط بسبب سياسة تقليص التاشيرات والإصرار على إعادة المهاجرين المغاربة إلى بلادهم، وفي ظل علاقات لم تستعد عافيتها إثر الأزمة مع الجزائر حتى بعد زيارة ماكرون التي كانت فرنسا تراهن عليها لإعادة العلاقات إلى مسارها الطبيعي، في حين يلومها التونسيون على تجاهل الأزمة الاقتصادية غير المسبوقة التي تعيشها بلادهم.

وقال ماكرون إن استعمال اللغة الفرنسية تراجع في دول المغرب العربي مقارنة بوضعها قبل 20 أو 30 عاما، مشددا على ضرورة استعادة مكانتها. وردا على سؤال أجاب ماكرون بأن "اللغة الفرنسية تمتد ديمغرافيا في بعض البلدان الفرنكوفونية، ولكن يجب أن تكون واضحة؛ هناك تراجع حقيقي للغة الفرنسية في دول المغرب العربي". واستعمرت فرنسا دولا في منطقة المغرب العربي منها الجزائر وتونس والمغرب.



هشام معتضد
فرنسا ما زالت تسير
السياسة الخارجية
بجزمة من العقوبات

واعتبر ماكرون أن هناك أسبابا سياسية لهذا التراجع ووجود رغبة في استعمال لغات أخرى، وكذلك "وجود لغة إنجليزية سهلة الاستعمال". واختارت دول مثل تونس والجزائر تدريس اللغة الإنجليزية في المرحلة الابتدائية إلى جانب العربية والفرنسية. وقبل نحو عقدين كانت الحكومات المغربية تقتصر على تدريس اللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية والإعدادية في حين يتم تدريس الإنجليزية كلغة اختيارية في المراحل الثانوية.

وأضاف أن "التحدي الحقيقي أمام الفرنكوفونية هو تعزيز استخدام اللغة الفرنسية خصوصا في قارة أفريقيا، حيث تستخدم على نطاق واسع". وتابع "يجب أن يكون هناك برنامج استرداد لمكانة اللغة الفرنسية"، واقترح تعزيز برامج التعليم والثقافة والرياضة وشبكة تعليم الفرنسية في العالم.

ووفق بيانات المنظمة الدولية للفرنكوفونية بناهز عدد المتحدثين بالفرنسية 321 مليون شخص في العالم، ما يجعلها في المرتبة الخامسة بين اللغات الأكثر انتشارا.

تونس - اعترف الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون خلال مؤتمر صحفي، على هامش حضوره القمة الفرنكوفونية التي انعقدت السبت والأحد بجزيرة جربة جنوب شرقي تونس، بتراجع اللغة الفرنسية في المغرب العربي وتحديث عن ضرورة إعداد برنامج لاستعادة مكانة الفرنسية في المنطقة.

وبينما حاول ماكرون تبرير ذلك بهيمنة اللغة الإنجليزية، رأى مراقبون أن تراجع الفرنسية ما هو إلا انعكاس لتراجع مكانة فرنسا وتأثيرها على الدول المغاربية. ويعتبر هؤلاء المراقبون أن استمرار تذبذب العلاقات بين فرنسا من جهة ودول شمال أفريقيا والساحل من جهة أخرى يعني أن الخسارة الإستراتيجية التي منيت بها باريس مستمرة وتراجع اللغة الفرنسية هو مظهر من مظاهر هذه الخسارة.

وتساءل المراقبون: كيف لفرنسا أن تستعيد مكانة الفرنكوفونية وهي متمسكة بانتهاج سياسات غير ودية تجاه المنطقة برزت في الفترة الأخيرة ومن بينها خفض التاشيرات؟ ودافع الرئيس الفرنسي عن قرار بلاده القاضي بخفض عدد التاشيرات الممنوحة لبعض الدول المغاربية، مؤكدا أن هذا القرار بدأ يؤتي أكله إثر النقاش الذي جرى في الأشهر الأخيرة واعتبره نقاشا جديا.

وأقر ماكرون بوجود تسهيلات تتعلق بمف عودة المهاجرين الذين تتم إعادة ترحيلهم إلى بلادهم، معتبرا أن المقابل أنه من غير المقبول ألا تتم إعادة الأجنبي غير النظاميين الذين تتم الاتفاق على أنهم يمثلون خطرا على النظام العام في فرنسا. ويرى المحلل السياسي المغربي هشام معتضد أن سياسة فرنسا على المستوى الخارجي من بين العوامل المباشرة والرئيسية في التراجع الكبير الذي تشهده الثقافة الفرنكوفونية، مشيرا إلى أن باريس لم تستوعب بعد أن النضج الفكري لدى شباب أفريقيا وانخراطهم في التطورات التي تعيشها الإنسانية يدفعانهم إلى التعامل براغماتية ولن يقبلوا بسياسات تنصّب نفسها وصية عليهم ولا تحترم كيانهم واختياراتهم.

وأضاف لـ "العرب"، "فرنسا ما زالت تابعة في فكر يسير السياسة الخارجية بجزمة من العقوبات، على غرار سياسة تقليص التاشيرات".

وشدد المحلل المغربي على أن هذا التوجه يضر بفرنسا سياسيا وثقافيا أكثر مما يضر بالدول المعنية بهذه القرارات والتي قد تجد بدائل مختلفة المنتخبات المشاركة.

حضور رسمي عربي في افتتاح المونديال يرفع معنويات قطر

أمير قطر: بذلنا مجهودا مضنيا في سبيل تنظيم واحدة من أنجح البطولات



افتتاح مبهر

أن يشهد العالم أجمع مهرجانا كرويا مبهرا على أرض الدوحة. وشهد حفل الافتتاح حضور الكثير من الشخصيات البارزة، في مقدمتهم الأمير محمد بن سلمان وعبد الفتاح السيسي والرئيس الجزائري عبد المجيد تبون والرئيس التركي والرئيس الفلسطيني محمود عباس والعاقل الأردني الملك عبدالله الثاني، بجانب جيانى إيفانتينو رئيس الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا).

تصافح الرئيس التركي رجب طيب أردوغان مع الرئيس المصري للمرة الأولى خلال الحفل يثير اهتمام وسائل الإعلام

والقى إيفانتينو كلمة باكتر من لغة من بينها اللغة العربية، رجب خلالها بالحاضرين، متمنيا التوفيق لجميع المنتخبات المشاركة.

حماس الجماهير وسبقها فقرة غنائية من التراث. وشهد هذا الحفل عرضا خاصا لتعمية المونديال التي تطايرت في الهواء على أنغام الموسيقى، وبعد ذلك ألقى النجم السينمائي الشهير مورجان فريمان كلمة رفقة الشاب القطري غانم المفتاح سفير النوايا الحسنة في قطر.

وجرى بث فيلم تسجيلي لمجموعة من الشباب وهم يلعبون كرة القدم في الهواء الطلق بمشاركة أمير قطر السابق حمد بن خليفة آل ثاني خلال فترة شبابه، وظهر الأمير حمد في مقصورة ملعب البيت ووقع على القميص الذي ارتداه قبل عقود.

والقى أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني كلمة على هامش حفل الافتتاح رحب خلالها بالجماهير من العالم أجمع بصرف النظر عن جنسياتهم أو أديانهم وأعراقهم.

وأكد الشيخ تميم أن قطر بذلت مجهودا مضنيا في سبيل تنظيم واحدة من أنجح البطولات في تاريخ كأس العالم لكرة القدم، معربا عن أمله في

التقاليد القطرية والثقافة العالمية. كما شهد الحفل فقرة فنية بعنوان "نوستالوجيا المونديال"، وقد استعرضت أغاني النسخ السابقة من بطولة كأس العالم لكرة القدم مع عرض تامم تلك البطولات.

وبدا حفل الافتتاح بمجموعة من الاستعراضات الراقصة التي الهبت



حضور لافت

السليمانية «المدينة الصعبة» تعاني التهميش

غياب غير مبرر للرئيس في حادثة خلفت 15 قتيلًا

ومثلت المدينة ملجأ للكثير من معارضي الرئيس العراقي الراحل صدام حسين؛ فعلى سبيل المثال أمضى عادل عبد المهدي سنوات في السليمانية وكان مصطفى الكاظمي مدير مركزا صحفيا في زقاق من أزقة السليمانية.

وكان صدام حسين يصف السليمانية بالمدينة الصعبة بسبب شدة مقاومتها وصمودها في وجه قواته خلال ثمانينات القرن الماضي، لتهيئ السليمانية حقبة سلطة البعث في إقليم كردستان أثناء الانتفاضة الشعبية عام 1991 والتي نقلت شراستها إلى معظم مناطق إقليم كردستان.

وبحسب معلومات صرح بها مسؤولون كبار في السليمانية توقفت عن العمل أكثر من أربعة آلاف شركة بسبب التضيق المالي والحصار المفروض عليها من قبل جهات سياسية.

وقد اكتسبت السليمانية رمزية ثورية؛ فهي مهد الثورات والتقدم المسلح ضد القوات البريطانية بقيادة الملك الشيخ محمود الحفيد في عشرينات القرن الماضي، كما أنها مركز الانتفاضات الكردية، وتعد معقلا رئيسيا لولادة وتأسيس الأحزاب الكردية والمعارضة الفعالة وبروز شخصياتها السياسية.

أسفر عن سقوط العديد من الضحايا. واستغرب مراقبون غياب رئيس الجمهورية الذي ينحدر من مدينة السليمانية عن مراسم العزاء على الرغم من مشاركاته المكونية في المؤتمرات والندوات، كما أن الحكومة المركزية كانت غائبة هي الأخرى.

ويرى الكثير من المراقبين أن السليمانية تتعرض لتهميش إداري وسياسي في حين يعترف معظم السياسيين بأنها تدفع ثمن مواقفها الصاعدة والرافضة لرغبات العقيلة المحتركة على مر التاريخ.

وبحسب التحقيقات الأولية نجم هذا الانفجار عن تسرب الغاز. وحضر مراسم العزاء جمع غفير من الأهالي ومسؤولون إداريون وحزبيون وممثلون لحكومة إقليم كردستان. وتضامنا مع أسر ضحايا السليمانية أقيمت مراسم عزاء في معظم مدن إقليم كردستان ومناطق.

وفي تغريدة على تويتر أعربت بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي) عن تضامنها قائلة "قلوبنا ودعواتنا مع ضحايا الانفجار المروع لخزان الغاز في السليمانية والذي

13 آخرون بحروق وجروح متفاوتة جراء انفجار خزان للغاز في أحد منازل المدينة. وزادت تلك الحادثة حدة الاحتقان في المدينة؛ فقبل ذلك بأيام قتل الشاب سهند أحمد في ظروف غامضة، حيث اتهمت عائلته أفرادا من الشرطة بتعنيفه أثناء مطاردة بوليسية في أزقة حارة سرجنار السياحية غرب السليمانية.

وبعد نحو عشرين ساعة متواصلة من عمليات البحث تحت الأنقاض من قبل فرق الدفاع المدني وأهالي المنطقة تمت عملية انتشال آخر جثة كانت موجودة تحت ركام المنزل الذي انهار جراء الانفجار.

زورك محمد

السليمانية (كردستان العراق) - سلط غياب المسؤولين الحكوميين عن حادثة انفجار في السليمانية، بمن في ذلك الرئيس العراقي عبداللطيف رشيد الذي ينحدر من المدينة، الضوء على التهميش الذي تتعرض له السليمانية.

وشهدت السليمانية الخميس، بالتزامن مع الذكرى السنوية 238 لتأسيسها، حادثة هي الاعنف، وقد وصفت بـ"الفاجعة"، إذ لقي خلالها 15 شخصا (بينهم نساء وأطفال) حتفهم وأصيب

مطالبة اليمين المتطرف بحقيبة الدفاع تعرق مسار تشكيل الحكومة الإسرائيلية

بنيامين نتنياهو تحت ضغط الحفاظ على التوازن الدبلوماسي بين ائتلافه وحلفائه الغربيين



الضغوط تركت نتنياهو

نار جديدة قد تسهل قتل فلسطينيين، بينما دعت الولايات المتحدة إسرائيل إلى مراجعة سياسة إطلاق النار المتبعة في الضفة الغربية. وكان الرئيس الإسرائيلي إسحاق هرتسوغ قد كلف نتنياهو رسمياً، الأسبوع الماضي، بتشكيل الحكومة في غضون 28 يوماً يمكن تمديدتها 14 يوماً إضافية بموافقة مسبقة من الرئيس الإسرائيلي. وينبغي على حكومة نتنياهو الحصول على ثقة 61 من أعضاء الكنيست الـ120. ويشمل المعسكر الداعم لنتنياهو 64 نائباً، ما يؤهله الحصول على ثقة الكنيست إذا ما حافظ على تحالفاته.

ويأتي فيتو حزب "الصهيونية الدينية" - غداة توصل نتنياهو وزعيم حزب "القوة اليهودية" اليميني المتطرف إيتار بن غفير إلى اتفاق أولي لتعزيز الاستيطان بالضفة الغربية. وأشارت هيئة البث الإسرائيلية إلى أن الاتفاقيات الأولية تشمل "إبقاء الشرعية باثر رجعي على عشرات البؤر الاستيطانية غير القانونية في الضفة الغربية في غضون 60 يوماً من أداء الحكومة لليمين الدستورية".

وأضافت الهيئة أن الاتفاقيات تشمل "إبقاء المعهد الديني اليهودي في مستوطنة حوميش" التي تم إخلؤها بقرار من محكمة إسرائيلية، بسبب إقامتها دون تصريح من الجيش شمالي الضفة الغربية. وتابعت أن الاتفاقيات تشمل "إقامة معهد ديني في البؤرة الاستيطانية أفياتار"، التي أخلاها الجيش الإسرائيلي بقرار من المحكمة لوجودها على أرض فلسطينية خاصة في جبل صبيح بمحافظة نابلس شمالي الضفة الغربية.

وذكرت أنه "تم الاتفاق على توسيع الطريق السريع الرئيسي بين الشمال والجنوب عبر الضفة الغربية، وبناء طرق الترافيق".

ويقول الفلسطينيون إن إسرائيل تعمل على "تدمير خيار حل الدولتين"، مطالبين بعقد مؤتمر دولي للسلام من أجل إنهاء الاحتلال، وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية، وسط رفض من تل أبيب. وتوقفت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية - الإسرائيلية منذ 2014 عقب رفض تل أبيب وقف البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وتنصلها من مبدأ "حل الدولتين" ورفضها إطلاق دفة من قدامى الأسرى.

تواجه المفاوضات التي يخوضها رئيس الوزراء الإسرائيلي المكلف بنيامين نتياهو مع شركائه لتشكيل الحكومة صعوبات في التوصل إلى اتفاقيات، في ظل مطالبة زعيم حزب "الصهيونية الدينية" اليميني بتسليط سموتريتش بحقيبة الدفاع.

وقال النائب عن حزب الليكود ميكي زوهر "لا تزال هناك تباينات واختلافات فيما يتعلق بسموتريتش. وأمل أن يتم حل الأمر قريباً"، مشيراً إلى أن حقيبة الدفاع هي "الأهم" لليكود. وتكررت النائية عن "الصهيونية الدينية" أورت ستروك أن حزبها سيقبل أيضاً بحقيبة المالية لكنه غير مستعد للقبول بأي منصب لا يضمن له "تأثيراً حقيقياً" على إنشاء مستوطنات في الضفة الغربية. وأضافت "إنه (نتنياهو) لا يعاملنا كشركاء، وإنما كأعمال زائدة". وحتى منصب المالية سيختر المشاكل لنتياهو الذي سبق أن صرح قبل الانتخابات بأن الليكود سيحتفظ بالحقائب الثلاث الكبرى وهي الدفاع والمالية والخارجية. وتعتبر معظم الدول المستوطنات غير قانونية، وهو ما ترفضه إسرائيل، فيما يؤكد الفلسطينيون أن توسيع المستوطنات يحول بينهم وبين إقامة دولة تتمتع بمقومات البقاء. وبغض النظر عن الحقائق التي سيستغلها حزب "الصهيونية الدينية"، فإنه يبدو أن الحكومة القادمة ستكون الأكثر يمينية في تاريخ إسرائيل، الأمر الذي سيضع نتنياهو تحت ضغط لحفظ التوازن الدبلوماسي بين ائتلافه وحلفائه الغربيين.



أوريت ستروك
نريد حقيبة ضمن لنا تأثيراً حقيقياً على إنشاء المستوطنات

باسيل خارج حسابات حزب الله لرئاسة لبنان

ما تجلّى في ترشيحه من قبلها جميعاً عام 2016، ما سيسهل تمرير اسمه كمرشح جدي للرئاسة. وكان رئيس كتلة "الوفاء للمقاومة" في البرلمان اللبناني النائب محمد رعد قد قال في وقت سابق "إننا في مواجهة الاستحقاق الرئاسي نعرف من نريد، ونتحرك من أجل أن يأتي إلى الرئاسة من نريد". وانتهت ولاية الرئيس السابق ميشال عون، وهو حليف لحزب الله، في الحادي والثلاثين من أكتوبر الماضي. وقد اجتمع أعضاء مجلس النواب المنقسم بشدة ست مرات حتى الآن دون التمكن من انتخاب خلف له. فيما البلاد غارقة في أزمة اقتصادية غير مسبوقة.

طرح حزب الله لفرنجية رئيساً للجمهورية يطمن عدّة فرقاء، لما يحتفظ به من علاقات جيدة مع الدول العربية والغربية

وخلال الجلسات البرلمانية المخصصة لانتخاب رئيس صوت المعسكر المناهض لحزب الله لمرشح يعتبر مقرباً من الولايات المتحدة هو النائب ميشال معوض، في حين صوت المعسكر الذي يتزعمه حزب الله باوراق بيضاء دون إعلان دعمه لمرشح ما. وفي 2016، وبعد أكثر من عامين من الفراغ في سدة الرئاسة، انتخب عون رئيساً بعد 46 جلسة إتر تسوية بين الفرقاء السياسيين.

ورغم أن عدم احترام المهمل الدستورية شائع في لبنان، يأتي الفراغ هذه المرة مع وجود حكومة تصريف أعمال عاجزة عن اتخاذ قرارات مهمة في وقت يشهد فيه لبنان منذ 2019 انهياراً اقتصادياً صنفه البنك الدولي من بين الأسوأ في العالم.

ولا تخفي الإدارة الأميركية قلقها من التغييرات الجارية في إسرائيل. وتأخرت تهنئة الرئيس الأميركي جو بايدن لنتنياهو أكثر من أسبوع، وهو ما اعتبر إشارة تظهر قلق الإدارة الأميركية من الحكومة الجاري تشكيلها.

وليس من الواضح إذا ما كان تزايد الاهتمام الدولي بالأراضي الفلسطينية سيؤدي يد الحكومة الإسرائيلية الجديدة

تركيا تشن هجوماً جويًا ضد الأكراد في سوريا والعراق

وبعد وقوع الاعتداء في إسطنبول قالت إنقرة إن القرار صدر من كوباني في سوريا. ولمدينة كوباني رمزية مهمة لدى وحدات حماية الشعب الكردية التي كانت أول من تصدى لتنظيم الدولة الإسلامية وخاضت ضده عام 2014 معركة للدفاع عن المدينة الحدودية مع تركيا، وتلقّت خلالها للمرة الأولى دعماً عسكرياً مباشراً من واشنطن.

وتصنف إنقرة حزب العمال الكردستاني، الذي يشن تمرداً ضده منذ عقود، "منظمة إرهابية"، وترى في وحدات حماية الشعب الكردية امتداداً له في سوريا.



هجوم إسطنبول ذريعة لهجوم الأكراد

ووفقت المفاوضات الفلسطينية الشرقية، وسط رفض من تل أبيب. وتوقفت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية - الإسرائيلية منذ 2014 عقب رفض تل أبيب وقف البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وتنصلها من مبدأ "حل الدولتين" ورفضها إطلاق دفة من قدامى الأسرى.

ووفقت المفاوضات الفلسطينية الشرقية، وسط رفض من تل أبيب. وتوقفت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية - الإسرائيلية منذ 2014 عقب رفض تل أبيب وقف البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وتنصلها من مبدأ "حل الدولتين" ورفضها إطلاق دفة من قدامى الأسرى.

ووفقت المفاوضات الفلسطينية الشرقية، وسط رفض من تل أبيب. وتوقفت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية - الإسرائيلية منذ 2014 عقب رفض تل أبيب وقف البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وتنصلها من مبدأ "حل الدولتين" ورفضها إطلاق دفة من قدامى الأسرى.

ووفقت المفاوضات الفلسطينية الشرقية، وسط رفض من تل أبيب. وتوقفت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية - الإسرائيلية منذ 2014 عقب رفض تل أبيب وقف البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وتنصلها من مبدأ "حل الدولتين" ورفضها إطلاق دفة من قدامى الأسرى.

ووفقت المفاوضات الفلسطينية الشرقية، وسط رفض من تل أبيب. وتوقفت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية - الإسرائيلية منذ 2014 عقب رفض تل أبيب وقف البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وتنصلها من مبدأ "حل الدولتين" ورفضها إطلاق دفة من قدامى الأسرى.

ووفقت المفاوضات الفلسطينية الشرقية، وسط رفض من تل أبيب. وتوقفت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية - الإسرائيلية منذ 2014 عقب رفض تل أبيب وقف البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وتنصلها من مبدأ "حل الدولتين" ورفضها إطلاق دفة من قدامى الأسرى.

ووفقت المفاوضات الفلسطينية الشرقية، وسط رفض من تل أبيب. وتوقفت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية - الإسرائيلية منذ 2014 عقب رفض تل أبيب وقف البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وتنصلها من مبدأ "حل الدولتين" ورفضها إطلاق دفة من قدامى الأسرى.

ووفقت المفاوضات الفلسطينية الشرقية، وسط رفض من تل أبيب. وتوقفت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية - الإسرائيلية منذ 2014 عقب رفض تل أبيب وقف البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وتنصلها من مبدأ "حل الدولتين" ورفضها إطلاق دفة من قدامى الأسرى.

ووفقت المفاوضات الفلسطينية الشرقية، وسط رفض من تل أبيب. وتوقفت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية - الإسرائيلية منذ 2014 عقب رفض تل أبيب وقف البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وتنصلها من مبدأ "حل الدولتين" ورفضها إطلاق دفة من قدامى الأسرى.

ووفقت المفاوضات الفلسطينية الشرقية، وسط رفض من تل أبيب. وتوقفت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية - الإسرائيلية منذ 2014 عقب رفض تل أبيب وقف البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وتنصلها من مبدأ "حل الدولتين" ورفضها إطلاق دفة من قدامى الأسرى.

ووفقت المفاوضات الفلسطينية الشرقية، وسط رفض من تل أبيب. وتوقفت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية - الإسرائيلية منذ 2014 عقب رفض تل أبيب وقف البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وتنصلها من مبدأ "حل الدولتين" ورفضها إطلاق دفة من قدامى الأسرى.

ووفقت المفاوضات الفلسطينية الشرقية، وسط رفض من تل أبيب. وتوقفت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية - الإسرائيلية منذ 2014 عقب رفض تل أبيب وقف البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وتنصلها من مبدأ "حل الدولتين" ورفضها إطلاق دفة من قدامى الأسرى.

ووفقت المفاوضات الفلسطينية الشرقية، وسط رفض من تل أبيب. وتوقفت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية - الإسرائيلية منذ 2014 عقب رفض تل أبيب وقف البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وتنصلها من مبدأ "حل الدولتين" ورفضها إطلاق دفة من قدامى الأسرى.

ووفقت المفاوضات الفلسطينية الشرقية، وسط رفض من تل أبيب. وتوقفت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية - الإسرائيلية منذ 2014 عقب رفض تل أبيب وقف البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وتنصلها من مبدأ "حل الدولتين" ورفضها إطلاق دفة من قدامى الأسرى.

ووفقت المفاوضات الفلسطينية الشرقية، وسط رفض من تل أبيب. وتوقفت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية - الإسرائيلية منذ 2014 عقب رفض تل أبيب وقف البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وتنصلها من مبدأ "حل الدولتين" ورفضها إطلاق دفة من قدامى الأسرى.

ووفقت المفاوضات الفلسطينية الشرقية، وسط رفض من تل أبيب. وتوقفت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية - الإسرائيلية منذ 2014 عقب رفض تل أبيب وقف البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وتنصلها من مبدأ "حل الدولتين" ورفضها إطلاق دفة من قدامى الأسرى.

ووفقت المفاوضات الفلسطينية الشرقية، وسط رفض من تل أبيب. وتوقفت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية - الإسرائيلية منذ 2014 عقب رفض تل أبيب وقف البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وتنصلها من مبدأ "حل الدولتين" ورفضها إطلاق دفة من قدامى الأسرى.

ووفقت المفاوضات الفلسطينية الشرقية، وسط رفض من تل أبيب. وتوقفت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية - الإسرائيلية منذ 2014 عقب رفض تل أبيب وقف البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وتنصلها من مبدأ "حل الدولتين" ورفضها إطلاق دفة من قدامى الأسرى.

ووفقت المفاوضات الفلسطينية الشرقية، وسط رفض من تل أبيب. وتوقفت المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية - الإسرائيلية منذ 2014 عقب رفض تل أبيب وقف البناء الاستيطاني في الضفة الغربية، وتنصلها من مبدأ "حل الدولتين" ورفضها إطلاق دفة من قدامى الأسرى.

ناصر الخليفي متهم بإتلاف وثائق حساسة مرتبطة بمونديال قطر

● **الدوحة** - يؤكد عدد من الشخصيات أن رئيس نادي باريس سان جيرمان ناصر الخليفي أراد إتلاف وثائق حساسة تتعلق بحصول قطر على استضافة بطولة كأس العالم لكرة القدم التي بدأت الأحد، وهو ما ينفه المتحدث باسم الخليفي وصف هذه القضية المدوية بأنها "تلاعب بالكامل". وتعود هذه القضية المتشعبة التي تمتزج فيها شبهات بالتجسس والإبزاز واتهامات بالتعذيب، إلى نهاية سبتمبر عندما اتهم ثلاثة رجال في باريس باستغلال النفوذ وخصوصا بالفساد.

من هؤلاء رجل الأعمال الفرنسي - الجزائري طبيب بن عبد الرحمن ومالك نيت ليمان الشرطي السابق في جهاز الاستخبارات الذي عين في 2018 كمسؤول للعلاقات مع مشجعي نادي باريس سان جيرمان.

ويشتبه بانها قاما بنقل معلومات سرية عن أشخاص معينين، جاءت من ملفات للشرطة ولاسيما إلى نادي كرة القدم الباريسي.

لكن داخل هذا الملف تكمن قضية أخرى، إذ يقول بن عبد الرحمن إنه اعتقل في يناير 2020 في قطر حيث كان قد استقر قبل ثلاثة أشهر في إطار نشاطه الترويجي.

ويوضح أنه أحتجز ستة أشهر وتعرض للتعذيب ثم وُضع في الإقامة الجبرية. وقد سمح له في نهاية المطاف بمغادرة قطر في نوفمبر من العام نفسه بعد موافقته على توقيع بروتوكول سري تعهد فيه بعدم إفشاء "وثائق حساسة" بشأن ناصر الخليفي.

وأفاد تقرير صدر في التاسع والعشرين سبتمبر عن المديرية العامة للأمن الداخلي وإدارة تفتيش الشرطة الوطنية وكشفته صحيفة "الليبراسيون" واطلعت عليه وكالة فرانس برس، أنه يمكن أن يكون جزءاً من مقاطع فيديو حميمة لرئيس نادي سان جيرمان مع عشيقته.

وقد تكون أحاديث وردت في هاتف يخص ناصر الخليفي مع جبروم فالكي المسؤول في الاتحاد الدولي لكرة القدم (فيفا) وأمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني مرتبطة بتنظيم مونديال قطر أو بحقوق البث التلفزيوني.

وجرت محاكمة الخليفي الذي يراس أيضا مجموعة "بي - إن ميديا" وفالكي في سويسرا بتهمة إبرام اتفاق خلف ظهر الفيفا في قضية حقوق تلفزيونية مرتبطة بمونديال 2026 و 2030. وقد برأهما القضاء في أكتوبر 2020، ثم مرة أخرى في الاستئناف في يونيو 2022.

وقال بن عبد الرحمن الموقوف لدى الشرطة إن المغربي هشام كرموسي الذي كان مقرباً من الخليفي لعشرين عاماً منذ عام 2018، طلب منه في عام 2018 أن يضع في مكان آمن في الجزائر هاتفاً محمولاً وقرصاً صلباً ومفتاح

● **رجل أعمال فرنسي - جزائري يقول إنه أحتجز في قطر في العام 2018 لمدة ستة أشهر وتعرض للتعذيب**

وبالإضافة إلى ذلك "يتوقع أن تستمع إليه السلطة القضائية قريباً" في إطار التحقيق القضائي الذي اتهم فيه بن عبد الرحمن ونيت ليمان، بحسب المحامي.

من جهته قدم بن عبد الرحمن شكويين في أغسطس في إطار دعوى مدنية في باريس، تتعلق الأولى بتعذيب واعتقال وخطف وبيدين فيها سجنه في قطر، والثانية بتهمة الإبزاز والتلاعب بالشهود مستهدفة دور المحامين الذين عملوا من أجل توقيع البروتوكول.

وفي نهاية الأسبوع دفع الرسوم المحددة من قبل عميد قضاة التحقيق وتعد شرطاً أساسياً لتعيين قاضٍ للتحقيق.

وقال محاموه في بيان إن "هذا التناغم العام في التحقيقات التي ستجرى سيسمح بكشف التشابك المعقد في العمل في العلاقات السياسية والمالية بين فرنسا وقطر والتي كان بن عبد الرحمن ضحية لها".

وقال المتحدث باسم ناصر الخليفي لوكالة فرانس برس "لم يكن هناك يوماً مجال أوضع على التلاعب الكامل والوقوع بوسائل الإعلام، أكاذيب وأقراءات من قبل أفراد يسعون لإبعاد الانتباه عن واقع أنهم يحاكمون على عدد كبير من الجرائم ضد مجموعة من الأشخاص".

وأكد "سنترك الإجراءات القانونية تأخذ مسارها بهدوء والحق هو الذي سيظهر في النهاية".

واشنطن تبني نظاماً دفاعياً متكاملًا في الشرق الأوسط لردع إيران

الولايات المتحدة: أحبطنا هجوماً إيرانياً وشيكاً على السعودية



● **كوريا: أعداؤنا في الشرق الأوسط يستخدمون تقنيات جديدة**

معنا هناك التعاون في مواجهة عبر ثورة الابتكارات".

وأوضح كوريا "بحلول هذا الوقت من العام المقبل، سنتنشر القوة 59 أسطولاً يضم أكثر من 100 سفينة مسيرة فوق سطح البحر وتحت، تعمل وتتواصل معنا".

وتم إطلاق "القوة 59" في سبتمبر 2021 في مقر الأسطول الخامس الأمريكي في البحرين، بهدف دمج الأنظمة غير الماهرة والنداء الاصطناعي في عمليات الشرق الأوسط، بعد سلسلة من هجمات الطائرات المسيرة على السفن، التي بالوم فيها على إيران.

وأوضح كوريا أنه "بالإضافة إلى السفن غير الماهرة (المسيرة)، فإن الولايات المتحدة تبني برنامجاً تجريبياً هنا في الشرق الأوسط للتغلب على الطائرات المسيرة مع شركائنا، من دون تفاصيل إضافية.

وجاءت تصريحات قائد القوات المركزية الأمريكية بعدما حطت إسرائيل والولايات المتحدة إيران مسؤولية هجوم بطائرة مسيرة قبالة ساحل عمان الأسبوع الماضي أصاب ناقلة نفط تديرها شركة مملوكة لرجل الأعمال الإسرائيلي إيدان عوفر.

والهجوم هو الأحدث في سلسلة اضطرابات في مياه الخليج التي تعد طريقاً رئيسياً لإمدادات الطاقة العالمية.

كشفت الولايات المتحدة خلال منتدى حوار المنامة عن تشييد بنية تحتية دفاعية متكاملة لردع التهديدات الوشيكة في منطقة الشرق الأوسط، مؤكدة أنها نجحت بفضل التعاون الأمني الوثيق مع الرياض في إحباط مخطط هجومي إيراني يستهدف السعودية.

● **المنامة** - شكل حوار المنامة الذي اختتم دورته الثامنة عشرة الأحد، مناسبة للولايات المتحدة للتأكيد مجدداً على التزامها بأمن الشرق الأوسط ودعم حلفائها في المنطقة، معلنة خلال هذا المنتدى السنوي المهم عن إقامة بنية تحتية "متكاملة" للدفاع الجوي والبحري في المنطقة لمواجهة ما أسمتها بـ "التهديدات الوشيكة".

وقال ماكغورك "تعمل الولايات المتحدة الآن بنشاط على بناء بنية دفاعية جوية وبحرية متكاملة في هذه المنطقة"، مضيفاً "يتم الآن تنفيذ شيء تحدثنا عنه منذ فترة طويلة، من خلال الشراكات المبتكرة والتقنيات الجديدة".

وكان قائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال مايكل كوريا أعلن خلال المؤتمر السبت أن قوة بحرية بقيادة الولايات المتحدة ستنتشر أكثر من 100 سفينة مسيرة عن بعد في مياه الخليج بحلول العام المقبل لردع التهديدات البحرية.

وقال كوريا "أعداؤنا (لم يسمهم) في الشرق الأوسط يستخدمون تقنيات جديدة، وقد أصبحت المسيرات العدائية من أكثر العناصر الخطرة على الأمن"، مضيفاً "هذا يتطلب من شركائنا التعاون

● **المنامة** - شكل حوار المنامة الذي اختتم دورته الثامنة عشرة الأحد، مناسبة للولايات المتحدة للتأكيد مجدداً على التزامها بأمن الشرق الأوسط ودعم حلفائها في المنطقة، معلنة خلال هذا المنتدى السنوي المهم عن إقامة بنية تحتية "متكاملة" للدفاع الجوي والبحري في المنطقة لمواجهة ما أسمتها بـ "التهديدات الوشيكة".

وقال ماكغورك "تعمل الولايات المتحدة الآن بنشاط على بناء بنية دفاعية جوية وبحرية متكاملة في هذه المنطقة"، مضيفاً "يتم الآن تنفيذ شيء تحدثنا عنه منذ فترة طويلة، من خلال الشراكات المبتكرة والتقنيات الجديدة".

وكان قائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال مايكل كوريا أعلن خلال المؤتمر السبت أن قوة بحرية بقيادة الولايات المتحدة ستنتشر أكثر من 100 سفينة مسيرة عن بعد في مياه الخليج بحلول العام المقبل لردع التهديدات البحرية.

وقال كوريا "أعداؤنا (لم يسمهم) في الشرق الأوسط يستخدمون تقنيات جديدة، وقد أصبحت المسيرات العدائية من أكثر العناصر الخطرة على الأمن"، مضيفاً "هذا يتطلب من شركائنا التعاون



● **المنامة** - شكل حوار المنامة الذي اختتم دورته الثامنة عشرة الأحد، مناسبة للولايات المتحدة للتأكيد مجدداً على التزامها بأمن الشرق الأوسط ودعم حلفائها في المنطقة، معلنة خلال هذا المنتدى السنوي المهم عن إقامة بنية تحتية "متكاملة" للدفاع الجوي والبحري في المنطقة لمواجهة ما أسمتها بـ "التهديدات الوشيكة".

وقال ماكغورك "تعمل الولايات المتحدة الآن بنشاط على بناء بنية دفاعية جوية وبحرية متكاملة في هذه المنطقة"، مضيفاً "يتم الآن تنفيذ شيء تحدثنا عنه منذ فترة طويلة، من خلال الشراكات المبتكرة والتقنيات الجديدة".

وكان قائد القيادة المركزية الأمريكية الجنرال مايكل كوريا أعلن خلال المؤتمر السبت أن قوة بحرية بقيادة الولايات المتحدة ستنتشر أكثر من 100 سفينة مسيرة عن بعد في مياه الخليج بحلول العام المقبل لردع التهديدات البحرية.

وقال كوريا "أعداؤنا (لم يسمهم) في الشرق الأوسط يستخدمون تقنيات جديدة، وقد أصبحت المسيرات العدائية من أكثر العناصر الخطرة على الأمن"، مضيفاً "هذا يتطلب من شركائنا التعاون

الانتخابات البحرينية تكشف عن ظاهرة غريبة: تآكل الكتلة الانتخابية

● **المنامة** - كشفت الانتخابات النيابية والبلدية في البحرين، والتي جرت جولة إعادة لها السبت، عن ظاهرة غريبة تمثلت في تآكل الكتلة الانتخابية، وهو ما يطرح تساؤلات حول ما إذا جرى تلاعب بسجلات الناخبين.

وسجلت الانتخابات النيابية والبلدية في جولتها الأولى التي جرت في الثاني عشر من نوفمبر الجاري مشاركة لافتة، بل وغير مسبوقه من حيث نسبة الإقبال

● **المنامة** - كشفت الانتخابات النيابية والبلدية في البحرين، والتي جرت جولة إعادة لها السبت، عن ظاهرة غريبة تمثلت في تآكل الكتلة الانتخابية، وهو ما يطرح تساؤلات حول ما إذا جرى تلاعب بسجلات الناخبين.

وسجلت الانتخابات النيابية والبلدية في جولتها الأولى التي جرت في الثاني عشر من نوفمبر الجاري مشاركة لافتة، بل وغير مسبوقه من حيث نسبة الإقبال

● **المنامة** - كشفت الانتخابات النيابية والبلدية في البحرين، والتي جرت جولة إعادة لها السبت، عن ظاهرة غريبة تمثلت في تآكل الكتلة الانتخابية، وهو ما يطرح تساؤلات حول ما إذا جرى تلاعب بسجلات الناخبين.

وسجلت الانتخابات النيابية والبلدية في جولتها الأولى التي جرت في الثاني عشر من نوفمبر الجاري مشاركة لافتة، بل وغير مسبوقه من حيث نسبة الإقبال

● **المنامة** - كشفت الانتخابات النيابية والبلدية في البحرين، والتي جرت جولة إعادة لها السبت، عن ظاهرة غريبة تمثلت في تآكل الكتلة الانتخابية، وهو ما يطرح تساؤلات حول ما إذا جرى تلاعب بسجلات الناخبين.

وسجلت الانتخابات النيابية والبلدية في جولتها الأولى التي جرت في الثاني عشر من نوفمبر الجاري مشاركة لافتة، بل وغير مسبوقه من حيث نسبة الإقبال

● **المنامة** - كشفت الانتخابات النيابية والبلدية في البحرين، والتي جرت جولة إعادة لها السبت، عن ظاهرة غريبة تمثلت في تآكل الكتلة الانتخابية، وهو ما يطرح تساؤلات حول ما إذا جرى تلاعب بسجلات الناخبين.

وسجلت الانتخابات النيابية والبلدية في جولتها الأولى التي جرت في الثاني عشر من نوفمبر الجاري مشاركة لافتة، بل وغير مسبوقه من حيث نسبة الإقبال

● **المنامة** - كشفت الانتخابات النيابية والبلدية في البحرين، والتي جرت جولة إعادة لها السبت، عن ظاهرة غريبة تمثلت في تآكل الكتلة الانتخابية، وهو ما يطرح تساؤلات حول ما إذا جرى تلاعب بسجلات الناخبين.

وسجلت الانتخابات النيابية والبلدية في جولتها الأولى التي جرت في الثاني عشر من نوفمبر الجاري مشاركة لافتة، بل وغير مسبوقه من حيث نسبة الإقبال

● **المنامة** - كشفت الانتخابات النيابية والبلدية في البحرين، والتي جرت جولة إعادة لها السبت، عن ظاهرة غريبة تمثلت في تآكل الكتلة الانتخابية، وهو ما يطرح تساؤلات حول ما إذا جرى تلاعب بسجلات الناخبين.

وسجلت الانتخابات النيابية والبلدية في جولتها الأولى التي جرت في الثاني عشر من نوفمبر الجاري مشاركة لافتة، بل وغير مسبوقه من حيث نسبة الإقبال



تراجع بنحو ستة في المئة من الكتلة الناخبة

على خطى المحامين.. قطاعات مهنية في المغرب تلوح بالتصعيد

الرباط - وجدت الحكومة المغربية برئاسة عزيز أخنوش نفسها في موقف صعب بعد أن فتحت باتفاقها المبدئي مع المحامين حول الاقتطاعات الضريبية الباب أمام قطاعات أخرى للمطالبة بالمعاملة بالمثل.

ولوححت ثمانية تنظيمات مهنية بالمغرب على غرار هيئة المهندسين المساحين الطبوغرافيين والمنظمة المهنية للمحاسبين المعتمدين، وهيئة الأطباء والصيادلة باتخاذ خطوات تصعيدية، معبرة عن رفضها الشديد للإجراءات الضريبية الجديدة.

واقرت الحكومة المغربية في مشروع مالية 2023 الذي صادق عليه مجلس النواب (الغرفة السفلى للبرلمان) وتجري مناقشته داخل مجلس المستشارين (الغرفة العليا للبرلمان)، حزمة من الإجراءات لمعالجة الاختلالات المالية من بينها اقتطاعات ضريبية من المنبع لاستخلاص الضريبة من المهن الحرة. وأثار ذلك غضب العاملين في المهن الحرة وفي مقدمتهم المحامين الذين سارعوا إلى الضغط على الحكومة للترجع عن قرارها بخصوصهم عبر الدخول في إضراب مفتوح تراجعوا عنه بعد نجاحهم في التوصل إلى اتفاق مبدئي مع الحكومة.

ويقتضي الاتفاق بتخفيض الاقتطاع من المنبع إلى نسبة 10 في المئة عوض 15 بالنسبة إلى المحامين الذاتيين و5 في المئة بدل 10 بالنسبة إلى الشركات المدنية.

وتم الاتفاق على إعفاء المحامين الجدد من أداء الضريبة لمدة خمس سنوات وتخفيض مبلغ التسبيق المالي من 300 إلى 100 درهم (من 30 إلى 10 دولارات) عن كل ملف.

وشجع الاتفاق القطاعات الأخرى على التحرك من أجل تخفيض الإجراءات الضريبية في حقهم، في خطوة من شأنها أن تعمق أزمة الحكومة.

واعتبر المحامي بهيئة الرباط والبرلماني السابق شقران إمام أن تحرك الهيكل المهني أمر طبيعي ويجسد دينامية المجتمع المغربي، كل من موقعه، من أجل الدفاع عن مصالح الفئات التي تنتمي إليها والاستماع لملاحظاتنا بخصوص ما جاء في مشروع قانون المالية الذي ركز على المداخل الضريبية وأفضل وأقع وطبيعة عمل عدد من القطاعات والإجراءات التي تعيشها.

وأوضح إمام في تصريحات لـ"العرب" أن مشروع قانون المالية غاب عنه الفعل التشاركي، وأصبح في لحظة ما بعد إيداع مشروع القانون بالمؤسسة التشريعية حجر عثرة أمام التعبئة الجماعية من أجل تجاوز الصعوبات القائمة من منطلق الحق والواجب.

وتبدي الهيئات المهنية تحفظات شديدة على رفع نسبة القيمة المضافة من 10 إلى 20 في المئة، وفرض ضريبة الاقتطاع من المنبع بنسبة تصل إلى 20 في المئة على رقم معاملات عدد من المهن الحرة، مثل الهندسة والطب والمحاسبة والتوثيق والمحاماة.

وأكد عبد البر منديل رئيس فيدرالية جمعيات واتحادات المحامين الشباب بالمغرب في تصريح لـ"العرب" أن الحكومة لم تعتمد أي مقاربة تشاركية مع التمثيليات المهنية في صياغة مشروع قانون الماضية وانطلقت مباشرة لطرحة بمجلس النواب والدفاع عن مقتضياته التي كان بعضها غير دستوري.

ولفت منديل إلى أن طريقة تعاوي الحكومة دفع بالأطراف المستهدفة على

النظام الجزائري يراهن على المجتمع المدني كبديل عن أحزاب الموالاتة

تبون يتطلع إلى ولاية جديدة بدعم من شركاء جدد



علاقة تبون بالأحزاب فائرة

وتتجه بعض الأحزاب السياسية إلى الاصطفاف خلف إفرزات المرحلة الحالية، خاصة تركيبة المرصد الوطني للمجتمع المدني، للحفاظ على تواجدنا في مشهد السلطة، حيث أوعزت جبهة التحرير الوطني لمناضليها بإطلاق تنظيمات أهلية لتكون عينها في التحالف الجديد.

وتذهب طموحات الحلفاء الجدد ليكونوا أداة الدبلوماسية الأهلية الداعمة للدبلوماسية الرسمية، في حين يسجل غياب الطبقة الحزبية عن المواعيد الأساسية، وهو ما تجلّى في دعوة مندخلين في الجلسات إلى "ضرورة تفعيل دبلوماسية المجتمع المدني وتجديدها، لتكون داعمة للدبلوماسية الرسمية في المرافعة لصالح المواقف الوطنية والدفاع عنها".

وحدث في هذا الشأن الأكاديمي بوزيد بومدين على "نشر ثقافة المرافعة لصالح مواقف الجزائر تجاه القضايا الدولية والإقليمية وشرح خلفياتها، والاستفادة من التجارب الدولية لتطوير المجتمع المدني حتى يكون حصنا منيعا في الدفاع عن ثوابت الأمة ومرجعياتها".

وأكد الخبير في الشؤون السياسية والأمنية محند برقوق "أهمية تمكين المجتمع المدني من تقديم مقترحاته ومبادراته حول سبل مواكبة ومعالجة أبرز التحديات الراهنة، بما يتيح له فضاء واسعاً للعب دوره كشريك أساسي في تسير الأزمات ومواجهة التحديات إلى جانب السلطات الرسمية، وهو ما يشكل دبلوماسية شعبية غير رسمية داعمة ومؤيدة للعمل الرسمي".

بالأحزاب السياسية تبقى فائرة إلى حد الآن، ما يجسد رغبة السلطة في تجاوزها والاستعانة بالمجتمع المدني كشريك لها في المستقبل، وهو ما يرشحها ليكون الوعاء الاجتماعي الأول لتبون في الذهاب إلى ولاية رئاسية ثانية.

وكرست نتيجة الانتخابات التشريعية الأخيرة، التي أفرزت المستقلين كقوة سياسية ثانية في البرلمان بعد جبهة التحرير الوطني، رغبة السلطة في إعادة ترتيب التوازنات السياسية بشكل يمنح الأولوية للمجتمع المدني، الذي حظي مرشحوه بدعم لافت في الانتخابات المذكورة، بدعوى "توسيع المشاركة الشعبية وتشجيع الشباب على الانخراط في الممارسة الديمقراطية".

ومنذ مجيء الرئيس تبون إلى قصر المرادية في أواخر العام 2019، تم اعتماد منصب مستشار الرئيس للمجتمع المدني والجالية الجزائرية بالخارج، الذي شغله في وقت سابق النائب البرلماني نزيه بزمضان، وتم السماح باعتصام الآلاف من الجمعيات المحلية والوطنية، فضلا عن التنظيمات الأهلية والمهنية بدعم السلطة.

وعمدت قوى سياسية في وقت سابق إلى اختراق الفضاءات الشبابية والطلابية بواسطة جمعيات ومنظمات، لسانتها في تعبئة وحشد الشارع خلال الاستحقاقات الانتخابية، ويظهر ذلك بشكل واضح لدى الأحزاب الإخوانية، غير أن ذلك ذاب أمام زخم الحشد الذي يقود به السلطة حاليا، خاصة وأنها وضعت ذلك ضمن أولوياتها في البرنامج السياسي للرئيس تبون.

واعتبر مستشار رئيس الجمهورية المكلف بالأرشيف والذاكرة الوطنية عبدالمجيد شيجي أن "المجتمع المدني وباختلاف فعالياته فرصة لخلق نخبة، من خلال الاستثمار في القواسم المشتركة للوصول إلى توافق حقيقي".

وشدد شيجي على "بذل الجهود في إطار العمل الجماعي لتجسيد الأهداف المرجوة من المجتمع المدني، الذي يوليه رئيس الجمهورية عبدالمجيد تبون اهتماما كبيرا".

وأكد مدير المعهد الوطني للدراسات الاستراتيجية الشاملة عبدالعزيز مجاهد "وجود طاقات وكفاءات في الجزائر قادرة على إحداث فارق في المجتمع انطلاقا من ترقية الحس المدني، وترسيخ قيم المواطنة التي تمثل أساس المجتمع المدني، إلى جانب تكوين أسس الوحدة الوطنية".

وتوحي المفردات التي وردت في تدخلات ممثلي السلطات العليا للبلاد بمعالج خارطة الطريق التي تريد اعتمادها في المستقبل، بالاعتماد على شراكة مع المجتمع المدني، خلفا للتحالفات التقليدية التي كانت تقام في السابق بين رئيس الجمهورية وبعض القوى الحزبية.

ورغم انحدار الرئيس تبون من حزب جبهة التحرير الوطني، إلا أنه خاض الانتخابات الرئاسية كمرشح حر، ولم يعتمد في حملته الانتخابية على الأحزاب التي عرفت ارتباطا في الانتخابات المذكورة، بسبب عدم وضوح الرؤية لدى قياداتها.

وباستثناء مشاورات سياسية وصفت بـ"الشكلية" حول الدستور ومشروع لم الشمل، فإن علاقة تبون

يظهر النظام الجزائري اهتماما لافتا بتعزيز الروابط مع المجتمع المدني، مع تآكل الحاضنة الشعبية للأحزاب التقليدية، لاسيما تلك الموالية للسلطة. ويرى متابعون أن هذا التوجه نحو المجتمع المدني يعود إلى وعي السلطة بتعاظم دور هذا المكون وقدرته على التأثير في المشهد العام في البلاد.

الجزائر - أولت السلطات الجزائرية أهمية قصوى لجلسات المجتمع المدني المنعقدة في العاصمة الجزائر، في سياق تهيئته لأن يكون وعاء اجتماعيا بديلا عن الحاضن السياسي والحزبي.

ويعكس هذا الاهتمام حرص النظام الجزائري على بناء علاقة شراكة مع المجتمع المدني، تكون منصة لمرور الرئيس عبدالمجيد تبون إلى ولاية رئاسية ثانية، بعيدا عن التحالفات التقليدية مع الأحزاب السياسية، وهو ما يطرح نقاط استفهام حول مستقبل وتصنيف المكونات السياسية والاجتماعية بالبلاد في المستقبل.

والبحر في العاصمتين لرموز ومؤسسات الدولة، في الجلسات الوطنية التي عقدها المرصد الوطني للمجتمع المدني، إلى الرهان الذي تحول عليه السلطة، من خلال الآلية الجديدة، لتجسيد الالتزامات التي تعهد بها الرئيس تبون للشعب الجزائري خلال حملته الانتخابية.

عبدالمجيد شيجي

المجتمع المدني وباختلاف فعالياته فرصة لخلق نخبة



وحمل الخطاب السياسي المتداول في الجلسات المذكورة، تحويل السلطة على قوة المجتمع المدني، لبناء شراكة جديدة تغنيها عن الدور الذي كانت تلعبه القوى السياسية والحزبية خلال الحقبة الماضية، الأمر الذي يعتبر سابقة أولى في تاريخ البلاد وفي مسار التعددية في البلاد، كما طرح استفهامات جديدة حول دور ومكانة ما يعرف بأحزاب الموالاتة التي تسير نحو التهميش، بسبب تغير إستراتيجية السلطة في تعبئة المجتمع.

وأكد مشاركون في الجلسات الوطنية للمجتمع المدني "الدور المحوري للمجتمع المدني في بناء الجزائر الجديدة بكل مقوماتها القائمة على أخلاق الحياة العامة، وإصلاح منظومة التسير وفق الحكامة الرشيدة، وتحقيق النمو الاقتصادي القائم على الإبداع وخلق الثروة، وتعزيز مكانة الجزائر على الصعيد الدولي".

اختفاء أحد المتهمين من سجن في طرابلس يثير مخاوف الليبيين من إعادة فتح قضية لوكربي

علاقة بالتحقيقات في قضية لوكربي.

وأعلن المجلس في بيان رفضه إعادة فتح ملف لوكربي من قبل بعض الجهات المحلية وإرجاعه إلى الجهة مرة أخرى، لافتقاره إلى أي مبررات سياسية أو قانونية، مؤكدا عدم التزامه بكل ما يترتب على هذا الإجراء من استحقاقات تجاه الدولة الليبية.

وأعرب المجلس الوطني للحرريات العامة وحقوق الإنسان في ليبيا الأحد عن مخاوفه حيال الأنباء الواردة عن اختفاء المرمي، وأن يكون هناك توجه لفتح تحقيقات جديدة في القضية المفروضة أنها طويبت.

وقال المجلس في بيان له إن قضية لوكربي أقيمت بموجب اتفاقية تسوية أبرمت بين دولة ليبيا والولايات المتحدة خلال سنة 2008 وتمت المصادقة عليها من الجهات المختصة باللواتين، وبذلك حازت على القوة القانونية اللازمة ودخلت حيز النفاذ وأصبحت تسمو

منذ العام 2011، بالعاصمة طرابلس التي تسيطر عليها حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها، وسط شكوك في أن يكون جرى تسليمه للولايات المتحدة.

ويعد المرمي مسؤولا بجهان المخابرات في عهد النظام السابق للعقيد الراحل معمر القذافي، بعد أن تمت إدانته بتهم لها علاقة بالواقعة التي راح ضحيتها 270 شخصا، بينهم 190 أميركيا خلال رحلة طيران بين لندن ونيويورك، ووجهت إليه نهاية عام 2020 عدة تهمة في الولايات المتحدة بشأن "ضلوعه في التخطيط وتصنيع القنبلة" التي أسقطت الطائرة فوق منطقة لوكربي، وبارتكاب جرائم تتعلق بالإرهاب.

وطالب المجلس الأعلى للدولة حكومة الوحدة الوطنية المنتهية ولايتها بتوضيح ملبسات هذا الاختفاء الغامض، محذرا من أن يكون ذلك له

أثرات أسيء عن اختفاء أبو عجيل مسعود المرمي مسؤول المخابرات الليبي الأسبق، الذي تطالب واشنطن بتسليمه لحاكمته على أراضيها، في إطار قضية لوكربي، مخاوف ليبية من أن يكون هناك توجه لإعادة فتح هذه القضية التي من المفترض أنه جرى إغلاقها بموجب اتفاقية تسوية دعاوى تمت بين الولايات المتحدة وليبيا.

وكلفت قضية تفجير لوكربي التي وقعت في العام 1988 الليبيين خسائر مالية كبيرة خلال حكم الرئيس الراحل معمر القذافي، حيث دفعت ليبيا تعويضات لعائلات الضحايا قدرت بنحو 2.7 مليار دولار. ويخشى الليبيون أن يجدوا أنفسهم مجددا أمام إعادة فتح هذه القضية.

وتناقلت وسائل إعلام ليبية خبر اختفاء المرمي في ظروف غامضة من داخل السجن الذي يقبع فيه



شقران إمام

مشروع قانون المالية غاب عنه الفعل التشاركي

وأشار منديل إلى أن قواعد المحامين رفضت كليا الصيغة المقترحة، وهذا أمر صحي في ظل مفاوضات عسيرة مرتبطة بأجل قصير ودقيق، موضحا أن حصل هو أن جميع هيئات المحامين السبعة عشر كانت تخوض شكلا نضاليا يقضي بإضراب مفتوح عن العمل، لكن بعض الهيئات اختارت فتح الحوار مع المجتمع مع رئيس الحكومة وتطبيق الإضراب، فيما فضلت الهيئات الأخرى الاستمرار فيه إلى حين التوصل إلى اتفاق فعلي.

وأكد منديل أن الجميع مقتنعون بكون المشكلة المتعلقة بالضريبة ليست سوى جزء من أزمة بين الحكومة والمحامين الذين لا يزالون محافظين على استقلاليتهم ومواقفهم الداعمة لحقوق المواطنين والديمقراطية.

وأوصى منديل بوجود استهداف ممنهج للمحامين عبر ترسانة من مشاريع قوانين تتضمن إساءات من جهات بعضها خارجي، حسب تعبيره.

ووفق إمام فإن الأساس اليوم يبقى الوصول إلى حل عملي واقعي بعيدا عن منطق الصراع الذي يحاول البعض فرضه كامر واقع وبخيارات شخصية أحيانا.

وشدد إمام على أن قطاع المحاماة موحد من أجل إحقاق العدالة الضريبية من منطلق الحق والواجب وليس كما يروج البعض ممن يهجم خلط الأوراق وتقديم الإشكال القائم بصورة مغايرة، معتبرا أن "الاختلاف في التعاطي مع ما تم الوصول إليه مرحليا، وفي انتظار عمل اللجنة المكلفة بالوصول إلى نص نهائي متوافق عليه، يبقى صحيا وفي إطار من الانضباط الجماعي والمسؤول لقرارات مجالس الهيئات عبر ربوع المغرب".



قانون المالية يستفز أصحاب المهن الحرة

الولايات المتحدة تحت أوكرانيا على الانفتاح على مفاوضات مع روسيا

مخاوف من إعادة واشنطن النظر في هدف كيف لاستعادة جميع الأراضي



الحسم العسكري غير ممكن

مع دخول الحرب الروسية - الأوكرانية شهرها السابع دون حسم عسكري، بدأت الأصوات الداعية للتفاوض تتعالى من قبل حلفاء أوكرانيا الغربيين، بينما لا تمنح روسيا أيضاً الدخول في محادثات سلام مع أوكرانيا دون شروط مسبقة.

واشنطن - تدعو الولايات المتحدة أوكرانيا بشكل متزايد إلى الانفتاح على محادثات سلام مع روسيا، بينما أكد مسؤول كبير في وزارة الدفاع الأميركية (البنتاغون) أنه سيكون من الصعب على قوات كيف استعادة الأراضي التي استولت عليها موسكو في الحرب.

وأشار رئيس هيئة الأركان الأميركية الجنرال مارك ميلي إلى أن الدعم الأميركي لم يتضاءل، لكنه قال إن كيف كانت في وضع جيد لبدء محادثات سلام، إذ تمكن جنودها من الوقوف في وجه روسيا.

وأوضح أن الروس يعجزون الآن عن سيطرتهم على 20 في المئة من الأراضي الأوكرانية وأن الخطوط الأمامية من مدينة خاركيف إلى مدينة خيرسون تشهد استقراراً.

ورأى ميلي أن "احتمال تحقيق نصر عسكري أوكراني، يقوم على طرد الروس من جميع أنحاء أوكرانيا، بما في ذلك من شبه جزيرة القرم، واحتمال حدوث ذلك قريباً ليس كبيراً، من الناحية العسكرية". وأضاف "يمكن أن يكون هناك حل سياسي حيث ينسحب الروس سياسياً، هذا أمر ممكن".



مارك ميلي

عندما تكون هناك فرصة للتفاوض يجب اغتنامها

وأكد البيت الأبيض الجمعة أن الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي هو وحده المخول الموافقة على فتح مفاوضات سلام بين أوكرانيا وروسيا، رافضاً أي فكرة عن ضغوط أميركية على كيف.

وقال المتحدث باسم مجلس الأمن القومي جون كيربي للصحافيين "قلنا أيضاً إن الأمر متروك للرئيس زيلينسكي ليقول ما إذا كان مستعداً للمفاوضات ومتى وما الشكل الذي ستتحده تلك المفاوضات".

وأضاف "لا أحد في الولايات المتحدة يشجع أو يصر عليه أو يدفعه إلى طاولة المفاوضات".

لكن في وقت سابق من هذا الشهر، قال زيلينسكي إنه لم يعد يطالب برحيل فلاديمير بوتين لبدء المفاوضات، وهو تغيير في المسار جاء بعد ضغوط من البيت الأبيض.

ولا يزال دعم الولايات المتحدة لأوكرانيا قوياً. فقد طلب البيت الأبيض

بعد سلسلة الانتصارات العسكرية التي حققها كيف، معتبراً أنها أشبه بطلب استسلام البلاد.

وقال ميخائيل بودوليك مستشار الرئيس الأوكراني زيلينسكي، في مقابلة أجرتها معه وكالة فرانس برس "عندما يكون زمام المبادرة بيدك في ساحة القتال، ينطوي على غرابة تلقي مقترحات على غرار 'لن تكون قادراً على تحقيق كل شيء بالوسائل العسكرية بكل الأحوال، عليك أن تفاوض'".

واعتبر بودوليك خلال المقابلة التي أجريت معه في مكتبه في مقر الرئاسة في كييف، أن هذا الأمر من شأنه أن يوحي بأن البلاد "التي تستعيد أراضيها عليها أن تستسلم للبلاد التي تتعرض لهزيمة". وأشار إلى أن موسكو "لم تقدم أي مقترحات مباشرة" لكيف بشأن محادثات سلام، وفضلت نقلها عبر وسطاء وقد طرحت إمكان وقف إطلاق النار.

وترى كيف في أي محادثات كهذه مفاوضات تتجاوزت بكثير الموعد المحدد، اختتم مؤتمر الأطراف حول المناخ (كوب 27) الأحد بعدما أقر نصاً كان محور نقاشات محمومة ينشئ صندوقاً لتعويض الدول الفقيرة المتضررة من التغير المناخي من دون إعادة تأكيد أهداف جديدة لخفض انبعاثات غازات الدفيئة.

وبعد أعمال استمرت أكثر من أسبوعين انتهت مؤتمر المناخ الذي نظّمته الأمم المتحدة في منتجج شرم الشيخ المصري على البحر الأحمر بعد تأخر دام أكثر من يوم، جالسة منه أحد أطول مؤتمرات المناخ.

وأقر إعلان ختامي أتى ثمره الكثير من التسويات، يدعو إلى خفض "سريع" لانبعاثات غازات الدفيئة من دون تحديد أهداف جديدة مقارنة بكوب 26 العام الماضي في غلاسكو.

إلا أن هذه النسخة من المؤتمر تميزت باعتماد قرار وصف بأنه "تاريخي" من قبل مروجيه، حول تعويض الأضرار الناجمة عن التغير المناخي التي تتعرض لها أفقر دول العالم.

ورحب محمد ادوو مدير منظمة "باور شيفت أفريكا" غير الحكومية والداعم الكبير لإنشاء الصندوق، بهذه الخطوة قائلاً "في بداية المباحثات لم تكن مسألة الخسائر والأضرار على جدول الأعمال حتى. والآن دخلنا التاريخ".

وكاد ملف "السياحة والأضرار" يفشل المؤتمر برمته قبل أن تحصل تسوية بشأنه في اللحظة الأخيرة تبقى الكثير من المسائل عالقة لكنها تقر مبدأ إنشاء صندوق مالي محدد لهذا الغرض.

وكان النص المتعلق بخفض الانبعاثات موضع نقاشات حادة إذ

على جيوبهم، وعلى غرف منازلهم شديدة البرودة.

ففي العاصمة التشيكية براغ تظاهر 70 ألفاً مؤخراً، رافعين لافتات تقول "جمهورية التشيك أولاً"، وطالب المحتجون وهم من ائتلاف من أقصى اليمين، بأن تتوقف حكومتهم عن تزويد أوكرانيا بالأسلحة، وتوقيع اتفاق جديد مع روسيا حول الغاز، والمطالبة أيضاً باستقالة رئيس الوزراء بيتر فيالا المنتمي إلى تيار يمين الوسط.

الأوروبيون بدأوا يشعرون بتأثيرات استمرار العملية العسكرية الروسية على جيوبهم وعلى غرف منازلهم شديدة البرودة

ومن تداعيات أزمة الطاقة أن الدول الأوروبية التي كانت تتعاون معاً بشكل وثيق في مجال التجارة، بدأت تشهد خلافات بينها، وعلى سبيل المثال تواجه ألمانيا وهي أكبر اقتصاد في الاتحاد الأوروبي، انتقادات لتمريرها حزمة دعم بقيمة 199 مليار دولار، لمساعدة مواطنيها على تحمل الأزمة، بينما تتردد في الانضمام إلى فرنسا ودول الاتحاد الأوروبي الأخرى في التوقيع على أول سقف يضعه الكتلة الأوروبية لسعر الغاز. وتصف كلوديا كيمفرت الخبيرة في اقتصاديات الطاقة بالمعهد الألماني للبحوث الاقتصادية، الاحتجاجات بالشواوح وفي الاجتماعات السياسية على أنها جزء من اتجاه أوسع نطاقاً، بشأن "كيفية استخدام الطاقة كإداة في الحرب الجيوسياسية".

وتقول وهي تتحدث عن صراعات الطاقة "هذه هي أسوأ أزمة نواجهها منذ الحرب العالمية الثانية، إننا نقوم ببعض الأشياء بشكل جيد، مثل الوقوف صفاً واحداً أمام روسيا، والاستعداد للحصول على احتياجاتنا من الوقود الأحفوري، على المدى القصير من دول أخرى غير

روسيا، ولكننا نستطيع أن نفعل أكثر من ذلك، لأن اعتمادنا على أنواع محدودة للغاية من الطاقة مرتفع للغاية". وفي قارة تعد استخدامات الفرد فيها من الطاقة من بين أعلى المعدلات في العالم، وإن كانت تبلغ نصف الاستخدامات المسجلة في الولايات المتحدة، نجد أن الحكومات والسكان تصرفوا بطرق تجميلية، وغير عادية وفي بعض الحالات مبالغ فيها للتعامل مع الأزمة.

وفي سويسرا، واجهت وزيرة الطاقة انتقادات حادة مؤخراً، عندما اقترحت أن يستحم السكان معاً لتوفير الطاقة، وتراجعت الوزيرة سيمونيتا سوماروجا في ما بعد عن اقتراحها، وقالت إنه "بعد سن معين، لا يكون الاستحمام معاً مناسباً لكل شخص".

وفي باريس لجأ كبار المسؤولين بالحكومة إلى الظهور في المناسبات العامة، وهم يرتدون جواكيت ثقيلة منتفخة، وسترات بإقيات مستديرة تغطي الرقبة طلياً للدفء، وهذه الباقات هي الخيار المفضل للرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون، وتحظر المباني الحكومية الآن الماء الساخن في صنادير الحمامات، وبدأ المشرفون على برج إيفل إطفاء مصابيح الإضاءة فيه في وقت مبكر، بعد أن كانت مصابيح مستمرة في الإضاءة حتى الساعة الواحدة بعد منتصف الليل، كما قام كثيرون من المشرفين على المباني في باريس، الذين عادة ما يبدؤون تشغيل أجهزة التدفئة في أول أكتوبر من كل عام، بتأجيل موعد التشغيل لمدة أسبوعين، ثم تأجيله مرة ثانية حتى أول نوفمبر.

ونظراً لعدم التقين من توفر إمدادات الطاقة، لجأ المستهلكون والشركات إلى ابتكار حلول للأزمة، فمثلاً بدأت بعض الشركات في إيطاليا التي تعد أكبر منتج للمنسوجات في أوروبا، في تصنيع بعض أجزاء المنتجات في تركيا، التي لا تزال تستقبل الغاز الروسي.

ومن ناحية أخرى لجأ بعض المستهلكين إلى التقنيات القديمة التي اندثرت استخداماتها، لتأمين موارد الطاقة.

مؤتمر المناخ يقر إنشاء صندوق لتعويض خسائر الدول النامية

وقد ارتفعت كلفة هذه الظواهر المناخية القسوى بشكل مطرد. فقدر البنك الدولي بـ30 مليار دولار كلفة الفيضانات التي غمرت ثلث أراضي باكستان على مدى أسابيع فيما بلغ عدد المنكوبين الملايين.

وتطالب الدول الفقيرة الأكثر عرضة للتداعيات مع أن مسؤوليتها محدودة جداً عموماً في الاحترار، منذ سنوات بتحويل "الخسائر والأضرار" التي تتكبدها.

ولكن المعركة لن تنتهي مع إقرار الصندوق في شرم الشيخ إذ أن القرار لم يحدد عمداً بعض النقاط التي تثير جدلاً. وستحدد التفاصيل العملاقة لهذا الصندوق لاحقاً بهدف إقرارها في مؤتمر الأطراف المقبل نهاية 2023 في الإمارات العربية المتحدة، مع توقع مواجهة جديدة لآسيا على صعيد البلدان المساهمة، إذ تشدد الدول المتطورة على أن تكون الصين من بينها.



تعويض خسائر الدول النامية قرار تاريخي

الولايات المتحدة لا تستطيع التخلي عن مكافحة التمرد في أفريقيا

خبراء رصد الإرهاب: استعدادوا.. سوف يزداد الأمر سوءا



ضحايا الإرهاب في أفريقيا ازدياد

يتابع مراقبون مسار تجدد نشاط العمليات الإرهابية في أفريقيا، مع اقتراب المنظرين الإسلاميين من إعلان خلافة في القارة السمراء، ووفقا للمركز الأفريقي للدراسات الإستراتيجية وهو معهد تحليل تابع للبناتاغون، فإن هذا الصيف شهد هجمات إرهابية في أفريقيا بنسبة 300 في المئة عن العقد الماضي، بعد أن بلغت الهجمات العنيفة أقصى درجات ضعفها خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

وتابع مراقبون مسار تجدد نشاط العمليات الإرهابية في أفريقيا، مع اقتراب المنظرين الإسلاميين من إعلان خلافة في القارة السمراء، ووفقا للمركز الأفريقي للدراسات الإستراتيجية وهو معهد تحليل تابع للبناتاغون، فإن هذا الصيف شهد هجمات إرهابية في أفريقيا بنسبة 300 في المئة عن العقد الماضي، بعد أن بلغت الهجمات العنيفة أقصى درجات ضعفها خلال السنوات الثلاث الأخيرة.

واشنطن تكرر أخطاءها

لا شك أن دولا مثل فرنسا، والولايات المتحدة والتي واجهت فشلا كبيرا في أفريقيا والشرق الأوسط سوف تكون مترددة في القيام بتنفيذ عمليات كبيرة لمكافحة التمرد. فعلى سبيل المثال، كانت الولايات المتحدة في مشاركتها في الصومال حريصة للغاية بالا تكرر الأحداث التاريخية التي وقعت عام 1993. ومع ذلك، أثبتت مثل هذه الخيارات العسكرية بأنها تحقق نتائج عكسية، مما يؤدي إلى تحولات خاطئة في الإستراتيجيات.

ويعتبر أن تعزيز السياسة الأميركية المزد من العلاقات في أفريقيا ووضع إستراتيجيات أفضل للمشاركة. ومع ذلك، فإنه مع التحول العسكري بعيدا عن مكافحة التمرد، يثار التساؤل حول كيف تستطيع الولايات المتحدة توسيع نطاق تواجدتها في أفريقيا. وفي ظل فشلها مؤخرا في الشرق الأوسط، يبدو أن واشنطن غير قادرة على التعلم من أخطائها السابقة.

ويعتبر أن تعزيز السياسة الأميركية المزد من العلاقات في أفريقيا ووضع إستراتيجيات أفضل للمشاركة. ومع ذلك، فإنه مع التحول العسكري بعيدا عن مكافحة التمرد، يثار التساؤل حول كيف تستطيع الولايات المتحدة توسيع نطاق تواجدتها في أفريقيا. وفي ظل فشلها مؤخرا في الشرق الأوسط، يبدو أن واشنطن غير قادرة على التعلم من أخطائها السابقة.

ويضعف خفض عمليات مكافحة التمرد بشكل كبير القدرة على ترسيخ نفوذ أميركي في مناطق إستراتيجية غير مستقرة على حد قول الباحث العسكري الأميركي أليكساندر كالويت. وكتب الضابط في الجيش الأميركي جوستين ليتش في العام 2014 محذرا من أن الجماعات الإرهابية تستغل هذا التحول بعيدا عن نشاط مكافحة التمرد.

وقال ليتش إن "العديد من العناصر العنيفة التي ليست بدول على استعداد لاستغلال تلك التحولات، ومازالت القاعدة ومجموعات أخرى لا حصر لها نشطة في أفغانستان، وباكستان، وكذلك الجماعات التابعة لها في شمال أفريقيا، واليمن، ومناطق أخرى؛ حيث تواصل بوكو حرام في نيجيريا والشباب في الصومال مواجهة خصومهما في معركة ضارية؛ كما أن تنظيم داعش تنامي بوتيرة مخيفة في سوريا والعراق. وسوف يظهر المزيد من الجماعات المتطرفة".

وتؤكد لويس أن توقعات ليتش أثبتت صحتها مع انتشار الجماعات الإرهابية الحالية وظهور جماعات جديدة في أفريقيا. ومعظم إجراءات محاربة الإرهاب رجعية وليست استباقية، وتسفر في الغالب عن تجاهل الولايات المتحدة للأسباب الرئيسية للنحول إلى التطرف. ومع انسحاب الولايات المتحدة والاتحاد الأفريقي من دول مثل الصومال، أصبحت الجماعات

واشنطن - أصبحت منطقة أفريقيا وجنوبي الصحراء "موضعا للإرهاب" في ضوء تخفيف قيود كوفيد - 19 وزيادة البطالة، كما تقول ناتاشا لويس الباحثة الأميركية المتخصصة في الأمن الأفريقي والصراع وحقوق الإنسان والإرهاب، في تقرير نشرته مجلة "ناشونال إنترست"، ويؤكد المركز الأفريقي للدراسات الإستراتيجية وهو معهد تحليل تابع للبناتاغون أن "الوفيات نتيجة للإرهاب هناك زادت أكثر من ألف شخص منذ العام 2007".

كما أن أفريقيا تضررت بشدة بتأثيرات الاحتباس الحراري، حيث أصبحت المجتمعات الريفية والفقرية أكثر عرضة لنفوذ الجماعات المتطرفة، وهي تبحث باستماتة عن فرص لإعالة أسرهما.

الإستراتيجية العسكرية الأميركية تحولت خلال السنوات الماضية بعيدا عن الإرهاب واتجهت نحو المنافسة الدولية

وتضيف لويس، الحاصلة على درجة الماجستير في الشؤون العالمية مع التركيز على الأمن العابر للدول من جامعة نيويورك، أن القيادة الأميركية في أفريقيا "أفريكوم" ذكرت الشهر الماضي أن "حركة الشباب" هي أكبر وأنشط شبكة قاعدة حركيا في العالم، وأثبتت إرادتها وقدرتها على مهاجمة الولايات المتحدة. وبعد أسبوع واحد، ارتكبت الحركة هجوما واسع النطاق في مقديشيو، أدى إلى مقتل أكثر من 100 مواطن وإصابة 300 آخرين.

تردد أوروبي

مع انتشار الإرهاب في أكثر من 12 دولة أفريقية، أصبح من المهم بصورة متزايدة التساؤل عن الكيفية التي يحتمل أن تصعب بها الدول الأجنبية أكثر مشاركة. ويبدو أهمية هذا الأمر توقع نشوب حرب باردة بين الولايات المتحدة، وروسيا، والصين.

نواكشوط عاصمة للثقافة الإسلامية: فرصة لاكتشاف موريتانيا

لنتائج ثمانية أشهر من التحضير على مستوى اللجنة الفنية التي صادقت عليه بالإجماع مع موافقة المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة، وأضافت أن هذه اللجنة تضم شخصيات مرجعية ثقافية تمثل معظم قطاعات الدولة.

ولفتت الوزيرة إلى أن قرار اعتماد نواكشوط عاصمة للثقافة الإسلامية صودق عليه في اجتماع وزراء الثقافة في منظمة المؤتمر الإسلامي المنعقد بالجزائر سنة 2004، وتم التأكيد عليه في مؤتمر الوزراء بطرابلس في ليبيا 2007، إلا أن الشروط الواردة في دفتر الالتزامات لم يبدأ العمل بها إلا سنة 2010 حيث قامت الدولة بوضع الليات من أجل التحضير لهذا الحدث الهام.

وقد أنقذ اختيار مدينة تلمسان الجزائرية عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2011، إلى جانب نواكشوط، المنظمة من الحرج الذي كان سيسببه تخلي نواكشوط عن التظاهرة قبل فترة قصيرة من انطلاقها.

العاصمة نواكشوط ستشهد خلال العام القادم العشرات من المهرجانات والتظاهرات الاحتفالية والعروض الموسيقية

وفي نوفمبر 2019 أعلن المدير العام للمنظمة الإسلامية للتربية والثقافة والعلوم سالم بن محمد المالك عن اقتراح المنظمة نواكشوط لتكون عاصمة للثقافة الإسلامية، معبرا عن استعداد المنظمة لاستصدار قرار من هيئاتها وقنواتها الدستورية يقضي باعتماد هذا الاقتراح، وأشار إلى أن التعاون بين الإيسيسكو والجهات المختصة في موريتانيا متميز ويشمل جمع المجالات العلمية والثقافية، مبرزا حرص المنظمة على توسيع وتنويع وتعزيز هذا التعاون وفق الأولويات الإستراتيجية في هذا البلد بما يستجيب للحاجة.

وأعلن في هذا الصدد عن عدد من المبادرات الهادفة إلى تعزيز هذا التعاون ومنها: استعداد المنظمة لدعم جائزة شنقيط والتعريف بها وتعزيز إشعاعها الدولي وإدراجها ضمن جوائز الإيسيسكو الدولية، وأيضا مساهمة المنظمة بإمكانياتها المادية والمعنوية في إنجاح الاحتفال السنوي بمهرجان المدن القديمة في موريتانيا بحيث يكون المهرجان نموذجا يحتذى به في الدول الأعضاء في المنظمة.

ويراهن الموريتانيون على أن تقدم تظاهرة نواكشوط عاصمة للثقافة الإسلامية صورة مشرفة للبلاد خلال العام القادم، وهو ما أوصى به الرئيس محمد ولد الغزواني خلال الأسابيع الماضية مؤكدا على دور المناسبة في إبراز أهمية حضور العاصمة في محيطها العربي والإسلامي، لاسيما أن للبلاد تأثيرا واسعا في الخطاب الديني والأدبي والثقافي.



الموريتانيون يبنون تقديم صورة مشرفة للبلادهم

عادت الحكومة الموريتانية للإعلان عن قرب تسلم نواكشوط مشعل عاصمة الثقافة الإسلامية بعد أن اعتذرت عنه في العام 2011 بسبب عدم الجاهزية. ويعول الموريتانيون على أن تكون التظاهرة مناسبة للتعريف بالخصوصيات الثقافية والحضارية للعاصمة وعموم البلاد، من حيث رمزية لقب "بلد المليون شاعر"، وقيمة المخطوطات والمدارس الدينية المعروفة بـ"المحاضر" التي تمثل كنزا حقيقيا لهم.

وقد أطلق الفرنسيون اسم "موريتانيا" على منطقة غرب الصحراء التي كانت تسمى بلاد شنقيط، فأغضب الأمر الموريتانيين، لأنه تحريف لاتيني لكلمة "اتمورنتاغ" الأمازيغي، ويعني بلاد المور أو بلاد السود، كما أن اسم نواكشوط بربري الأصل ومعناه "بئر الخشب".

أما نواكشوط الحديثة فيعود تأسيسها إلى أواخر خمسينات القرن العشرين حين اختيرت عاصمة للدولة الوليدة على أنقاض قرية ريفية متواضعة لم يكن عدد سكانها يتجاوز 300 نسمة، وفي 12 يوليو 1957 عقدت أول حكومة موريتانيا في ظل الاحتلال الفرنسي اجتماعا لها في بلدة لكصر، وفي الرابع والعشرين من الشهر ذاته صدر مرسوم يقضي بنقل عاصمة الإقليم الموريتاني من مدينة سان لويس في السنغال إلى العاصمة الجديدة. وفي 5 مارس 1958 وضع المختار ولد دادة، زعيم المقاومة الوطنية الذي أصبح لاحقا أول رئيس للبلاد، والرئيس شارل ديغول الحجر الأساس للعاصمة.

الثقافة والموروث العريق

وينظر أن تفسح تظاهرة عاصمة الثقافة الإسلامية المجال أمام الكثيرين لمعرفة جوانب مهمة من ثقافة موريتانيا وموروثها العريق، وستشهد العاصمة نواكشوط خلال العام القادم العشرات من المهرجانات والتظاهرات الاحتفالية والعروض الموسيقية والإشهادية والمسرحية واللقاءات الأدبية والشعرية والمسابقات الدينية والثقافية والندوات الفكرية والعلمية، بمشاركة واسعة من الدول العربية والإسلامية لاسيما في غرب أفريقيا ومنطقة الساحل والصحراء وكذلك من دول الخليج التي ما انفكت تقدم الدعم لموريتانيا في شتى المجالات. وكانت موريتانيا تخلت عن التظاهرة في عام 2011 بسبب عدم الجاهزية، مما أثار موجة من الغضب والسخط في أوساط المثقفين ممن رأوا في القرار إساعة لبلادهم، وفي أغسطس 2010 أعلنت وزيرة الثقافة الموريتانية آنذاك سييسه بنت الشيخ تخلي بلادها رسميا عن تنظيم الاحتفالية بسبب عجز الوزارة، والمراق الحكومية عموما، عن استضافة الحدث ولعدم جاهزية اللجان الحكومية التي اختيرت لإدارة المشروع، وأكدت أن القرار عائد إلى عدم استعداد موريتانيا للحدث بشكل عام، وغياب البنى الثقافية أو المنشآت العامة القادرة على احتضان الاحتفالية، مشيرة إلى أن هذا القرار اتخذ بعد دراسة عميقة

الحييب الأسود كاتب تونسي

قال مجلس الوزراء الموريتاني إن اعتماد نواكشوط عاصمة للثقافة الإسلامية لسنة 2023 من قبل المنظمة الإسلامية للتربية والعلوم والثقافة (إيسيسكو) لم يكن اعتباطيا ولا وليد الصدفة؛ ذلك أن تاريخ هذا البلد وخدمة أعلامه للثقافة الإسلامية كفيلا يميزانه. قصب السبق في احتضان تظاهرة كهذه. وأضاف أن دور موريتانيا التاريخي في حمل مشعل الدعوة الإسلامية إلى ربوع أفريقيا جنوب الصحراء، ومساهمتها في نشر الأذهان الملكي، مع ما رافق ذلك من وسطية واعتدال شهدت عليه المؤلفات وخزائن المخطوطات المنتشرة في ربوع البلاد، شكلا عاملا حاسما في اختيار نواكشوط عاصمة للثقافة الإسلامية عام 2023.

وفي أواخر أكتوبر المنقضي أعلن وزير الثقافة والشباب والرياضة والعلاقات مع البرلمان محمد ولد السويبات عن بدء التحضير العملي لأن تكون نواكشوط عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2023. داعيا الدول الأعضاء في الإيسيسكو إلى تقديم العون للخطوة العملية لهذا الحدث.

وبين وزير الشؤون الإسلامية والتعليم الأصلي الداه ولد سيدي أعمر طالب أن بلاده قد بدأت عمليا التحضير لهذا الحدث الهام عبر اعتماد الحكومة بيانا يقضي بالمصادقة على اعتماد نواكشوط عاصمة للثقافة الإسلامية للعام القادم، ويتضمن جملة من الإجراءات الأساسية لاستكمال الاستعدادات قبل نهاية السنة الجارية. وهي سانحة لدعوة كافة الدول الأعضاء إلى تقديم الدعم المباشر لخطة العمل الوطنية نواكشوط عاصمة للثقافة الإسلامية لعام 2023، خصوصا في ما يتعلق بالجانب الإعلامي، وذلك من خلال مواكبة المؤسسات المتخصصة في مختلف البلدان والتدخل المباشر عن طريق سفارات الدول الشقيقة بنواكشوط.

برنامج ثري ينتظر المساعدات

وتقوم الحكومة الموريتانية حاليا بالترويج لمشروع نواكشوط عاصمة للثقافة الإسلامية بهدف الحصول على مساعدات عملية تساعد على إنجاز برنامج شامل وثري يكون في مستوى الرافد الثقافي المهم الذي تمثله البلاد ويعود تربيته نواكشوط القديمة إلى الألف الأولى قبل الميلاد، عندما هاجرت قبائل بربرية قادمة من شمال أفريقيا إلى المنطقة وهيمنت عليها وجعلت منها جسرا للتواصل بين غرب ووسط أفريقيا، وجلبت هذه القبائل معها الجياد والجمال التي سهلت التبادل التجاري.

ودخل الدين الإسلامي إلى موريتانيا منذ القرن الثامن بفضل التجار المسلمين الذين قدموا إليها، وانتشر الإسلام في البلاد على يد يحيى بن إبراهيم أحد زعماء صنهاجة البربرية وذلك بعد عودته من الحج ومعه عبدالله بن ياسين الذي أنشأ رباطا قرب العاصمة نواكشوط لتدريس علوم الدين سنة 1035. وعند تولي المرابطين - وهم فرع من صنهاجة - الحكم في القرن الحادي عشر اعتنقوا الإسلام وطردوا إمبراطورية غانا من موريتانيا عام 1076 بعد حرب دامت أربع سنوات، وذلك خلال فترة حكم أبي بكر بن عمر، ونشروا الدين الإسلامي في قبائل صنهاجة وقاموا بتوحيدها وعرفت مدن مثل شنقيط ازدهارا دينيا وفكريا.

الحكومة المصرية تدفع فاتورة بشرية لإهمال الطرق القديمة في الأقاليم

إنشاء طرق رئيسية جديدة أسهل من تطوير طرق فرعية مليئة بمطبات مجتمعية



تولي الحكومة المصرية مسألة تطوير البنية التحتية، وبالأخص تدشين طرق رئيسية جديدة وصيانة القديمة، اهتماما كبيرا. إلا أنها لا تلتفت إلى الطرق الفرعية داخل الأقاليم وتركها رهينة البيروقراطية الإدارية والإدارات المحلية، حتى أنها صارت سببا في حصد أرواح الآلاف من المصريين، وهو ما يستوجب سرعة التدخل لتطويرها.



أحمد جمال
صحافي مصري

القاهرة - تحصد الطرق الفرعية بين أقاليم مصر أرواح العديد من الضحايا في حوادث متفرقة كل يوم، ما يلقي بظلاله القاتمة على طبيعة المشكلات التي تعاني منها طرق لم تصلها الثورة الإنشائية في الطرق السريعة والجسور، أو وصلتها بصورة متبورة، وهي من الأسباب التي تجعل نسب الضحايا في تزايد، بجانب نقص وسائل الأمان ورعونة السائقين وانتشار تعاطي المخدرات بينهم.

وتبدو حصيلة حوادث الطرق في مصر أكبر من حصيلة الحوادث في طرق دول تشهد صراعات ونزاعات مسلحة وحروب أهلية، ما يعني أنها تمثل خطرا على حياة شريحة كبيرة من المواطنين في بلد يتمتع بدرجة عالية من الاستقرار الأمني.

لقي 12 شخصا مصرعهم وأصيب 30 آخرون الأحد في حادث اصطدام حافلة ركاب بسيارة نقل ثقيل في طريق الزعفرانة - غارب، في شرق البلاد. وجاء هذا الحادث بعد أيام قليلة من مصرع 14 شخصا في محافظة الوادي الجديد (غربا) على الطريق الواصل بين مركزي الداخلة والفرافرة في المحافظة المتاخمة للحدود الليبية جراء اصطدام سيارة أجرة بأخرى مخصصة للنقل السريع.

وقبل ذلك بنحو أسبوع لقي 24 شخصا مصرعهم إثر سقوطهم في نهر النيل بمحافظة الدقهلية في شمال القاهرة، وأعلنت النيابة العامة لاحقا أنه تم القبض على السائق ووثبت تعاطيه المخدرات، ناهيك عن حوادث أخرى أوقعت عددا أقل من الضحايا ولم يُسَلط عليها الضوء من قبل وسائل الإعلام، وحصيلتها النهائية ليست هيئة.

الأرقام لا تكذب

يتكرر الصدام بين السيارات على الطرق المختلفة، ويتزايد سقوط السيارات في الترع ومصارف النيل كثيرا في بعض الأقاليم، ويعد الحادث الذي وقع في يوليو الماضي بمحافظة الدقهلية الأكثر لفتا للانتظار، وراح ضحيته أربعة أطفال وأصيب 26 آخرون، إثر سقوط حافلة تقلهم في ترعة السلام على طريق بين الدقهلية ومياط

شمال القاهرة، وكان يستقلها عشرات الأطفال من حفلة القرآن أثناء عودتهم من رحلة صيفية.

تشير إحصاءات رسمية خاصة بالوفيات الناجمة عن حوادث السيارات على الطرق إلى أن عام 2021 شهد 7101 حالة وفاة بارتفاع 15.2 في المئة مقارنة بعام 2020 الذي شهد 6164 حالة وفاة، بينما لقي 6722 شخصا حتفهم في حوادث الطرق عام 2019، وفيما يتعلق بالإصابات فإن العام الماضي شهد 51511 إصابة بنسبة انخفاض 9.3 في المئة عن العام السابق له والذي سجل 56789 إصابة.

وتتعدد أسباب وقوع الحوادث في مصر، منها حالة الطرق المتآكلة، وعدم التزام بعض السائقين بالسرعات المقررة، والقيادة تحت تأثير المواد المخدرة، والطقس المتقلب، وغياب القوانين الرادعة لبعض المخالفات الخطيرة أثناء القيادة.

ويقول خبراء في مجال الطرق إن اهتمام الحكومة المصرية اتجه نحو تدشين شبكة طرق جديدة وصيانة العديد من الطرق الرئيسية، غير أن الطرق الفرعية لا تخضع للتجديد والإصلاح وهي التي يتبع بعضها إدارات محلية بيروقراطية وتبدو بعيدة عن تركيز وزارة النقل والهيئة الهندسية التابعة للجيش، وهما الجهتان اللتان تتوليان الإشراف على الطرق والجسور والكثير من المشروعات المتعلقة بهما.

وأكد أستاذ الطرق والنقل في جامعة عين شمس بالقاهرة حسن مهدي

أن تبعية الطرق في مصر تنقسم إلى فرعين، الأول: الهيئة العامة للطرق والكباري التابعة لوزارة النقل وقامت بتطوير شبكة الطرق القومية في السنوات الماضية، والثاني: طرق فرعية تتبع المحافظات والإدارات المحلية بها وتتولى مهمة تطويرها إلى وزارة التنمية المحلية، لكنها تواجه الكثير من المشكلات التي تجعلها تستمر في حصد الأرواح.

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن "وزارة النقل تتدخل في بعض الطرق الفرعية لكن من خلال إنشاء أخرى جديدة لديها القدرة على تخفيف الحمل عن الموجودة بالفعل، غير أن عمليات الصيانة مسؤولية كل من المحافظين ووزراء التنمية المحلية، وتنفيذ الحكومة لمبادرة 'حياة كريمة' التي تستهدف تطوير القرى يقوم بهذا الدور في هذا التوقيت لتحسين جودة الخدمات التي يستفيد منها المواطنون".

اهتمام الحكومة اتجه نحو تدشين شبكة طرق وصيانة الطرق الرئيسية، غير أن الطرق الفرعية لا تخضع لذلك

وأشار حسن مهدي إلى اقتناعه بأن تطوير الطرق الفرعية أكثر صعوبة من الرئيسية بسبب المرافق الحكومية

التي تمر أسفلها أو على جنباتها، وفي الكثير من الأحيان يتعرض أصحاب الشركات التي تتولى عملية الإصلاح للحبس حال رفع دعاوى قضائية تحملهم مسؤولية تدمير بعض المرافق، كما أن وزارة النقل عليها نقل خبراتها في الطرق الرئيسية للمحليات بما يحرك عملية تنفيذها وصيانتها.

ذهاب وعودة

تعاني الطرق الفرعية من مشكلات جمة، لأنها تكون غالبا في اتجاه واحد مزدوج للذهاب والعودة معا، وتتحصر في مساحات ضيقة بين الترع ومصارف نهر النيل في قرى ومدن مختلفة، ولم تقم الحكومات المتعاقبة بتشديد حواجز تمنع سقوط السيارات والحافلات في المياه الجانبية، ودائما ما تشهد تلك الطرق تدخلات شعبية لوضع حواجز أو مطبات صناعية في غفلة من أعين الأجهزة المحلية.

وأوضح محمد إبراهيم، وهو أحد مواطني قرية الجمالية التابعة لمحافظة الدقهلية وشهدت حادث حفلة القرآن مؤخرا، أن أهالي القرية طالبوا الأجهزة المحلية بإنشاء حواجز خرسانية على ضفاف الترع الرئيسية ولم يتلقوا ردا إيجابيا، وأن البعض منهم مع تكرار سقوط السيارات وفيها مواطنون قاموا بنصب أعمدة إسمنتية، لكن وزارة الري قامت بتحرير محاضر باعتبار أن ذلك إجراء مخالف للقانون ويهدد سلامة الترع.

ولفت في تصريح لـ "العرب" إلى أن "أهالي القرية وجدوا فرقا شاسعا بين حالة الطرق الواصلية بين مراكز محافظة الدقهلية وبين الطرق الرئيسية السريعة التي تربط محافظاتهم بالعاصمة القاهرة ومحافظات أخرى، فمعظم الطرق الفرعية بلا إضاءة ليلا، والمخات من أعمدة الكهرباء معطلة، والطرق متهاكلة وبحاجة إلى إعادة رصف.

وأصدر المجلس الأعلى للسلامة التابع لوزارة الداخلية وبه عدد من خبراء هندسة الطرق توصيات مهمة في عام 2017 لتطوير الطرق الفرعية التزاما مع الطرق الرئيسية، من بينها ضرورة إنشاء حواجز حماية على المجاري المائية في الطرق الرئيسية بمنطقة الدلتا في شمال القاهرة، وعلى جانبي النيل في جنوب مصر، ولم يتم تنفيذ التوصيات، وهو ما بررته الحكومة بحاجة المشروع إلى كلفة مالية باهظة.

وذكر رئيس الجمعية المصرية لرعاية ضحايا الطرق وأسره (أهلية) سامي مختار أن الإحصاءات قالت إن عدد

حوادث الطرق الفرعية يفوق الرئيسية، لكن قد تكون معدلات الوفيات في الطرق السريعة (الرئيسية) أكثر، وينبغي للحكومة أن تعيد النظر في التعامل معها وصيانتها من خلال تخصيص ميزانيات مناسبة للجهات المحلية (المحافظات) أو عبر توجيه دفة الاهتمام الكبير لها أسوة بالطرق السريعة.

وتكشف في تصريح لـ "العرب" أن "الجمعية التي يرأسها تعمل على الجوانب التوعوية للمواطنين، التي تجعلهم أكثر حرصا أثناء سيرهم على الطرق الفرعية وذات الاتجاهين الملتصقين، لأن إصلاح الطرق وحده لن يحل المشكلة، فهناك عوامل أخرى تتعلق بحالة الحافلات وصيانتها ونظافة الطرق ذاتها.

تتجه دوما أصابع الاتهام في الكثير من حوادث الطرق إلى سائقي سيارات النقل وسيارات الأجرة، أو الميكروباص كما يطلق عليها في مصر، وتبين أن العامل البشري سبب في ما يقرب من 67 في المئة من إجمالي الحوادث سنويا.

ووفق الأرقام الرسمية أنفقت مصر 474 مليار جنيه (نحو 20 مليار دولار) على مشروعات الطرق في الفترة بين 2014 و2021، معظمها تم إنفاقه على إنشاء طرق جديدة، ومع ذلك تستمر الحوادث التي تذهب بحياة مواطنين كثيرين. وأشارت الإحصاءات ذاتها إلى أن الإنفاق على الطرق القديمة لم يتجاوز 15 مليار جنيه، أي ما يقارب 600 مليون دولار فقط.

العامل البشري

أكد وزير النقل المصري الفريق كامل الوزير في مايو من عام 2020 أن مصر قفزت في التصنيف العالمي لجودة الطرق 90 مركزا، وانتقلت من المركز 113 إلى المركز رقم 28 عالميا عام 2019، ما يجعلها تخرج من المنطقة الحمراء لحوادث الطرق، وقال "الفضل يعود إلى المشروع القومي للطرق الذي تم إنشاؤه بإجمالي سبعة آلاف كيلومتر طولي".

وشدد رئيس الجمعية المصرية لسلامة الطرق والمرواح عادل الكاشف على أن شبكة الطرق بحاجة إلى تعميم تجربة ربطها إلكترونيا بالكاميرات والرادارات لتتماشى مع الطفرة الإنشائية، وبما يعود بنتائج إيجابية على مستوى انخفاض معدلات الحوادث، مع ضرورة مراجعة قوانين المرور والتشديد على التدريب والاختبارات لحاملي رخص القيادة وإجراء اختبارات طبية سنوية للسائقين.

مشروع التطوير تهتم بالمركز وتنسى الجهات

وأضاف في تصريح لـ "العرب" أن "مصر تعاني من أن 80 في المئة من حاملي رخص القيادة لا يجيدون القيادة، ويتسبب ذلك في زيادة معدلات الحوادث، بجانب لجوء بعض السائقين إلى المواد المخدرة كي يتمكنوا من السير عبر القيادة لأطول فترة ممكنة"، مشيرا إلى ضرورة تطبيق قوانين المرور بحزم على الجميع بلا استثناء.



وتفتقر مصر إلى الإدارات التنفيذية القادرة على التحكم في سير أساطيل نقل البضائع، ولم يتم تخصيص مناطق لسيارتها على الطرق الفرعية، مثلما هو الحال في غالبية الطرق الرئيسية، ما يؤدي إلى زيادة الحوادث، وترك هذا الملف من قبل الحكومات المتعاقبة تسبب في عشوائية نتجت عنها حوادث عديدة في مناطق متفرقة.

وتقوم الحكومة في أحيان كثيرة بصيانة طرق أكثر من حاجتها الحقيقية للصيانة، وتغفل طرقا أخرى لا تحظى باهتمام إعلامي، وقد تنتظر تدهور حالة الطرق بشكل كبير قبل أن تبحث عملية إصلاحها، وخلال تلك الفترة تتعرض الطرق لحوادث وتتضاعف تكاليف صيانتها.

وهجرت منظمة الصحة العالمية إلى أن الدول منخفضة ومتوسطة الدخل تشهد 90 في المئة من الوفيات الناجمة عن حوادث الطرق في العالم، على الرغم من أنها لا تحظى بالإدارات المحلية في بعض الأقاليم تدهور حالة الطرق بشكل كبير قبل أن تبحث عملية إصلاحها، وخلال تلك الفترة تتعرض الطرق لحوادث وتتضاعف تكاليف صيانتها.

وقالت المنظمة في تقرير لها إن نحو 1.3 مليون شخص بلغون حتفهم سنويا نتيجة حوادث الطرق في العالم، نصف هؤلاء من المشاة ومستخدمي الدرجات الهوائية والنارية.

السيادة الوطنية مهمة أكبر من أن يتحملها قادة العراق والإقليم

شديدة اللهجة، والنتيجة هي استمرار القصف الإيراني والتركي وتدخلهما بالشان الداخلي العراقي وكان العراق ولاية تابعة لدولتيهما. إن من مهام الحكومة اليوم هو جمع أدلة ووثائق وشواهد وما أكثرها حول الهجمات الإيرانية والتركية وصياغتها قانونيا وتقديمها كملف متكامل لمجلس الأمن الدولي ومحكمة العدل الدولية، لتكون الحكم والقاضي وفقا لقرارات الأمم المتحدة وتفسيراتها حول سيادة العراق على أراضيه وسماحه ومياهه الإقليمية. كما عليها أي الحكومة أن تطالب بنفس الوقت ووفقا للقانون الدولي بهيئة تحكيم دولية لتحديد وضع العراق باعتباره دولة مصب وحقة في مياه الأنهر التي قطعت إيران جريانها وحولتها إلى الداخل الإيراني، وحقة العادل في مياه نهري دجلة والفرات اللذين ينبعان من الأراضي التركية.

إن استمرار علاقات الحكومة المركزية وحكومة الإقليم بإيران وتركيا سياسيا وتجاريا وثقافيا كما هي عليه اليوم وارتهاهما لهما على الرغم من قصفهما المستمر للأراضي العراقية، تعني استمرار تآكل السيادة الوطنية وورث مصير البلاد عند طهران وأنقرة. لكن الواضح ومن خلال تجربة العراق ما بعد الاحتلال أن قوى المحاصصة لا تستطيع الخروج عن إملات

الاصميتين وبالتالي فإن مصير البلاد معلق بتغيير جذري للسلطة. وهذا التغيير وفي ظل استمرار نهج المحاصصة وسيطرة الميليشيات على القرار السياسي بعد أن أصبحت مُثقلة بالبرهان وارتباطها بجذري سري برحم ولي الفقيه لا يأتي مطلقا عبر صناديق الاقتراع حتى بعد مرور عشر دورات برلمانية قائمة أو أكثر. فهذه القوى تعزز مصادر قوتها سنة بعد أخرى أن لم تكن ساعة بعد ساعة وتهيمن على مفاصل البلد وتنهب ثرواته. إن هيمنتها على الثروة في ظل اقتصاد ريعي يعتبر، ولضعف القاعدة الجماهيرية للقوى العلمانية

والديمقراطية صاحبة المصلحة الحقيقية بالتغيير، ولهيمنة المؤسستين الدينية والعشائرية على مزاج الناس، وغياب الوعي عند قطاعات واسعة من أبناء شعبنا، يعتبر مفتاح استمرارها بالسلطة.

انتفاضة جماهيرية واسعة وأكثر زحما من انتفاضة تشرين وبيزعامة قيادات ميدانية واعية بضخامة المسؤولية ونابعة من رحم المعاناة، ولجان تنسيق على مستوى الوطن على أن تكون قد وعت درس فشل انتفاضة تشرين في التغيير هي التي تحدد مصير شعبنا ووطننا، على ألا تكون طقسا دينيا لتنتقل إلى الشوارع والساحات كل يوم جمعة وإقامة الصلوات فيها. مثل هذا الحراك الجماهيري وحده الكفيل بإعادة السيادة والكرامة للعراق والإقليم، هذا عن سبل التغيير الداخلي. أما العامل الإقليمي الذي سيغير أوضاع البلد فهو نجاح الشعوب الإيرانية بإسقاط نظام طهران القمعي، إذ بإسقاطه سينتفس شعبنا كما شعوب أخرى تعاني من تدخلات النظام الإيراني في شؤونها الداخلية، أنسام الحرية. فهل سيحسم شعبنا وقواه الحية المعركة لصالحه داخليا من خلال حراك جماهيري واسع، أم ننظر شعوبا أخرى تنور لتحترقنا من برائن المحاصصة التي تقود بلادنا إلى مستنقع الموت الذي وصلنا إليه، ولم يبق بالحقيقة إلا غرقنا فيه.

زكي رضا
كاتب عراقي

في العام 1946 وبعد انتهاء الحرب العالمية الثانية وقعت سلسلة من الأحداث في المياه الإقليمية الألمانية وتحديدا في مضيق كورفو، حيث وقعت وقعتها مواجهة بين الأسطول البريطاني والقوات المسلحة الألمانية المتحضنة على السواحل، وقامت سفن الأسطول البريطاني وقها بإزالة الألغام البحرية من المياه الإقليمية الألمانية ما دفع البانيا إلى تقديم شكوى إلى الأمم المتحدة حول تجاوزات بريطانيا على سيادتها في مياهها الإقليمية.

بعد استلام الشكوى الألمانية حُوت القضية إلى محكمة العدل الدولية في لاهاي للبت فيها، وبغض النظر عن قرارات المحكمة لفض النزاع بين الدولتين، فإن المحكمة أصدرت في معرض دراستها للشكوى تعريفا للسيادة في قضية المضيق، والتي تعتبر بالحقيقة تعريفا لمفهوم السيادة الوطنية والعلاقات بين الدول المختلفة، وقد جاء التعريف بأن "السيادة بحكم الضرورة هي ولاية الدولة في حدود إقليمها ولاية انفرادية ومطلقة، وأن احترام السيادة الإقليمية بين الدول المستقلة يُعد أساسا جوهريا من أسس العلاقات الدولية".

إن سيادة أي دولة لا تقتصر على سيادتها الخارجية، أي لا تقتصر على استقلالها في القرارات السياسية وعلاقتها مع الدول الأخرى ومنها الدول الحدودية فقط، بل لدى الدول سيادة أخرى تتعلق بسيادتها على سياساتها الداخلية تجاه شعبها دون تمييز بين مواطني البلد، وعلى أن تكون للدولة البد الطولى في بسط سلطتها على كامل ترابها الوطني أي عدم وجود سلطة منافسة لها، لأن هذا الأمر، أي وجود سلطة منافسة لها، يؤدي إلى ضعف الدولة وتشتت القرار السياسي.

بعد القصف الإيراني المستمر ومعه القصف التركي لبلدات وقرى ومدن في إقليم كردستان العراق ومنه القصف الإيراني الأخير، وقضم الأراضي العراقية ومياهنا الإقليمية من قبل الكويت وبتواطؤ ساسة "عراقيين"، فإننا بحاجة إلى سلطة وطنية قوية تعمل من أجل صيانة حدود بلدنا وسلامة شعبنا، وليس إلى سلطة ضعيفة على المستويات الدولية والإقليمية والداخلية كما سلطة العراق اليوم.

إن فساد سلطات بغداد وأربيل واستبدادهما السياسي بهيمنتها على مقاليد البلاد والإقليم نتيجة نظام المحاصصة، هو عامل انحطاط للدولة التي تترنح نتيجة سيطرة نخب فاسدة على مقاليد الأمور بالبلد بين المرض العضال والموت السريري. فهذه السلطة التي فشلت في بناء الإنسان العراقي وتأهيله حياة طبيعية بعد عقود من الحروب والأزمات والحصار، وسخت الفساد والالابالية تجاه قضايا الوطن عموديا في ما بينها وأفقيا للأسف الشديد مجتمعيا، حتى بات الإنسان العراقي هو الوجه الآخر للسلطة في تعامله مع القضايا الإقليمية التي ينظر إليها من زاوية الطائفة والمذهب مدافعا عن طرف إقليمي وإن استباح أراضيه! العراق اليوم بحاجة إلى حكومة لها كرامة، لا تكتفي بالاستنكار والإدانة وإحضار سفيري إيران وتركيا إلى مقر وزارة الخارجية وتسليمهما بيانات



النجاح الخارجي لإيران لا يعوّض الفشل الداخلي

صبر الشباب الإيراني نفذ في العام 2022. بظل أخطر ما في الأمر، بالنسبة إلى النظام، أن الثورة لا تشمل منطقة واحدة ولا شعبا واحدا من الشعوب الإيرانية. لا تشمل الأكراد والبلوش والعرب الموجودين في الأحوال. فقط، باتت تشمل الأذريين أيضا وقسما من الفرس. لا يمكن الاستهانة بأي شكل بوصول الثورة إلى مدن أذرية مثل تبريز وأرومية، ذلك أن "المرشد" علي خامنئي ينتمي إلى القومية الأذرية.

هل النظام الإيراني الحالي وهو نظام يسيطر عليه «الحرس الثوري» قابل للحياة أم لا؟
الجواب أن مثل هذا النظام سيأخذ إيران إلى مزيد من الخراب ولا شيء آخر غير ذلك

كان الاتحاد السوفياتي القوة العظمى الثانية في العالم، امتد نفوذه في مختلف أنحاء العالم... وصولا إلى كوبا وأنغولا وإثيوبيا واليمن الجنوبي حيث كان له موطئ قدم في شبه الجزيرة العربية. كان الاتحاد السوفياتي يتحكم بكل دول أوروبا الشرقية وفرض تقسيم ألمانيا وأقام جدار برلين...

انهار الاتحاد السوفياتي مع انهيار جدار برلين في العام 1989. انهار لأنه فشل من داخل، ترفض "الجمهورية الإسلامية" التعلم من التجربة السوفياتية... تماما مثلما يرفض فلاديمير بوتين استيعاب أن روسيا ليست دولة عظمى مهما امتلكت من صواريخ وقنابل نووية.

لا يمكن لأي نظام أن يستمر مهما هرب من أزماته الداخلية إلى خارج حدوده. انطبق ذلك على الاتحاد السوفياتي في الماضي وينطبق الآن على إيران. ما الذي لدى إيران لتقدمه إلى العراق أو سوريا أو اليمن أو لبنان. حيثما حلت، يحل الخراب معها. يظل السؤال الذي سيفرض نفسه في نهاية المطاف هل النظام الإيراني الحالي، وهو نظام يسيطر عليه "الحرس الثوري" قابل للحياة أم لا؟ الجواب أن مثل هذا النظام سيأخذ إيران إلى مزيد من الخراب ولا شيء آخر غير ذلك... بغض النظر عن الصفقات التي يمكن عقدها مع "الشيطان الأكبر" الأميركي. سيظل السؤال متى يتصالح النظام مع الشعوب الإيرانية؟ هل مثل هذه المصالحة ممكنة من دون الاقتناع بان الانتصارات خارج إيران هي بمثابة هزيمة داخلها؟

سفارة طهران طوال 444 يوما ابتداء من تشرين الثاني - نوفمبر من العام 1979. إذا استثنينا اغتيال قاسم سليمان قائد "فيلق القدس" في "الحرس الثوري" في أثناء مغادرته مطار بغداد في الثالث من كانون الثاني - يناير 2020، كانت كل مواقف الإدارات الأميركية في خدمة السياسة الثابتة لـ"الجمهورية الإسلامية". استطاعت إيران في مرحلة ما بعد سقوط نظام الشاه الاستفادة إلى أبعد من مواقف أميركية تقوم على فكرة استرضائها.

الأكيد أن نقطة التحول الأهم كانت تسليم إدارة جورج بوش الابن العراق على صحن من فضة إلى "الجمهورية الإسلامية" في العام 2003. حصل ذلك من دون تفكير في العمق في النتائج التي ستترتب على إيجاد خلل دائم في النظام الإقليمي. ولد هذا النظام الإقليمي بعد انهيار الدولة العثمانية. لا يعود استمرار الثورة الشعبية في إيران إلى أن الشعب سئم من نظام يحقر المرأة ويتطوع إلى الانتماء إلى ثقافة الحياة فحسب، بل يعود أساسا إلى الفشل الداخلي على كل صعيد أيضا.

ليس حرق منزل الخميني في مسقط رأسه، بلدة خمين وسط إيران، سوى تعبير على ذلك. لا يمكن لنظام النجاح خارجيا والفشل داخليا. يظل انهيار الاتحاد السوفياتي المثل الأهم الذي يمكن تقديمه لتأكيد أن الثورة الشعبية في إيران مستمرة. هذه الثورة مستمرة على الرغم من كل القمع الذي يتعرض له الشبان الإيرانيون الذين سذ النظام كل الطرق المؤدية إلى ثقافة الحياة في وجههم. ليس صحيحا أن الشعب الإيراني يكره أميركا واسلوب العيش الأميركي. كل ما في الأمر أن

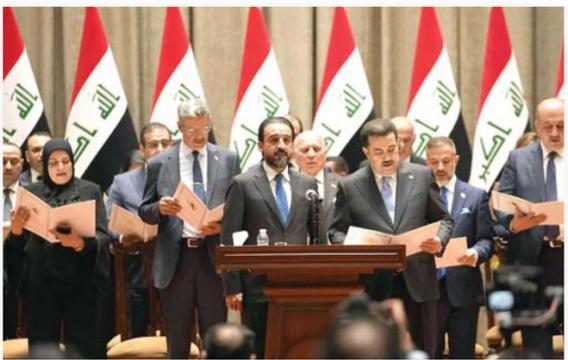
يعمل تحت عنوان "الجمهورية الإسلامية". نجحت "الجمهورية الإسلامية" في جعل لبنان تحت الاحتلال بعدما صار يتحكم به لواء في "الحرس الثوري" هو "حزب الله". لا بد من الاعتراف، في نهاية المطاف أن إيران باتت الطرف الذي يقدر من هو رئيس الجمهورية اللبنانية (الماروني المسيحي) منذ نجحت في إبطال ميشال عون إلى قصر بعيدا في 31 تشرين الأول - أكتوبر 2016 بضمانات من صهره جبران باسيل الذي تعهد للحزب الإيحيدي ميشال عون قيد أنملة عن التعليمات التي يفترض به التزامها. عن مثل ذلك في طبيعة الحال عزل لبنان عن محيطه العربي.

لم تتردد "الجمهورية الإسلامية"، حين دعت الحاجة إلى ذلك، في دخول صفقة مع إدارة جو بايدن، سمحت للبنان، بغطاء وفره الرئيس السابق للجمهورية ميشال عون وصهره جبران باسيل، بترسيم الحدود البحرية مع إسرائيل. في المقابل حصل تغيير كبير في العراق صبّ في مصلحة "الحرس الثوري". تمثل هذا التغيير في تشكيل حكومة جديدة برئاسة محمد شيباع السوداني. لا يستطيع محمد شيباع السوداني، في نهاية المطاف، الخروج من تحت عباءة نوري المالكي رئيس الوزراء السابق الذي يزايد على جميع العراقيين في ولائه لـ"الجمهورية الإسلامية" و"الحرس الثوري". نجحت "الجمهورية الإسلامية" خارج إيران، لكنها فشلت في الداخل الإيراني. كانت السياسة الأميركية السبب الأول في نجاحها الخارجي بعدما تراجعت الإدارات المتلاحقة عن التصدي لها. بدأ ذلك بالسكوت عن احتجاز الدبلوماسيين الأميركيين في

خير الله خير الله
إعلامي لبناني

دخلت الثورة الشعبية الإيرانية شهرها الثالث. لم يتوقف زخم هذه الثورة التي بدأت في السادس عشر من أيلول - سبتمبر الماضي بمقتل الفتاة الكردية مهسا أميني في طهران على يد شرطة الأخلاق. لا يمكن لهذه الثورة إلا أن تقضي إلى تغيير عميق يتناول تركيبة النظام، القائمة على نظرية "الولي الفقيه"، وهو نظام أسسه آية الله الخميني ليكون على قياسه. في اثنين وأربعين عاما، فشل النظام الإيراني على كل المستويات في الداخل، لكنه نجح في وضع الأسس لمشروع توسعي، لا أفق سياسيا له على الصعيد الإقليمي نظرا إلى أنه يقوم فقط على تدمير دول معيئة وتغيير طبيعة مجتمعاتها، كما حصل في لبنان، على سبيل المثال. يمكن اعتبار هذا المشروع ناجحا من وجهة نظر النظام الإيراني الذي

لا يمكن لأي نظام نجاح خارجيا والفشل داخليا ويظل انهيار الاتحاد السوفياتي المثل الأهم الذي يمكن تقديمه لتأكيد أن الثورة في إيران مستمرة رغم القمع الذي يتعرض له الشبان الإيرانيون



ومن شر حاسد إذا حسد: كيف يحرس الخليج تريليون دولار؟



دول الخليج إلى الإقليم. في الكثير من الأحيان نجد أن الإعلام الخليجي نفسه -وخصوصا الفضائيات والصحف- يتعامل مع دول الخليج وكأنها منتج سياحي يقدم للأخريين. المصري عندما يسمع أن سلطنة عمان تشتري ديونها وأن الكويت تواجه عجزا في الميزانية، يعيد النظر في موقفه ويعرف أن هاتين الدولتين لا تعيشان في بحبوحة مطلقة. ثم هناك التحصين الداخلي من خلال عدم مبالغة دول الخليج في انتاج سياسات التقشف وتقليص الإنفاق والضغط على كتلة الرواتب وإلغاء الخصصات. من حق كل الدول إعادة النظر في إنفاقها الحكومي، لكن العالم كله متوتر ومتخوف من المستقبل، حتى ذلك المواطن الذي يعيش في بيت فاره ويقود سيارة حديثة من طراز رفيع. "ومن شر حاسد إذا حسد". التحصين من الشر سلسلة طويلة من السياسات والتوازنات والرؤية الموضوعية لواقع المنطقة والعالم، ولكيفية نظر أهل الدار إلى أنفسهم.

الإسراف في الإنفاق. فهذه الدول لا تستبعد أن تشتعل حرب في المنطقة تكون إيران طرفها الآخر، بشكل مباشر كما تهدد طهران دائما، أو بالوكالة كما يحدث يوميا تقريبا بهجمات المسميات التي تتحكم فيها الميليشيات. المال المتركم من العائدات "قرش أبيض ليوم أسود". لكن المواطن الخليجي يرى أيضا أن بعض وجوه الإسراف مستمرة على مشاريع لا تختلف كثيرا عن موندريال قطر. تريليون دولار إضافية تحتاج إلى حراسة وتحصين من جوانب متعددة. أحد هذه الجوانب هو التذكير المستمر للذات بأن الخليج لا يعيش في إقليم معزول أو محصن. هنا ليس المقصود كل ما يتوخى من المستقبل، حتى ذلك المواطن الذي يعيش في بيت فاره ويقود سيارة حديثة من طراز رفيع. "ومن شر حاسد إذا حسد". التحصين من الشر سلسلة طويلة من السياسات والتوازنات والرؤية الموضوعية لواقع المنطقة والعالم، ولكيفية نظر أهل الدار إلى أنفسهم.

للرواتب والمخصصات والمنح. هناك حملات توطين للوظائف واستبعاد فعلي للعمالة الوافدة بحجة تسرب المال إلى الخارج في شكل تحويلات. هذا صحيح، لكن الصحيح أيضا أن هؤلاء الوافدين كانوا يسكنون في دور وشقق يملكها الخليجي ويؤجرها لهم، ويأكلون في مطاعم وينسوقون في مولات يملكها أهل البلد. برتاج أعدادهم، صار على الكثير من المواطنين الخليجين تسديد فروقات القروض التي أخذوها من البنوك لبناء العمارات التي يسكنها الوافدون. المواطن الخليجي يسأل نفسه عن أسباب الإيعان في سياسات التقشف والتوطين، في حين أن عائدات مبيعات النفط والغاز تشهد نزوة لم تتحقق من قبل. تونتر، المنصة المفضلة في الخليج، تحفل بتغريدات تزيد فيها مع الوقت جرعة التذمر من بعض بل دعونا نذكر الخليجين أنفسهم. المواطن الخليجي كان يحس بأنه صاحب إمكانية مالية أكبر قبل 20 عاما، رغم أن البترول كان يسعر 40 دولارا. اليوم ثمة تقشف في الإنفاق الحكومي وتقليص

والاجتماعي على المحل، بعد أن صارت تواجه مشاكل متضخمة بحكم ارتفاع فواتير الوقود والغذاء. لا ننظر إلى الحكاية التالية. لا تعرف بالضبط كم ستكون حصة قطر من التريليون دولار الإضافية التي ستدخل الخليج بحكم ارتفاع الأسعار. لكن في مؤشر بسيط، تقول صحيفة فاينانشيال تايمز إن دخل شركة قطر للطاقة في النصف الأول من عام 2022 هو 32 مليار دولار، وهو ما يمكن أن نستقري منه دخلا يصل إلى 70 مليار دولار لهذا العام. قطر انفتحت 200 مليار دولار على الاستعدادات لاستضافة الموندريال، منها 6.5 مليار دولار على الملاعب فقط. أرقام فلكية لا تتناسب مع الأبعاد الجغرافية للبلد، لكنها مناسبة جدا لطموحاته السياسية. لعل إنفاق 200 مليار دولار على استعدادات الموندريال يجعل هذه الحملة أكبر حملة علاقات عامة في التاريخ. قطر على الخريطة، مرتبة سياسيا وماليا. ستمر عاصفة الاحتجاجات واللوم على انتاجات حقوق العمال والمرأة والمثليين. وبدخل سنوي من النفط والغاز يعادل 70 مليار دولار، تستطيع ملاعب الموندريال الغالية والمبهرة أن تتقاعد مبكرا بعد استخدامها مرة واحدة.

هذا جزء من الحكاية. الجزء الآخر هو ردة فعل قطر أمام أزمة مصر الاقتصادية المركبة التي تزامنت مع بدء فعاليات الموندريال. مصر تعاني من أزمة سيولة وأسعار صرف وارتفاع في فواتير الطاقة والغذاء. ولأن قطر الجديدة تتعامل مع مصر بشكل ودي، ولم تعد هي قطر التي تكيد للنظام المصري من خلال مشروعها الإخواني العالمي، بادرت بوضع مليار دولار وديعة في البنك المركزي المصري. بالتاكيد ليس من مسؤولية الوحدة حل مشاكل مصر الاقتصادية المركبة، ولكنها لاعتبارات ليست واضحة تماما بادرت إلى دعم السيولة في مصر بمليار دولار. كيف يرى المصري العادي المسألة؟ هذا بلد يتفق 200 مليار دولار على الموندريال، ثم يعطي المصريين مليار دولار وديعة وليس هبة. شيء أشبه بأخوين أحدهما يتفق 200 جنيه على موقف ترفيهي بحضور أخيه المغلس، ويبادر

ويبعلي أخاه جنياها واجدا، لا لينفقه، بل ليحس بان في جيبه مالا. التشبيه في العلاقة بين أخوين ليس اعتباريا. هذا ما تقوله قطر عن مصر "الشقيقة". ولهذا انفتحت الدوحة لمليارات الدولارات على مشروعها السياسي في المنطقة، وكانت مصر في قلب المشروع/ الانقلاب القطري الإخواني الذي تعثر لأسباب كثيرة. دول خليجية أخرى بادرت ودعمت النظام المصري على مدى السنوات العشر الماضية؛ أحيانا في شكل هبات غير مستردة، وأحيانا أخرى في شكل وداغ، وأحيانا ثالثة -وهي الأكثر رواج اليوم- في شكل استثمارات. لا شك أن النموذج الاقتصادي التنموي في مصر مليء بالثغرات ويحتاج إلى إعادة نظر شاملة. لكن ما على المحل الآن أكبر من عملية تصحيح طريقة إنفاق هذه الهبات أو استخدام الودائع لدعم العملة أو نوعية الاستثمارات. آخر ما تريده دول المنطقة أن يدخل المريض المصري إلى غرفة الإنعاش. سنضع حدا جغرافيا لدائرة الحساد ينهي عند حدود مصر الغربية. لننظر إلى دول الإقليم المحيطة بالخليج. ها هو الأردن يئن من الوضع الاقتصادي المترجع. ويمكن توصيف المشهد في لبنان بأنه صورة لتفكك جسد ملقى منذ فترة بين الحياة والموت. أهل الخليج أدري بحال اليمن من غيرهم. وليس مهماً الآن الموقف السياسي من النظام السوري، إلا أن الوضع الاقتصادي هناك كارثي، وتحول البلد من قبلة متفجرة -تتأثر شظاياها على كل المنطقة محدثة حالة من عدم الاستقرار- إلى نقب أسود يخسف بسوريا من الداخل وتجاهد الدول المحيطة كي لا يبتلعها هي أيضا. الوضع الاقتصادي في الضفة وغزة أكبر مآفة تحريض ضد الخليج الذي "نسي إخوته وقضيتهم". لا تعرف بالضبط إلى ماذا سيؤول الوضع في السودان، لكن المؤشرات غير مبشرة. بل دعونا نذكر الخليجين أنفسهم.

المواطن الخليجي كان يحس بأنه صاحب إمكانية مالية أكبر قبل 20 عاما، رغم أن البترول كان يسعر 40 دولارا. اليوم ثمة تقشف في الإنفاق الحكومي وتقليص

هيثم الزبيدي
رئيس التحرير

يشير أحد التقديرات العالمية للزيادة في عائدات النفط والغاز لدى الدول الخليجية إلى رقم تريليون دولار. لم يشهد تاريخ هذه الدول زمنا وصلت فيه العائدات إلى هذا المستوى ولدة طويلة. تضافرت عوامل كثيرة لتحقيق هذه العائدات، الأساسية المعتادة منها والإضافية الجديدة بحكم الوضع الدولي للإنتاج ودخول عوامل سياسية كبرى أثرت بدورها على الأسعار. حرب أوكرانيا وفرت فرصة ليس لتصاعد أسعار النفط والغاز فقط، بل لمنع تذبذبها بمستويات كبيرة. الدول المنتجة استبقت الظروف الحالي بخطوتين مهمتين: الأولى، الاستثمار الكبير في آليات الإنتاج وتوسيعه، والثانية، التنسيق المهم والاستثنائي بين الدول المنتجة والذي تجاوزت تعثرات أوبك، وانتج أوبك.

ما على المحل أكبر من عملية تصحيح طريقة إنفاق الهبات أو استخدام الودائع لدعم العملة أو نوعية الاستثمارات. آخر ما تريده دول المنطقة أن يدخل المريض المصري إلى غرفة الإنعاش

من السهل القول إن أعين الغرب مهتمة بهذه العائدات التاريخية. لكن الغرب يعرف كيف يأخذ حصته من هذه العائدات، سواء تجاريا أو عن طريق صفقات الأسلحة والتكنولوجيا التي يسيطر عليها. وثمة جزء كبير من العائدات ينتهي عادة كاستثمارات في الشركات الغربية الكبرى أو كسندات خزينة في الدول الغربية. ما ليس سهلا الحديث عنه هو أعين دول الإقليم الأخرى التي تجد أن استقرارها السياسي

دروس العزوف عن التظاهر بمصر

الجوانب السياسية في إدارة الأزمة مع النظام المصري، والعزف على الأوتار الاقتصادية المشدودة عن آخرها ويمكن أن تنقطع إذا لم تستطع الحكومة التوصل إلى وسائل توفر لها مناعة ذاتية صلبة للمواطنين البسطاء تقيهم بها من حملات تحريض سوف تركز عليهم في الفترة المقبلة.

العرب

أول صحيفة عربية صدرت في لندن
1977 أسسها
أحمد الصالحين الهوني

رئيس مجلس الإدارة
رئيس التحرير المسؤول
د. هيثم الزبيدي

رئيس التحرير والمدير العام
محمد أحمد الهوني

مدراء التحرير
مختار الدبابي
منى المحروقي

مدير النشر
علي قاسم

المدير الفني
سعيدة اليعقوبي

www.alarab.co.uk
editor@alarab.co.uk

ويعلو صوتها في اللحظات الحاسمة، سوف تشتد المعركة على جذب أفرادها في الفترة المقبلة، فالحكومة سوف تبذل جهودا كبيرة لاستيعابهم واسترضائهم عبر زيادة البرامج الاجتماعية الحمائية. في حين تتجه جماعة الإخوان إلى تلقائيا إلى السلطة كجهة قادرة على إيجاد وسائل لعلاج مشاكلهم بعد أن تمكنت الدولة من تخفيف منابع الدور الاجتماعي للإخوان والسلفيين، ولم يعد البسطاء يعرفون سوى الأجهزة الرسمية كمنح لهم لحل مشاكلهم. إذا لم تستطع الدولة سد هذه الاحتياجات عن طريق برامج الدولة الحمائية المتبانية، وهي كبيرة وجاءت وسط أزمة اقتصادية طاحنة، فإنها يمكن أن تواجه بموجة احتجاجات غير مالوفة، فعيارات من نوعية الصبر والصمت والقدرة الكبيرة على الاستيعاب التي تراهن عليها الحكومة يمكن أن تفقد دورها كمسكن معنوي للألم. أجرت أجهزة الدولة المصرية بروفة جيدة في كيفية إخضاع تظاهرات قبل اندلاعها، ونجحت بامتياز في أداء دورها في الحادي عشر من نوفمبر بشهادة الخصوم قبل المؤيدين غير أن المثل المصري الشهير "ليس كل مرة تسلم الجرة (وعاء من الفخار)" يصلح لاستخدامه سياسيا في سياق هذا المقال، فكما استوعب مسؤولون كبار في النظام المصري دروس التعامل مع الثورات فالإخوان المصنفة إرهابيا في مصر أيضا يمكنها الاستفادة من ذلك. من أهم الدروس التي استوعبتها الجماعة أخيرا عدم الإعلان عن مواعيد مسبقة للتظاهر، وتنحية جزء من

حذر مؤيدو النظام المصري العقلانيين من الاعتماد على استنتاجات سياسية وأمنية، ونهبوا إلى أنها لا تكفي للاطمئنان التام لها، فحجم المشكلات الاقتصادية والاجتماعية في مصر ليس هينا، وربما يتحول إلى مدخل تطل منه تظاهرات واسعة ما لم تستطع الحكومة إيجاد وسائل عاجلة لتخفيف الألم الذي أدى إليه الارتفاع الكبير في غلاء الأسعار والخدمات ووقف التدهور الحاصل في مستوى معيشة الملايين من الأسر. يمكن أن تستوعب مصر تظاهرات لدواع سياسية لفترة معينة، لكنها لن تستطع تحمل احتجاجات لأسباب اقتصادية لفترة نفسها، فالأولى يمكن وقفها بجملة من الإصلاحات الهيكلية والمحاسبات العاجلة لبعض المسؤولين من منطلق الخبرة المتوافرة للدولة من ثورتي يناير 2011 ويونيو 2013، والتي يعلم الرئيس عبدالفتاح السيسي وحده جميع الخفايا التي أحاطت بهما وأدت إلى ما أنت إليه كالألغام من تطورات. بينما الثانية يصعب لجمها أو توقع المدى الاجتماعي الذي يمكن أن تذهب إليه، فالإصلاحات الاقتصادية تحتاج إلى المزيد من الوقت لتظهر ملامحها الإيجابية ويجني الناس منها ثمارا مادية، ولن تغلخ معها تنازلات ترضي القوى السياسية، فالغاضبون يحتاجون إلى ما يسد جوعهم ولا توجد لديهم تطلعات للوصول إلى السلطة. خلف عزوف المصريين عن التظاهر مجموعة دروس عميقة يمكن أن يستفيد منها النظام الحاكم في علاج الكثير من أوجه الخلل التي قادت إلى ظهور فجوات لافتة بينه وبين شريحة من المواطنين مؤخرا، فمن دعوا إلى التظاهر ولم يحققوا أغراضهم سياسيا لن يتوقفوا عن الاستثمار في الأبعاد الاقتصادية التي يتوسع نطاقها مع محدودية الحكومة في وضع وسائل للحد من الغليان المجتمعي. يمكن مصدر الخطورة في وقوع فئة كبيرة من المواطنين في خضم معركة الشد والجذب بين النظام المصري وخصومه، فما يسمى بحزب "الكنبة"، والمقصود به الفئة التي تغلبت الصمت

واضحة للنظام المصري، ما يعني رسوبا كبيرا لمعارضيه في الداخل والخارج. تعد هذه الرسائل جيدة من دون تضخيم لها أو تعسف في التعامل مع ما تحمله من مضامين خفية، فقد تحول إلى رسائل سلبية إذا تم النظر لها كعنصر دعم للسياسات الرأبنة وعدم قراءة ما تنطوي عليه من معان سوف تقود إلى تبعات ربما يصعب التوصل إلى روضة لوقف ما يترتب عليها من تداعيات غامضة. يستطع المراقب استلهام المكونات الإيجابية دفعة واحدة، لكن القول إن مصر لن تشهد تظاهرات بعد ذلك بحاجة إلى تدقيق وإعادة نظر رصين، وقد تبدو فرص الاحتجاجات لدواع سياسية ضئيلة بعد أن تلتك جماعة الإخوان وكل من ساندتها وأبداها إعلاميا ضربة جديدة موجعة، غير أن هناك أسبابا اقتصادية يمكن أن تصبح أشد خطورة للتحريض على تحويل غضب المصريين الصامت إلى انفجار.

حدة الأزمات الداخلية لا يكفي وحده بلا محركات مباشرة للتظاهر، وأن المواطنين بإمكانهم تجنب بلدهم الوقوع في براثن هزة في مرحلة اقتصادية صعبة. تعامل النظام المصري بجديبة كبيرة مع دعوات التظاهر ولم يترك كبيرة أو صغيرة للصدفة، فالتوقيت الذي جرى اختياره للتظاهر بالغ الحساس من ناحيتي: تزامنه مع استضافة مصر مؤتمر المناخ في شرم الشيخ وحضور عدد كبير من زعماء العالم، وارتفاع منسوب الغضب الناجم عن المتابع التي أفضت إليها الأزمة الاقتصادية. كبحت الإجراءات المتعددة التي اتخذت مؤخرا كل من أراد تحويل فكرة الاحتجاج إلى فعل حقيقي في الشارع، وأدت إلى إلزام شريحة كبيرة من المواطنين منازلهم في اليوم المحدد للتظاهر، وهو ما تم تفسيره سياسيا باعتباره رفضا للتجاوب مع الدعوات وحفاظا على أركان الدولة وعدم تعريضها للخطر وتوجيه رسالة دعم

محمد أبو الفضل
كاتب مصري

ارتاحت شريحة من مؤيدي النظام المصري كثيرا بعد مرور دعوات التظاهر بسلام التي حثت على خروجها جماعة الإخوان في الحادي عشر من نوفمبر الجاري، لكن مؤيدين آخرين لا زالوا يتمتعون في الأمر ويستخلصون منه عبرا عديدة تفرض الانتباه إلى أن عدم التجاوب لا يعني العزوف تماما عن التظاهر مستقبلا. هناك ثلاثة محددات رئيسية يمكن خلالها تفسير فشل عاصفة التحريض التي قامت بها الإخوان، الأولى يتعلق بفقدان الجماعة رصيدها ومصداقيتها في الشارع وعدم قدرة خطابها الإعلامي على الحدس، والثاني له علاقة بالإجراءات الأمنية والسياسية الصارمة التي اتخذها النظام وحالت دون توفير بيئة خصبة للخروج عليه، والثالث أن تصاعد



عقبات تعترض خطط المغرب لإنعاش قطاع الإسكان

تعترض خطط المغرب في مساعيه المستمرة لتحريك عجلة قطاع الإسكان مجموعة من العقبات يرى خبراء أنها ستكون محل اختبار للمسؤولين لكي يجسدوا أفكارهم واقعيًا خاصة وأن هذا المجال يعد أحد أبرز محركات النمو إلى جانب الصناعة والزراعة.

وقال رئيس الاتحاد، الذي يضم كبرى الشركات العقارية بالبلا، لثلفزيون بلومبرغ الشرق إن ارتفاع أسعار مواد البناء "سيؤثر بشكل كبير على المشاريع الجديدة".

وهذا ليس كل شيء، حيث يرى كميل أن توفير السكن الجديد للطبقة المتوسطة يواجه مشكلة ندرت الأراضي الصالحة لتشييد المباني السكنية في المدن.



توفيق كميل

غوض الحكومة أربك
الاستثمار بمشاريع
التطوير العقاري

وتقوم المقاربة العقارية الجديدة للحكومة على تشجيع الطلب كبدل عن العرض، وإقرار أسعار فائدة أقل على القروض بعد الاتفاق مع البنوك التي لطالما كانت موضوع انتقاد بسبب تقصيرها في معاضدة جهود التنمية.

ولم تفصح الحكومة عن تفاصيل أكثر حول هذا الملف، لاسيما في ظل رفع البنك المركزي لسعر الفائدة إلى اثنين في المئة، وتخوف القطاع المصرفي من ارتفاع نسبة الديون المتعثرة، خاصة ما يتعلق منها بالقروض السكنية.

وعانى قطاع العقارات منذ اندلاع الحرب في أوكرانيا في أواخر فبراير من ارتفاع كبير في الأسعار، الأمر الذي دفع المطورين إلى إنقال المشتريين بأعباء إضافية وسط عزوف الكثير عن الشراء بسبب التكلفة الباهظة للاقتراض.

ويرى الخبير في القطاع أمين مرنيسي أن إمكانية رفع المطورين لأسعار السكن العام المقل "غير متاح من قبل السوق، بالنظر إلى ركود السوق وتدهور القدرة الشرائية للمستهلكين".

وقال مرنيسي إن "رفع أسعار العقارات سيكون غير منطقي أمام الطلب الضعيف بسبب تضرر القدرة الشرائية للمواطنين منذ أزمة كورونا وصولاً إلى تداعيات التضخم".

وأضاف "نتيجة ذلك رجحت شريحة من المطورين العقاريين عدم الانخراط في عملية بناء المساكن المدعومة من قبل الدولة".

وتظهر المعطيات الرسمية أن العجز السكني انخفض من 1.2 مليون وحدة عام 2002 إلى 368 ألف وحدة نهاية العام الماضي، لكن التراجيح تصب في أن يرتفع الرقم مجدداً مع تسارع التوسع الحضري للمدن الكبرى.

ويتوقع المغرب أن يصل عدد سكان المدن الكبرى إلى عشرة ملايين نسمة بحلول نهاية العقد الحالي على أن يتراوح المتوسط بين 25 ألفاً و250 ألف نسمة.

وتشير توقعات النمو الديمغرافي إلى أن خمس المدن المتوسطة سيتخطى عتبة ربع مليون نسمة لتصبح مدناً كبرى.

ويطرح معظم المطورين مشكلة غياب الرؤية حول هامش الربح المباح للوحدات السكنية الذي تقترحه الحكومة مع ارتفاع التكاليف المرتبطة بالبناء، وعودة الضرائب التي كانوا معفيين منها في السابق، مما سيؤدي في السعر النهائي ليتجاوز السقف المحدد.

وقال كميل إن "عدم إفصاح الحكومة بعد عن شروط البناء في ما يخص المساكن المدعومة أربك الاستثمار بمشاريع التطوير العقاري، ودفع القطاع إلى حالة الترقب".



حالة استنفار لمعالجة المشاكل

الرباط - تراقب الأوساط العقارية المغربية بكثير من الاهتمام ترجمة الحكومة لإستراتيجيتها التي أقرتها مؤخراً من أجل إعادة ضبط إيقاع سوق الإسكان سواء من حيث الصفقات أو من حيث عدد المشاريع الجديدة.

واعلنت السلطات مؤخرًا عن عزمها استبدال الإعفاءات الضريبية للمطورين، المعمول بها حالياً، بمنح دعم مالي مباشر للأسر العازمة على شراء مسكن بدءاً من العام المقبل كأحد الأدوات لتنمية هذا القطاع الحيوي.

وتطرح الفصوة السكنية تحديات كبيرة أمام المسؤولين حتى مع تعديل مقاربتهم لإنعاش القطاع حيث تعاني العديد من الأسر من انعدام السكن اللائق في ظل وضعياتها الاقتصادية الهشة. ويرى خبراء أن المبادرة الأحدث للحكومة تواجه مجموعة من العراقيل والتي تتطلب التغلب عليها لبلوغ الأهداف التي تحديدها.

وتتمثل تلك التحديات في عدم اتفاق الحكومة والشركات حتى الآن على مواصفات وأسعار الوحدات السكنية، وندرة الأراضي المؤهلة لإقامة المباني عليها داخل المدن، وارتفاع تكلفة البناء، ويبدو العامل الأكثر أهمية هو ضعف القدرة الشرائية لدى المواطنين بفعل التضخم الذي وصل إلى مستويات قياسية بعدما بلغ في أول تسعة أشهر من هذا العام 8.3 في المئة وهو الأعلى منذ 1995.

واشترط مشروع ميزانية 2023 للاستفادة من الدعم المزمع على الراغبين بالحصول على التمويل أن تكون الوحدة موضع الشراء مسكناً رئيسياً، وأن توفى بالسجل العقاري مع وجود ضمان للدولة على أن تمنح الأولوية للأسر الجديدة والشباب المقبلين على الزواج.

واعتبر رئيس الحكومة عزيز أخنوش خلال كلمة أمام البرلمان مؤخراً أن الإعفاءات الضريبية الممنوحة للقطاع العقاري "يصعب تقييم أثرها الاقتصادي والاجتماعي، لذلك جرى اعتماد صيغة الدعم المالي المباشر للأسر".

أبرز التحديات

- عدم اتفاق الحكومة والشركات على الأسعار
- ندرة الأراضي المؤهلة لإقامة المباني عليها بالمدن
- ارتفاع تكلفة البناء ومدخلات عمليات التطوير
- ضعف القدرة الشرائية للمواطنين بفعل التضخم

وبحسب البيانات الرسمية، بلغت قيمة الدعم في هذا الباب 6.5 مليار درهم (نحو 600 مليون دولار).

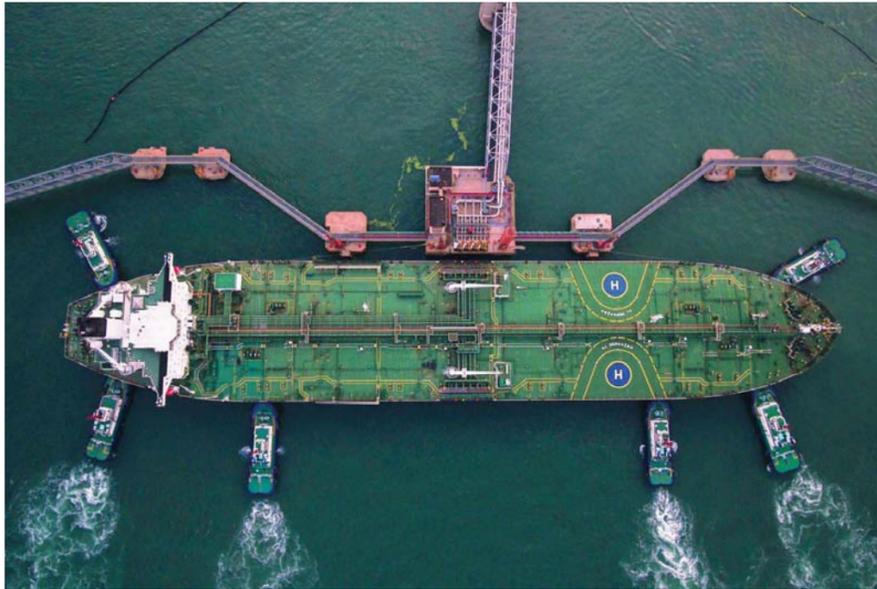
وحتى تنجح مبادرتها، تعزم الحكومة دعم منتجين جديدين للسكن، الأول بقيمة 600 ألف درهم (نحو 56 ألف دولار) بالنسبة إلى الطبقة المتوسطة، وسيكون نصف هذا المبلغ للفة الثانية وهم الأسر الفقيرة.

لكن بحسب رئيس الفيدرالية الوطنية للمطورين العقاريين توفيق كميل فإن المفاوضات مع شركات القطاع "لم تسفر لحد الآن عن اتفاق نهائي يحدد شروط البناء والجودة والسعر وهامش الربح، مما يأخذ بالاعتبار ارتفاع مواد البناء".

وتعد هذه الإجراءات جزءاً من رؤية عمان 2040، التي تهدف إلى تنوع الاقتصاد بعيداً عن النفط الذي يشكل الجزء الأكبر من إيرادات الدولة. ويعد البلد من أضعف اقتصادات الخليج، وقد تضرر بشدة من الوباء وانخفاض أسعار النفط، ولكن اليوم يعمل على الاستفادة من انتعاش سوق الخام للضخى قداماً في برنامج التنوع رغم التحديات.

الصين تستبق الحظر الأوروبي بزيادة إمدادات النفط الروسي

المصافي الكبرى تلجأ إلى الحكومة لمساعدتها على استدامة التدفقات



هل انتميتم من ملء الخزانات؟

واستخدم الصينيون كياناً مالياً محلياً يُعرف باسم "بنك كونلون" للتعامل مع طهران، وتم دمج جميع الأنشطة تحت مظلة إطار مؤسسي واحد يركز على السوق المحلية، بهدف الاستثمار في العمل بعد فرض عقوبات أميركية عليه.

9.5 في المئة نسبة زيادة الإمدادات في أول 10 أشهر بمقارنة سنوية لتبلغ 71.93 مليون طن

ومن الجانب اللوجستي، تشعر شركات التكرير الحكومية في الصين بالقلق بشأن تأمين النقل والشحن، حيث بدأت الشركات الأوروبية الكبيرة في إبعاد نفسها عن هذه التجارة. كما سلطت الضوء على التحديات المحيطة بإعادة التأمين، والتي تعني نقل بعض المسؤولية من شركة تأمين إلى أخرى للمساعدة في إدارة التعرض للمطالبات الكبرى.

وفي سبيل التخفيف من العقبات، يمكن لشركات التكرير الصينية والهندية أن تختار شراء النفط الروسي باستخدام الاتفاقيات التي تتم على أساس التسليم، مما يسمح للبايعين بتوفير سفن الشحن والتأمين.

ويمكن للمشتريين كذلك الحصول على النفط بالسعر الذي حددته الولايات المتحدة وحلفاؤها في مجموعة السبع أو أقل، وبذلك يكونون قد امتثلوا للشروط الأخرى الخاصة بسقف السعر الروسي، وهي سياسة لم تدعمها بكين ولا نيودلهي حتى الآن.

مع المدفوعات، واستخدام مزيد من الإمدادات المنقولة بحراً للمساعدة في مواجهة تحديات الشحنات المباشرة بين البائعين والمشتريين. وحذر بنك جي بي مورغان في يوليو الماضي من وقوع أسوأ سيناريو، والذي يصل فيه سعر برميل النفط إلى 380 دولاراً، إذا دعت العقوبات الغربية روسيا إلى تطبيق تخفيضات انتقافية في الإنتاج.

لكن في وقت لاحق، شدد الرئيس الأميركي جو بايدن على أهمية الحفاظ على تدفق النفط الروسي لمنع حدوث صدمة في الإمدادات، والتي من شأنها أن تدفع الأسعار إلى الارتفاع.

والأسبوع الماضي قالت وزيرة الخزانة الأميركية جانيت لين إن "واردات الصين والهند من النفط الروسي تتماشى مع هدف الولايات المتحدة".

وسعت بكين لتحشد الدعم اللازم لتطبيق سقف أسعار النفط، والذي من شأنه أن يعفي الشحنات الروسية من الحظر الأوروبي، رغم أن التفاصيل المتعلقة بهذه المبادرة لا تزال محدودة.

ولا تعد هذه المرة الأولى التي تتعامل فيها الصين وهي الدولة الأولى عالمياً في استيراد النفط الخام مع أنظمة خاضعة للعقوبات، على غرار تعاونها مع إيران.

فقد استمرت بكين في استقطاب الواردات من الدولة المنتجة العضو في منظمة أوبك متحدياً العقوبات الأميركية المفروضة على إيران. ولم تكتف بذلك، بل تورد أيضاً من شركة النفط الوطنية الفنزويلية (بي.دي.في.إس.أي) المملوكة للدولة، رغم القيود التجارية التي فرضت خلال إدارة الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما.

وقفزت واردات النفط الخام من الولايات المتحدة إلى أكثر من خمسة أمثال في أكتوبر مقارنةً بالعام السابق، إذ استقادت المصافي من انخفاض الأسعار مع زيادة الصادرات الأميركية وسط ارتفاع الإنتاج والسحب من المخزونات.

وزادت الواردات من ماليزيا، التي ظلت على مدار العامين الماضيين نقطة عبور للشحنات القادمة من إيران وفنزويلا، إلى المثلين تقريباً على أساس سنوي لتصل إلى 3.52 مليون طن. ولم تسجل الصين أي واردات من فنزويلا أو إيران.

ووفقاً لبيانات جمعتها بلومبرغ شحنت روسيا 2.9 مليون برميل من النفط الخام يومياً في الأيام السبعة الممتدة إلى غاية الحادي عشر من نوفمبر الجاري. وبلغ حجم الخام الروسي الذي تم شحنه إلى آسيا 2.01 مليون برميل يومياً على أساس متوسط متجدد لأربعة أسابيع، واشترت الصين والهند معظم تلك الإمدادات.

وذكرت تقارير الأسبوع الماضي أن أكبر الشركات الصينية تطلب مساعدة بكين للحفاظ على تدفق الواردات القادمة من روسيا. ونقلت بلومبرغ عن مصادر مطلعة طلبت عدم الكشف عن هويتها بسبب سرية المعلومات قولها إن "المصافي الحكومية يساورها القلق حول قدرتها على إيجاد قنوات الدفع والخدمات اللوجستية والتأمين اللازمة لمواصلة الشراء من روسيا بعد الخامس من ديسمبر".

وتتضمن بعض الحلول المطروحة زيادة حجم النفط المنقول عبر خطوط الأنابيب وإنشاء بنك مخصص للتعامل مع التدفقات.

استقبلت بكين الحظر الأوروبي المرتقب على النفط الروسي بزيادة الإمدادات من حليفتها في ظل مخاوف تسيطر على المصافي والشركات المحلية من أنها قد تتعرض إلى انتكاسة رغم وجود خام سعودي، هو في الأساس يشكل المصدر الأول للسوق الصينية.

بكين - قفزت واردات النفط الصينية من روسيا لتحل في المركز الثاني مباشرة بعد السعودية أكبر مورد لبكين، حيث تملأ الشركات الحكومية المستودعات قبل فرض حظر أوروبي مرتقب للخام محقوبة أخرى رداً على الحرب في أوكرانيا.

وأظهرت بيانات من الإدارة العامة للجمارك الصينية الأحد أن الإمدادات من روسيا ارتفعت بمقدار 16 في المئة على أساس سنوي في أكتوبر الماضي لتبلغ إجمالاً 7.72 مليون طن.

ويشمل ذلك النفط الذي تم ضخه عبر خط أنابيب شرق سيبيريا في المحيط الهادي والشحنات المنقولة بحراً من موانئ أوروبا والشرق الأقصى في روسيا.

ولم تمثل الكميات، التي تعادل 1.82 مليون برميل يومياً، تغييراً يذكر عن الواردات في سبتمبر لكنها تراجعت مقارنة بالمستوى القياسي المسجل في مايو البالغ نحو مليوني برميل يومياً.

وكففت الشركات الصينية التي تديرها الحكومة، ومن بينها يونيك وتشانبا أويل وتشنهوا أويل، وارداتها من خام الأورال الروسي الذي يتم تحميله في الغالب من الموانئ الأوروبية في الأسابيع الماضية قبل تطبيق عقوبات الاتحاد الأوروبي اللوجستية.

وتأتي خطواتها في ظل الضبابية حول خطة مجموعة السبع لوضع حد أقصى لأسعار النفط الروسي.



وزادت الشحنات السعودية 12 في المئة على أساس سنوي إلى 7.93 مليون طن، أو 1.87 مليون برميل يومياً، مقابل 1.83 مليون برميل يومياً في سبتمبر. ومنذ بداية العام، ظلت السعودية أكبر الموردين للصين بكميات بلغت 73.76 مليون طن، دون تغيير على أساس سنوي.

وزادت الإمدادات الروسية منذ يناير إلى أكتوبر الماضيين بواقع 9.5 في المئة على أساس سنوي إلى 71.97 مليون طن، مدعومة بالإقبال المستمر من المصافي على النفط مخفض الأسعار.

نمو تدفق الاستثمار الأجنبي المباشر إلى عمان

على إقامة مستثمر 1004 مستثمرين منذ بداية تفعيل البرنامج وحتى نوفمبر الجاري. وتضمن إصدار 590 إقامة مستثمر لفئة السنوات العشر و414 إقامة مستثمر لفئة خمس سنوات مختلف الجنسيات من دول العالم.

وبلغ عدد طلبات الحصول على الترخيص الاستثماري عبر بوابة "استثمر بسهولة" 18726 طلباً مكتملاً منذ تدشين الخدمة إلكترونياً في 17 نوفمبر 2021 وحتى 9 نوفمبر الجاري. وتتيح الخدمة لكل الشركات الخاضعة لقانون استثمار رأس المال الأجنبي الحصول على الترخيص الاستثماري مشروعتها عبر الخدمة الذاتية أو مراكز تقديم الخدمة.

وتعد هذه الإجراءات جزءاً من رؤية عمان 2040، التي تهدف إلى تنوع الاقتصاد بعيداً عن النفط الذي يشكل الجزء الأكبر من إيرادات الدولة. ويعد البلد من أضعف اقتصادات الخليج، وقد تضرر بشدة من الوباء وانخفاض أسعار النفط، ولكن اليوم يعمل على الاستفادة من انتعاش سوق الخام للضخى قداماً في برنامج التنوع رغم التحديات.

ويأتي في المركز الرابع قطاع الأنشطة العقارية والإيجارية وأنشطة المشاريع التجارية بنسبة 5.84 في المئة، فيما بلغت نسبة القطاعات الأخرى 7.88 في المئة.

46.8 مليار دولار حجم رؤوس الأموال الأجنبية في النصف الأول بارتفاع 10 في المئة بمقارنة سنوية

وجاءت المملكة المتحدة في المركز الأول من حيث الدول الأكثر استثماراً في سلطنة عمان، ثم الولايات المتحدة، بعدها جاءت دولة الإمارات، ثم دولة الكويت، وتلتها الصين.

ولجلب وتعزيز الاستثمارات النوعية التي تسهم في نمو الناتج المحلي وتوطين الصناعات ونقل التقنيات المقدمة والتكنولوجيا الحديثة، وتعزيز التنوع فقد بلغ إجمالي الحاصلين

مسقط - أكدت تقديرات حديثة أن تدفقات الاستثمارات الأجنبية المباشرة إلى السوق العمانية نمت بشكل مطرد منذ بداية العام الجاري بفضل السياسات التي تتبعها الحكومة مدعومة بتخفيف قيود الإغلاق جراء كورونا.

ووفق البيانات الصادرة عن مركز الإحصاء والمعلومات الحكومي، فقد زاد حجم رؤوس الأموال بنهاية النصف الأول من هذا العام بأكتر من 10 في المئة. وأشارت وكالة الأنباء العمانية الرسمية إلى أن الاستثمارات بلغت في الفترة بين يناير ويونيو الماضي نحو 18 مليار ريال (46.8 مليار دولار) مقارنة مع 39.95 مليار دولار على أساس سنوي.

وأسهل قطاعا النفط والغاز حتى نهاية العام الثاني من هذا العام بنسبة 68.14 في المئة من إجمالي الاستثمارات الأجنبية المباشرة.

واحتل قطاع الصناعات التحويلية الترتيب الثاني بنسبة 9.42 في المئة، ثم جاء بعده قطاع الوساطة المالية بنسبة 8.74 في المئة.

قمة المناخ تعزز مكانة مصر كمركز لتجارة الهيدروجين

صفقات «كوب 27» لإنقاذ الاقتصاد مرهونة بتحويلها إلى مشاريع حقيقية



تُعزّز قمة المناخ (كوب 27) في شرم الشيخ، والتي اختتمت السبت الماضي بعد تمديدها ليوم واحد لتجاوز بعض الخلافات، من دخول مصر مجال الهيدروجين الأخضر وإمكانية تحويلها إلى مركز إقليمي لتجارته، ما يتزامن مع سباق تشهد دول المنطقة العربية بالقطاع الواعد.

القاهرة - خطت الحكومة المصرية خطوة عملية للدخول في سباق توليد وإنتاج الهيدروجين الأخضر كوقود نظيف يحد من انبعاثات الكربون الناجمة عن استخدام الوقود الأحفوري عبر تنفيذ صفقات كبيرة مع شركات ومؤسسات أجنبية، استناداً إلى ما تتمتع به البلاد من مقومات جيدة. وتعلق القاهرة آمالاً على الأوروبيون ليقدموا دعماً لمنتجي الطاقة الخضراء في البلاد لتصدير المنتج إلى دولهم الساعية إلى زيادة الاعتماد على الهيدروجين وتقليل استخدام الغاز الطبيعي.

والماء، ويستخدم في المنازل والمركبات والمصانع. ورغم حجم الاستثمارات الهائلة لهذه المشاريع والاتفاقيات المعلنة لم تكشف القاهرة تفاصيل التمويل. لكن بالنظر إلى خارطة طريق تمويل المناخ التي وضعت في أثناء القمة عبر منصة "نوفى"، ودليل شرم الشيخ للتمويل العادل يمكن استنتاج أنه سيكون تمويلًا مختلفًا.

وقال رمضان أبو العلاء أستاذ الطاقة بجامعة فاروس بالإسكندرية لـ "العرب" إن "إنتاج الهيدروجين يتم بعملية لا تترتب عليها أضرار للمناخ، ويستخدم غالباً من الطبيعة، سواء عبر الهواء أو الشمس، لأنه بمثابة طاقة غير معمة". ولدى مصر مقومات عديدة لنجاح إنتاج الهيدروجين، حيث تطل على البحرين الأحمر والمتوسط، وتتوافر لديها سهولة تحليل المياه، ثم يتم استخلاص الهيدروجين فقط دون انبعاثات كربونية.

وأوضح أبو العلاء أن مستقبل الطاقة سيكون في صالح الهيدروجين كوقود نظيف، وهناك صراع إقليمي ودولي على الريادة في ذلك المجال، لأن الغاز الطبيعي من المتوقع تراجع، وربما نضوبه في العام 2050، حسب تقديرات دراسات عالمية.

وأكد أن إنتاج الهيدروجين من العمليات المعقدة للغاية، وتستعين القاهرة في سبيل اقتحام القطاع بالأسواق العالمية وكبرى الشركات الدولية، ويتضح ذلك عبر الاتفاقيات التي أبرمتها في شرم الشيخ، ما يعزز من تحولها إلى مركز إقليمي لتجارته.

وأكد أن إنتاج الهيدروجين من العمليات المعقدة للغاية، وتستعين القاهرة في سبيل اقتحام القطاع بالأسواق العالمية وكبرى الشركات الدولية، ويتضح ذلك عبر الاتفاقيات التي أبرمتها في شرم الشيخ، ما يعزز من تحولها إلى مركز إقليمي لتجارته. وأبدت مؤسسات تنمية دولية، مثل البنك الأوروبي لإعادة الإعمار، اهتماماً باتسار صفقات العلنة حديثاً بمصر، وتهدت

وأعلن مجلس الوزراء أنه خلال فعاليات يوم الطاقة بمؤتمر المناخ جرى توقيع 9 اتفاقيات إطارية لتنفيذ مشاريع إنتاج الهيدروجين الأخضر ومستقبلاته باستخدام الطاقة البديلة من الرياح والشمس بقدرات تصل إلى 47 ألف ميغاواط وسيتم توليد 24 ألف ميغاواط من قدرات التحليل الكهربائي. وتصل قيمة الاستثمارات التي ستوفر 45 ألف فرصة عمل مباشرة و230 ألفاً غير مباشرة إلى 85 مليار دولار. ومن المستهدف أن تسهم المشاريع في خفض انبعاثات الكربون بنحو 39 مليون طن سنوياً. والهيدروجين الأخضر هو دورة مكرمة يتم من خلالها توليد الوقود بعيداً عن الكربون، والحصول على طاقة نظيفة عبر الشمس والكهرباء



حسين الفزراوي
موقع مصر وسهولة التصدير يدعمان نجاح خطة البلاد

في لحظة حاسمة بين الطموح والواقع

لدمع الشروط طويلة الأجل لتطوير هذه الصناعة وتداولها بما في ذلك البنية التحتية والتمويل.

وتساعد الشراكة على تحقيق هدف أوروبا المتمثل في تأمين إمدادات تبلغ 20 مليون طن من الهيدروجين بحلول العام 2030، وفي المقابل سوف تحصل القاهرة على دعم الاتحاد لتيسير الاستثمار في مصادر الطاقة المتجددة. وذكر الفزراوي أن الطرفين أثبتا رغبتهما في تعزيز التبادل التجاري في قطاع الهيدروجين الأخضر، خاصة أن أوروبا تعتبر مصر مكاناً مثالياً لتوليد الطاقة المتجددة باعتبارها دولة جوار يسهل استيرادها منها.

ويمكن أن تساعد دول أوروبا القاهرة في إزالة الكربون وتحقيق أهدافها المناخية أيضاً، ما يعزز من قدرة مصر الإقليمية على المنافسة في هذا المجال الحيوي.

بتوليد الطاقة المتجددة بكلفة تنافسية للغاية. وأوضح أن هذا عامل تمكين رئيسي لإنتاج الهيدروجين فموقع البلد الإستراتيجي وقربه من الأسواق الراغبة في شراء هذه الطاقة يساهمان في انتعاش القطاع.

وتشير تقديرات بعض الخبراء إلى أن القاهرة لن تضيق الفرص الواعدة في ظل المعاناة التي يشهدها اقتصادها بسبب أزمة نقص العملة. ومن المتوقع أن تشهد الفترة المقبلة عملاً دؤوباً من قبل السلطات كي يتم تحويل الصفقات التي جرى توقيعها في شرم الشيخ إلى عقود نهائية ومشاريع حقيقية تؤدي إلى تدفق العملات الأجنبية.

وأكد حسين الفزراوي الخبير في شؤون الطاقة لـ "العرب" أن مصر تتمتع بوفرة في الموارد الطبيعية، ما يسمح

أن تتحول الاتفاقيات التي أبرمت في شرم الشيخ إلى مشاريع عملية وتنفذ على أرض الواقع.

85
مليار قيمة الاستثمارات المقررة
ستوفر نحو 275 ألف فرصة عمل مباشرة وغير مباشرة

وهذا يتطلب تشكيل لجان تضم أعضاء من الحكومة والمؤسسات الدولية، وتذليل كافة العقبات التي يمكن أن تعترضها حتى لا تدخل المشروعات الطموحة في دهاليز البيروقراطية وتصبح كأنها لم تكن.

وتتضمن الصفقات في إنتاج مصر من أزمته في

الولايات المتحدة وألمانيا ودول أوروبية أخرى بتقديم 550 مليون دولار لدعم الانتقال إلى الطاقة النظيفة بالبلاد.

وأشار رمضان أبو العلاء إلى أنه لو تم إنتاج الهيدروجين باستخدام الغاز لن تترتب على ذلك انبعاثات كربونية ضارة، إذ تجرى معالجات على الغاز ينتج منها الهيدروجين الأخضر بصورته النظيفة.

ورغم الحجم الهائل للاتفاقيات التي أبرمتها مصر مع الشركات والمؤسسات العالمية لكنها تشبه مذكرة التفاهم التي توقع في محافل عدة، ولم يكن ثمة تأثير لها على الحالة الاقتصادية. ولعل أبرزها المؤتمر الاقتصادي في العام 2015 وشهد توقيع مذكرات تفاهم بلغت قيمتها نحو 194 مليار دولار لم تشهد النور لإنقاذ الاقتصاد.

ويكمن التحدي الأكبر لمساهمة تلك الصفقات في إنقاذ مصر من أزمته في

السعودية تضيف خدمات شحن في موانئها لزيادة الصادرات

الملاحية التابعة لشركة بي.أي.آل بما يدعم التبادل التجاري.

ويأتي هذا كله امتداداً للمبادرات التي أطلقتها موانئ لدعم المنظومة اللوجستية والارتقاء بالخدمات المقدمة للمستفيدين من المستوردين والمصدرين والوكلاء البحريين.

وتتماشى خطط موانئ مع مستهدفات الإستراتيجية الوطنية للنقل والخدمات اللوجستية لترسيخ مكانة البلاد كمركز لوجستي عالمي ومحور ربط للقارات الثلاث.

وتراهن خطة التحول الاقتصادي التي يقودها ولي العهد الأمير محمد بن سلمان على تطوير الخدمات اللوجستية ونشاط الموانئ لتنوع الاقتصاد وتقليل الاعتماد على النفط.

وتسعى الحكومة لزيادة مساهمة اللوجستيات في الإيرادات السنوية غير النفطية للسعودية، ليبلغ نحو 59 مليار دولار في الناتج المحلي الإجمالي لتكون الأولى إقليمياً بحلول العام 2030.

وتتضمن التقديرات إلى أن مساهمة الموانئ بالاقتصاد تبلغ 70 في المئة من حجم التبادل التجاري غير النفط، وبذلك تصبح عنصراً أساسياً في رفع التصنيف العالمي للبلاد في مؤشرات أداء الخدمات اللوجستية لتصبح ضمن أفضل 25 دولة.

وتعمل موانئ وفق أهدافها ومبادراتها الإستراتيجية على تنمية قطاع بحري مستدام ومزدهر لترسيخ مكانة البلد كمركز لوجستي عالمي وتمكين طموحاتها الاقتصادية والاجتماعية

سوقية أكبر من السفن العابرة على ساحل الخليج العربي. وبحسب موانئ تربط خدمة الشحن أف.أي.أم ميناء الملك عبدالعزيز بسطة موانئ إقليمية وعالمية رئيسية هي تشينغداو وشينغهاي ونيغوي وناشوا وجبل علي وميناء حمد وذلك بطاقة استيعابية تصل إلى 6900 حاوية قياسية أسبوعياً.

وتتميز الخدمة برحلة عودة مباشرة من ميناء السعودي إلى ميناء تشينغداو الصيني مما يؤدي إلى تقليل المدة المستغرقة للصادرات وسرعة وصولها للأسواق العالمية وزيادة تنافسيتها، والذي يترتب عليه فرص تجارية أكبر مع دعم المصدرين السعوديين لوجستياً.

الهئية العامة للموانئ
خدمة أف.أي.أم
سترتبط بسطة موانئ إقليمية وعالمية

وكانت الهيئة قد أعلنت خلال الفترة الماضية عن إضافة 10 خدمات شحن ملاحية جديدة من كبرى شركات الخطوط الملاحية العالمية. وقد شهد ميناء الملك عبدالعزيز بالدمام الشهر الماضي إضافة شركة علاء الدين إكسبريس دي.أم.سي.سي الخط الملاحي دي.أي.إكس 2 الذي يربطه بأربعة موانئ إقليمية وعالمية.

وفي يونيو الماضي عزز الميناء، الذي صنفته البنك الدولي بالمرتبة 14 في مؤشر كفاءة أداء موانئ الحاويات لعام 2021، خطته التوسعية بإضافة مينائي شانغهاي وسنغافورة على خدمة الشحن

الرياض - عززت الهيئة العامة للموانئ السعودية (موانئ) من خطواتها للارتقاء بخدمات الشحن عبر البوابات التجارية البحرية، وتوسيعها بهدف زيادة الواردات والصادرات بنهاية 2030.

وأعلنت موانئ الأحد عن إضافة شركة سي ليد خدمة الشحن الجديدة أف.أي.أم بميناء الملك عبدالعزيز على الخليج العربي بالتعاون مع الشركة السعودية العالمية للموانئ المشغل لمخاطي الحاويات بالميناء.

وقالت الشركة في بيان نقلته وكالة الأنباء السعودية الرسمية إن "ذلك سيسهم في تنمية الصادرات المحلية ويخدم الحركة التجارية وتوفير طاقات استيعابية إضافية للمصدرين والمستوردين".

وتتزامن الخطوة مع بدء تشغيل خدمة إي.جي.بي.أس المضافة من الخط الملاحي الإماراتي، الذي يضم ميناء الملك عبدالعزيز وميناء الشويخ في الكويت وميناء جبل علي في الإمارات وميناء خليفة بن سلمان بالبحرين والعودة إلى ميناء الملك عبدالعزيز.

وتتميز خدمة إي.جي.بي.أس بتقليل زمن انتقال البضائع داخل موانئ الخليج العربي. وتسهم الخدمات الجديدة التي انطلقت منتصف هذا الشهر في تعزيز المكانة المحورية لميناء الملك عبدالعزيز إقليمياً وعالمياً.

كما تطلح الرياض إلى ربطه بموانئ الشرق، بالإضافة إلى زيادة حاويات المسافرة وتيسير سلاسل الإمداد وكذلك زيادة حجم الشحنات وكسب حصة

تعاون إماراتي - إيطالي لدعم التحول نحو الاقتصاد الدائري

وتمكن أدوات التنمية الخضراء وتبني أساليب مبتكرة.

ومن شأن هذا التعاون دعم مساعي الإمارات لقيادة الجهود العالمية في التحول نحو تطبيقات الاقتصاد الدائري، وتحفيز الاستثمارات بما يخدم الأجندة التنموية للبلدين.

ويتمتع الاقتصاد الدائري للكربون أو الاقتصاد الدائري منخفض الانبعاثات في تقنياته على نظام الحلقة المغلقة الذي يشبه إلى حد كبير ما يحدث في الطبيعة.

ويرى خبراء المناخ أن الاستثمار بكثافة في المجال سيكون مساعداً على استعادة توازن دورة الكربون، خاصة وأنه يعتمد على أربع إستراتيجيات هي التخييض وإعادة الاستخدام وإعادة التدوير والإزالة.

وتقدر أبحاث وإحصائيات دولية أن الاقتصاد الدائري يمكن أن يوفر على العالم تريليون دولار بحلول عام 2025 كما سيولد 100 ألف وظيفة جديدة. كما يمكن أن يساهم بما يصل إلى 4.5 تريليون دولار في الفوائد الاقتصادية بحلول 2030.

ويعتقد جيوفاني بوزيتي، نائب رئيس الاتحاد الكونفدرالي في إيطاليا أن الاتفاقية ستحقق تقدماً ملموساً في تعزيز الإستراتيجيات الهادفة إلى تعزيز تنمية الاقتصاد الدائري والاستدامة البيئية في سوقى البلدين.

وقال "سنستعين مع وزارة الاقتصاد بمشاركة أكثر من 1200 شركة إيطالية تعمل تحت مظلة الاتحاد الكونفدرالي في دعم تطبيقات الاقتصاد الدائري والتنمية الخضراء، وستنبأنا الخبرات والأبحاث العلمية المتعلقة بهذا الشأن".

أبوبطية - دخلت الإمارات في شراكة جديدة مع إيطاليا بهدف تعزيز أفاق التعاون وتطوير إستراتيجيات مشتركة في مجالات الاقتصاد الدائري الذي يشكل أحد أبرز الاتجاهات العالمية لإزالة الكربون.

ووقعت وزارة الاقتصاد الأحد مذكرة تفاهم مع الاتحاد الكونفدرالي الإيطالي لعلوم البيئة الذي يضم مجموعة واسعة من الشركات تحت مظلته بما ينسجم مع أهداف سياسة الإمارات التي تمتد حتى عام 2031 في ضوء مستهدفات الخمسين.

والإعلان عن الشراكة التي تم إبرامها في أبوظبي جاء بالتزامن مع انتهاء أعمال قمة المناخ في مصر التي كانت على مدى أسبوعين منصة لمناقشة سبل خفض الانبعاثات الصارة بتكثيف الجهود لاستثمار الأدوات الممكنة في الانتقال إلى الاقتصاد الأخضر.



نقطة ارتكاز أخرى لصداقة البيئة

باحث يماني يستعين بمواقع التواصل لإنجاز موسوعة تاريخية

قحطان شهاب: «موسوعة وصاب التاريخية» نموذج فريد لحفظ التراث اليمني



يزخر اليمن بآثار ثقافية كبيرة يستحق الإحاطة به وتدوينه في موسوعات للحفاظ عليه من الأندثار، لكن العمل الموسوعي يتطلب مجهودات جماعية كبيرة، وموارد مادية ولوجيستية قد لا تتوفر للأشخاص، لكن الباحث اليمني قحطان شهاب جاء رفقة فريق متكامل بحلول فريدة لتحقيق موسوعته التي حلم بها. "العرب" كان لها هذا الحوار معه حول الموسوعة التي أنجزوها مؤخرا.

صالح البيضاوي
صحافي يماني



تعلّمت كثيرا من علوم التحقيق ومعارضة النصوص والعناية بالتراث، وفي العام 2017 بدأت تسيطر على فكرة جمع التراث الوصابي في إطار واحد، لكن الأفكار والخطط كانت تتغير وتتطور على نحو سريع، ومع ما كنت أؤمن به من سمو الفكرة وعظمة المشروع وإمكانية التنفيذ إلا أن عملية البحث عن معاونين يشاطرونني الإيمان بالفكرة ويشكلون معي نواة المشروع قد أخذت مني قرابة العامين أو نحو ذلك.

الاستعانة بمواقع التواصل

يضيف "لقد كان الركن الأول الذي اعتمدت عليه في تسويق هذا المشروع هو الأستاذ محمد جبران ومعاً حاولنا التحرك والتواصل مع العديد من رؤساء وصاب ومقدميهم، ثم في نهاية 2019 استطعنا تكوين نواة لإدارة الموسوعة، فكان الشيخ قائد البحر مديرها العام، وقد نهض بالمشروع نهضة مباركة، إذ تكفل بتوفير مقر لهذا المشروع على نفقته الخاصة، كما كان معنا في هذه البدايات الشاقة".

يقول شهاب إنه استعان خلال رحلة العمل على الموسوعة بمواقع التواصل الاجتماعي التي يؤكد أنها ساهمت في استقطاب الكثير من الشباب والمثقفين وبعض المحترفين لإنجاز هذا المشروع، ويتابع "خلال هذه الفترة عكفت على كتابة المقالات التعريفية والتاريخية والعلمية عن وصاب وعلمائها ورجالها من خلال المصادر والمخطوطات والفهارس التي تفرّغت للبحث فيها عن تاريخ جهاتنا الوصابية".

وعن الصعوبات التي اعترضت المشروع، يقول "كما هو شأن البدايات في أي مشروع فقد واجهنا الكثير من الصعوبات التي كادت أن تطيح بنا ومنها: عدم توافر موارد مالية كافية،

اعتمدنا على مواردنا الخاصة في العمل

نصيحة الطلاب، تجهيز الجنود السلطانية لفتح الجهات الوصابية سنة 993 هجرية. وحول تقييمه لهذه التجربة وانعكاسها على المشهد الثقافي اليمني، يختم شهاب حديثه لـ "العرب" بالقول "نزعم أننا قدمنا نموذجا فريدا لحفظ تراث اليمن والعناية به، فلو أن كل قبيلة أو مديرية انتدبت جملة من شبابها لمثل هذا المشروع، ثم تخصصوا في جمع تراثهم وعلمائهم لظهرت الكثير من المخطوطات المفقودة، ولعرفنا الكثير من العلماء المغفورين والمنسيين، وبناء على ما تقدم فقد يجوز القول إن موسوعة وصاب تعتبر المشروع العلمي الأول في اليمن، الذي حاول التغلب على هذه الظروف من خلال اعتماده على المجتمع أو القبيلة في تمويله والمشاركة فيه".

والفقهاء وغيرهم، تم الشروع في كتابة تراجم حافلة للعشرات منهم. ويتابع "استطعنا صناعة أول فيلم وثائقي علمي عن وصاب وبعض رجالها. وأنجزنا ما يزيد على (250) مقال علمي عن وصاب وتاريخها ورجالها، وقد ساعدت هذه المقالات القصيرة نسبيا والموثقة علميا في الترويج للمشروع والوصول إلى عامة الناس وخاصتهم، لاسيما مع عزوف معظم الناس عن قراءة الكتب والمراجع الواسعة".

من خلال اكتشاف عدد من الباحثين الذين أصبحوا متمرسين بتاريخ وصاب ومصادره على نحو استثنائي. كما أسفر هذا النشاط عن زيارة العديد من الأسر العلمية والتاريخية وتوثيق العشرات من المخطوطات والآلاف من الوثائق، وتصوير أكثر من ثلاثمئة مخطوطة ووصابية عن الكثير من المكتبات الوطنية والعربية والعالمية، ثم فهرسة نصفها فهرسة علمية، والتي ستشكل الجزء الأول من فهرس المخطوطات الوصابية، كما تم تصوير نحو خمسة آلاف وثيقة.. والوقوف على قرابة أربعمئة شخصية تاريخية من العلماء والشعراء والفضلاء

وتفرق المادة العلمية المتعلقة بتاريخ الجهات الوصابية في عشرات المصادر والمخطوطات والوثائق والمكتبات والأسر التراثية التي لم يكن من السهل الوصول إليها، بل ما زلنا نحس اليوم نعاني من شح الإمكانيات وصعوبة الوصول إلى المواد الصلبة، ناهيك عن جمعها أو تحقيقها أو دراستها".

فوائد متعددة

مع التغلب على الكثير من الصعاب التي فرضتها ظروف الحرب في اليمن، يشير شهاب إلى أن فوائد العمل على إنجاز مشروع موسوعة وصاب التاريخية أثمرت في جوانب عديدة تتجاوز الهدف النهائي لهذا المشروع، حيث ساهمت في تنشيط الذوق الثقافي

موسوعة وصاب التاريخية مشروع علمي يجمع كل ما أنتجه أبناء وصاب من العلوم والتراث والفنون على امتداد العصور

وحول بدايات هذا المشروع وبواكيره الأولى، يضيف "من خلال عملي في دار المخطوطات وجمع العربية السعودية

رواية سورية أبطالها نساء قويات يفضحن ظاهرة الإرهاب

التفكير، بعد كل المصاعب التي عاشها الأقرباء والأصدقاء والأهل في البحث عنه لتختم الرواية بشكل إيجابي.



أحداث الرواية وصلت من خلالها الكاتبة إلى ما تريد في كشف وفضح المؤامرات وما قام به الإرهاب

ويذكر أن الرواية صدرت عن منشورات اتحاد الكتاب العرب وتقع في 171 صفحة من القطع الكبير، ومؤلفتها عضو في الاتحاد وشغلت أماكن ثقافية عدة، منها مقرر جمعية القصة والرواية في اتحاد الكتاب العرب، وتكتب في مختلف الصحف والدوريات الثقافية.

دمشق - تعتمد رواية "على أهبة الاندلاع" للاديب السورية توفيقه خضور على البناء الروائي المنهجي والتوازن الموضوعي في حركة الحدث، برغم نقاشها عدة مواضيع تدور حول مواجهة الإرهاب وكشف خفاياه. وتفضح الرواية بأسلوب جديد الإرهاب والمؤامرات من خلال أحداث متنوعة وقضايا اجتماعية مختلفة وتصور الرواية شخصيات مختلفة للنساء، مركزة على المرأة المتماسكة والتي تحافظ على أخلاقها وبنيتها الاجتماعية، وتعيش الحب بشكل منطقي ومتوازن كشخصية سحر وزوجة أخيها سلمى. كما استخدمت الروائية خضور حالات اجتماعية متنوعة ومختلفة ظهرت في شخصية الشيخ الأب الذي أنجب ولدين مختلفين بالأخلاق، وشخصية عاتدة فهدي وسعيد الضاوي، حيث سعت لخدمة الحدث الأساسي وهو متابعة مصير ابن الشيخ فادي الذي اختفى في الحرب. وتأخذ الروائية خضور قراءها للبحث عن مصير شخصيتها، ولأسيما زيتون وسلام وزواج سحر وكيفية معالجة مشاكل الزواج، بعد المؤثرات الحياتية السلبية التي تركها الإرهاب، وخاصة بعد اختفاء فادي ابن الشيخ صاحب السلوك الإيجابي وعدم معرفة أخباره. ويشكل فني تحركت الأحداث واستطاعت خضور أن تصل من خلالها إلى ما تريد في كشف وفضح ما فعلته المؤامرات، وما قام به الإرهاب من سرقات وقتل وخطف، وغير ذلك لتصل في النتيجة إلى فرض الحالات الإيجابية التي تريدها للمجتمع. وتركت الروائية لحظة لقاء زيتون بأخيها محيرة في المعنى، ولافتة في

جائزة الأمير عبدالله الفيصل للشعر العربي تتوج الفائزين في موسمها الرابع

مسار التعليم العام، وقيمتها 40 ألف ريال سعودي لكل فائز، نواف فوزان المطرفي (ثانوية الفلاح تعليم مكة)، سهلية بنت محمد العمري (ثانوية أم المؤمنين عائشة بن أبي بكر تعليم المدينة المنورة)، مهدي هاني الزريقي (ثانوية العبادي الأهلية تعليم الطائف)، محمد عبدالعزيز السلطان (مدارس المناهج تعليم الرياض)، دانة ناصر السلوم (ثانوية 78 تعليم الرياض)، وفاز بجائزة مسار الجامعات السعودية وقيمتها 60 ألف ريال سعودي لكل فائز، نادر بن محمد بن علي الغامدي (جامعة الباحة)، ليان إبراهيم عبدالله الكلتيم (جامعة الإمام عبدالرحمن بن فيصل)، عبدالرحمن حسين إبراهيم محرق (كلية ابن سينا

بجائزة الشعر المسرحي الشاعر محمد إسماعيل عبدالله سويلم من جمهورية مصر العربية عن مسرحيته "أعمى يلعب الشطرنج" وقيمتها 100 ألف ريال سعودي، وكان الفائز بجائزة القصيدة المغناة الشاعر عبدالعزيز سعود البابطين من دولة الكويت عن قصيدة "لن أسالك" أداء الفنانة: ولاء الجذدي وقيمتها 100 ألف ريال سعودي، وذهبت جائزة أفضل مشروع في خدمة الشعر العربي لبنت الشعر بالشارقة من دولة الإمارات العربية المتحدة وقيمتها 100 ألف ريال سعودي.

وأعلن الفيصل كذلك نتائج جائزة الشاعر الواعد التي يبلغ إجمالي قيمتها 500 ألف ريال سعودي، حيث فاز بجائزة

خاله الفيصل مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة ورئيس مجلس أمناء أكاديمية الشعر العربي الأحدث عن أسماء الفائزين بجائزة الأمير عبدالله الفيصل للشعر العربي في موسمها الرابع، بحضور أعضاء مجلس الأمناء. وفاز بجائزة التجربة الشعرية الشاعر محمد بن عبدالله العلي من المملكة العربية السعودية وقيمتها 500 ألف ريال سعودي، أما الفائز بجائزة الديوان فكان الشاعر محمد الأمين جوب من جمهورية السنغال عن ديوانه "كاغنية لن تكتمل" وقيمتها 200 ألف ريال سعودي، وكان الفائز



الجائزة تخليد لشاعر سعودي ذاع سيطله

فنانون من تسعة بلدان يحتفون بفن المنمنمات الإسلامي في الجزائر

الإسلامي ومختلف التجارب الراهدة في هذا المجال والتي من بينها المدرسة الجزائرية وتجارب الفنانين الجزائريين في هذه الممارسة الفنية العريقة التي أرسى قواعدها في الجزائر محمد راسم، وتوفير جو للاحتكاك والتواصل بنظرائهم من البلدان ذات التقاليد في هذا المجال.

ونظم المهرجان ندوة علمية الأحد بمناسبة اليوم العالمي للفن الإسلامي المصادف لـ18 نوفمبر، حول "مدارس الفن الإسلامي"، وكانت بمشاركة أساتذة وأكاديميين من الجزائر والبلدان المشاركة تناولت مواضيع الزخرفة العثمانية نهاية القرن 16، والمدرسة الجزائرية للمنمنمات من خلال الأخوين محمد وعمر راسم، وكذلك تطور مدارس المنمنمات في العالم الإسلامي وتطور فن الزخرفة.



هذه الدورة من المهرجان
تحمل شعار «جسور ذهبية»
وتتسع لتسليط الضوء
على أبرز المدارس الفنية
في العالم الإسلامي

كما تنظم في الأيام المقبلة ورشات في فن الإبرو التركي والزخرفة والتذهيب، والمنمنمات الجزائرية (منمنمات راسم) والمنمنمات التركية والمنمنمات من شبه الجزيرة الهندية، مع توفير فضاءات فنية خاصة بالطفل.

وسيكون اختتام المهرجان بإعلان نتائج المسابقة الدولية لفن المنمنمات والزخرفة التي تم إطلاقها في سبتمبر الماضي والتي تندرج في إطار الرفع من مستوى المنافسة بين الفنانين في هذا المجال، حيث تشمل ثلاث جوائز في كل فئة.

وتتميز المنمنمات الإسلامية بدقة الرسم والتلوين وتنوع الصور والخطوط، والهوامش المزخرفة واللوجوه، وهو فن برع فيه عدد من الخطاطين والرسامين المهرة الذين كانوا يزينون به الكتب والمخطوطات. وتشتمل الرسومات على رحلات صيد، وتفصيل يومية وحكايات مسروبة، كما تتضمن رسومات العلوم والخرايط والأماكن، والنبات والحيوان، والبقاع المقدسة، والطرق، كما تحتوي على مجموعة كبيرة من الموضوعات الأدبية والثقافية والطبية والعلمية والتشريحية والتعليمية.



المنمنمات والزخرفة فنون إسلامية عريقة

تلمسان (الجزائر) - افتتحت مساء السبت بمركز الدراسات الأندلسية بتلمسان الدورة الـ12 للمهرجان الثقافي الدولي للمنمنمات وفنون الزخرفة بمشاركة فنانين من تسعة بلدان مع تخصيص تكريم للفنان التشكيلي الراحل بشير يس على أيقونة الفن التشكيلي في الجزائر نظير مساره الإبداعي الثري والحافل في مجال التشكيل وأيضا فن العمارة.

وتم بهذه المناسبة تدشين عدة معارض لفناني زخرفة ومنمنمات من مختلف المحافظات الجزائرية، وأيضا من تركيا وإيران والهند وأوزبكستان وأندونيسيا وسلطنة عمان وغيرها. وقال محافظ تلمسان أمون مرموري إن "هذا المهرجان هو بمثابة ملتقى لهذا الفن الإسلامي، يجمع أشهر الفنانين من البلدان المتفوقة في هذا الاختصاص الفني بحيث نتذكر من خلال هذه التظاهرة الفنان التشكيلي الجزائري بشير يس، الذي غادر عالمنا في أغسطس الماضي، تكريما لمساره الفني الطويل الذي كرسه لخدمة الفن والثقافة والتراث في الجزائر".

ومن جهته اعتبر ممثل وزيرة الثقافة والفنون سمير ثعالبي أن "المدرسة الجزائرية في فنون الزخرفة والمنمنمات قد قطعت أشواطاً من التالى بفضل محمد راسم، وهو الراحل الكبير للفن التشكيلي الجزائري الحديث وفن المنمنمات بالتجديد، وتأثيره جلي على الفنانين الجزائريين الذين نبغوا في هذا الفن"، مضيفا أنه "استطاع أن يظهر براعة في تطوير التقنيات والانتقال بهذا الإبداع من التقليد إلى المعاصرة مستفيداً من التجربة التشكيلية الأوروبية مع الحفاظ على الهوية الجزائرية".

ولفت ثعالبي إلى أن تنظيم هذه متعددة بأساليب مختلفة، لاجئين إلى المساحات الواسعة لتقسيم موضوعاتهم. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج منها: أن الفن الغرافيتي مؤثر قوي في طرح الموضوعات التي تتناول قضايا المجتمع ومشكلاته، ومحفز للفنان المعاصر نحو استحداث الجديد في كيفية العرض والأسلوب والتقنية للعمل الفني، وأن الفن الغرافيتي السعودي يعيش حالة من التطور، حيث تشهد الساحة الفنية تطورا فكريا وأسلوبيا وتقنيا يشار إليه بالبنان، كما بينت أن الفنان الغرافيتي السعودي لديه القدرة على مواكبة التطور الإبداعي وتوظيف طرق العرض وجمالياته بأسلوب فني خاص ومبتكر.

وأوصت الدراسة بضرورة التوعية بأهمية الفن الغرافيتي كلفة بصرية مؤثرة تمثل الواجهة الحضارية والثقافية لأي بلد في العالم، إدراج الغرافيتي ضمن المناهج الدراسية في التعليم العام، وخاصة المراحل التي تخص المراهقين كمجال جديد وأسلوب فني مغاير للمنهجية التقليدية المقررة في مادة التربية الفنية، واستثمار الفن الغرافيتي لاستيعاب طاقات الشباب والتحفيز على الابتكار والإبداع في رؤية قضايا المجتمع والتعبير عنها وإيجاد الحلول للمشكلات والبعد عن التخريب والتشويه، وإقامة أكاديميات على الصعيد المحلي تخصص في تعليم الغرافيتي وأساليبه وتقنياته لاسيما أنه فن له أثر على مجال التنمية البشرية بما يتيح من فرص للعمل لدى الشباب، وإجراء البحوث والدراسات على الفن الغرافيتي وتطوره بالطرق العلمية من قبل الأطراف المعنية بتدريس الفنون التشكيلية بما يفهم الأستاذة والمختصين. ويذكر أن "الغرافيتي" أو الكتابة على الجدران هو فن ظهر لأول مرة في مصر القديمة، ثم مر بمراحل متعددة جعلته ضمن قائمة الفنون التشكيلية الأكثر انتشاراً بالعالم.

ومع التحولات الجمالية والفنية فإن الكتابة على الجدران صارت أحد الفنون التشكيلية التي تعبر عن رؤى وأفكار يتجاوز فيها الفنان مسائل الجمالية إلى مسائل أكثر تعبيراً موجودة في محيط الفن، وخاصة فنون ومدارس اتجاهات ما بعد الحداثة والفن المفاهيمي، مما يؤكد ارتباط الكتابة على الجدران بما يسمى بـ"فنون الجداريات" وهو الرسم على الجدار بمسافات ممتدة وطولية، يقوم بها الفنانون بعد تخطيط معين للموضوع المراد رسمه وتوضيحه للناس.

فن الغرافيتي يغزو جدران المدن السعودية على أيدي شباب مبتكرين

دراسة تدعو إلى إدراج الغرافيتي ضمن المناهج الدراسية السعودية



فن الغرافيتي مؤثر قوي

فكريا وأسلوبيا وتقنيا في الساحة الفنية السعودية والعالمية، مما يستوجب الدراسة والاهتمام به على كافة الأصعدة، خاصة مع قلة الدراسات التي تتناول فن الغرافيتي السعودي وآخر تحولاته، وذلك بحسب نص الدراسة. وبحسب الدراسة، فإن الفن التشكيلي يُعتبر على مستوى المملكة العربية السعودية رافداً ثقافياً ومرآة عاكسة للمجتمعات، يأخذ على عاتقه ضرورة تاصيل الهوية السعودية في الفن وذلك ليكون صورة معبرة عن المجتمع الذي أفرزه، وامتداداً حضارياً وفكرياً يحكي حكاية مميزة ذات طابع فريد ومختلف. لكن، ووفقاً لما جاء في الدراسة فإن رؤية الواقع الحالي تظهر أن التصوير التشكيلي أصبح في عصر العولمة متداخلاً ومتشابكاً بصورة لا مثيل لها في التاريخ، مما جعل دراسة الظواهر التشكيلية بمعزل عن الامتدادات والتفاعلات الخارجية وفق طابع محلي بحت أمراً غير ممكن.

وأوضحت الدراسة أن ظهور ظاهرة ممارسة الشباب السعودي للفن الغرافيتي من خلال الرسم والكتابة على الجدران في أماكن مختلفة مثل: جدران والرياح، والأحساء، جاءت كنتيجة لتأثرهم بثقافة ذلك الفن الذي يأخذ طابعاً معاصراً ومنطقياً فكرياً، يوظف لغة الشارع بصورة جديدة تتواءم مع ثقافة المكان، حيث نفذت العديد من الكتابات ورسوم الجدران في البداية كممارسة للهوايات، أما اليوم فأصبح هناك تقنين لمشاركات الفنانين والتفيس عن فنونهم من خلال تنفيذ العديد من البرامج والأنشطة والمسابقات، وأصبح يوجد مضمون ورسالة مرتبطة بقضايا المجتمع المحلي والعالمي، وذلك بحسب ما ذهب إليه الدراسة.

فن مؤثر

الوقت دراسة "تحولات الفن الغرافيتي السعودي وفق نظرية جماليات العرض"، الضوء على أبرز الغرافيتيين السعوديين الذين يتواجدون على الساحة الفنية مثل: مازن الشمراني، وضياء راجبو، وفؤاد الغريب، وطلال الزيد، ونورة السعيدان، ومريم أبوشمال، ومضاوي الباز، وكذلك جماعة الفن الغرافيتي السعودية (الهنجر) الذين قاموا بمشروعهم الغرافيتي في عدد من المباني الواقعة في منطقة البلد في مدينة جدة. وكما تقول الدراسة فقد كوّن هؤلاء الرسامون المفاهيميون أشكالاً جدارية

مع حالة الانفتاح الثقافي التي تشهدها السعودية في السنوات الأخيرة وتشجيعها للمواهب والفنانين على إنجاز تجاربهم في فضاءات مفتوحة، ترسخ فن الغرافيتي في البلاد ومعه بدأ يظهر فنانون جدد، قدموا أعمالاً لافتة، مستفيدين من الحرية التي بات يتمتع بها الفن السعودي في حوضه لمواضيع سياسية أو فكرية أو اجتماعية مختلفة، وما زال هذا الفن يتطور باستمرار من فنان إلى آخر.

حجاج سلامة

القاهرة - قالت دراسة أكاديمية سعودية حول تحولات الفن الغرافيتي بالمملكة، إن تزايد الحراك الفني بالمشهد التشكيلي السعودي خلال الألفية الجديدة، وتزايد فرص الاحتكاك والعرض الخارجي، ساهمت في حضور عدد كبير من الفنانين التشكيليين السعوديين بأعمالهم ذات الطابع المعاصر التي خرجت عن الصيغ التقليدية السائدة حتى منتصف التسعينات من القرن العشرين، وأن الفنان السعودي استطاع التعبير بمساحة من الحرية عن المواضيع السياسية التي غابت في أعماله سابقاً، كما عبّر عن المشكلات الاجتماعية دون صدام مباشر مع المجتمع أو المشرع". والدراسة التي أعدها الباحثة نوال عبدالله العلوي، المحاضرة في مجال الرسم والتصاميم والفنون بجامعة جدة، والدكتورة مسعودة عالم جان قربان، الأكاديمية بجامعة الملك سعود بالمملكة العربية السعودية، حملت عنوان "دراسة تحولات الفن الغرافيتي السعودي وفق نظرية جماليات العرض"، وجرى النشر العلمي لها ضمن بحوث سلسلة المؤتمرات العلمية لكلية الفنون الجميلة بجامعة الأخصر المصرية.

اتجاه معاصر خصب

أوضحت الدراسة قدرة الفنان الغرافيتي السعودي على مواكبة التطور الإبداعي والتحول الفكري، وتوظيف الفضاء في فن الشارع بأسلوب فني خاص ومبتكر، فجاءت التوصية للدراسة بالتركيز على فن الغرافيتي كونه اتجاهها معاصراً خصباً قابلاً لامتداد الفني فكرياً وأسلوبياً وتقنياً في الساحة الفنية السعودية والعالمية.

فنانو الغرافيتي

السعوديون يواكبون
التطور الإبداعي والتحويلات
الفكرية ويوظفون طرق
العرض لفن الشارع

وتناولت الدراسة أيضاً بالبحث والتحليل مظاهر تحول فن الغرافيتي لدى الفنان التشكيلي السعودي، وملامح



رسائل متعددة يقدمها هذا الفن

مراكش السينمائي ينهي دورة استثنائية بتتويج فيلم إيراني

«حكاية من شمرون» يفوز بالنجمة الذهبية والجمهور يعود إلى الصالات بعد غياب

فسي أول دورة له بعد جائحة كورونا، أعاد مهرجان مراكش الدولي الحياة إلى القطاع السينمائي ببرنامج ثري جمع محبي الفن السابع في المغرب بنجوم عالميين وأتاح لهم ندوات وورشات مهمة وأفلاما تحظى بإشادة الكثير من النقاد، وعرفتهم على تجارب سينمائية من دول وثقافات متنوعة.

مراكش (المغرب) - حاز الفيلم الإيراني «حكاية من شمرون» للمخرج عماد إبراهيم داهكري الجائزة الكبرى للمهرجان الدولي للفيلم بمدينة مراكش المغربية.

ويستكشف الفيلم، وهو أول فيلم روانسي طويل لعماد إبراهيم داهكري، حياة شاب إيراني يعيش في شمرون في شمال طهران يتحول إلى الجانب المظلم خلال محاولته جني الأموال بسهولة. وقال المخرج «أريد أن أقدم تحية إلى كل من فقدوا أرواحهم وهم يقاتلون من أجل استعادة الحرية ليعيشوا كما يريدون»، في إشارة إلى الاحتجاجات الإيرانية التي اندلعت قبل أكثر من شهرين بعد وفاة مهسا أميني.

وأضاف المخرج البالغ 43 عاما «أهدي جائزتي لجميع نساء إيران وللجيل الشاب الذي يخاطر بحياته من أجل الحرية». ومنحت لجنة التحكيم برئاسة المخرج الإيطالي باولو سورينتينو والتي تضم الممثل الفرنسي طاهر رحيم والمخرجة اللبنانية نادين لبكي والممثلة الألمانية - الأميركية ديان كروغر جائزة أفضل إخراج للفيلم الدرامي «برق» (2022) للسويسرية كارمن جاكبي.

أما جائزة لجنة التحكيم فمنحت لمخرجتين هما المغربية مريم التوزاني عن فيلم «زرق القطان» الذي يمثل المغرب في جوائز الأوسكار والبرتغالية كريستيل ألفيس ميرا عن فيلم «الروح الحية».

وأضاف المصدر ذاته أنه تم اعتماد ما يقارب 20 ألف شخص حصولا على بطاقتهم الإلكترونية لحضور مختلف أقسام المهرجان، أي ما يقارب ضعف الاعتمادات التي تم تسجيلها خلال الدورة الثامنة عشرة التي أقيمت سنة 2019، مضيفا أن ما يقارب خمسة آلاف طفل ومرافق حضروا العروض المخصصة للجمهور الناشئ.

وعلى غرار الدورات السابقة، خصصت دورة 2022 من المهرجان الدولي للفيلم بمراكش مكانة خاصة للسينما المغربية من خلال برمجة تحققي بجبل جديد من السينمائيين، والذين حظيت أعمالهم بالإشادة من قبل النقاد في المغرب وخارجه.

«لأجل وطني» فيلم جزائري يناقش مسألتي الهوية والوطن

القاهرة - من منطلق تجربة شخصية صنع المخرج الفرنسي من أصل جزائري رشيد حامي فيلمه الجديد «لأجل وطني» الذي يطرح فيه سؤال الهوية ومعنى الوطن من خلال وجهتي نظر متقابلتين إحداهما تؤمن بأن الوطن هو حيث

نشأنا وعشنا والأخرى تؤمن بأن الوطن يوجد حيث يجد الإنسان الملاذ والأمان والمستقبل. الفيلم إنتاج فرنسي ومن بطولة كريم لكلو وشاهين بومدين وليلى عزبال وسمير قواسمي ولورينت لافيت وتودور



فيلم مستوحى من قصة شخصية



المخرج الإيراني يهدي جائزته لنساء بلاده

جيم جارموش، روبن أوستلوند، مارينا فويس، رانفير سينغ والمؤلف الموسيقي غابرييل بارد.

كما جمعت الدورة التاسعة عشرة للمهرجان الدولي للفيلم بمراكش 250 خبيرا دوليا حول مجموعة مختارة من 23 مشروعا وفيلما في إطار الدورة الخامسة

لورشات الأطلس، فقد واكب برنامج الإنتاج السينمائية للمهرجان منذ إنطلاقه سنة 2018، 111 مشروعا وفيلما لمخرجين من العالم العربي والقارة الأفريقية، منها 48 مشروعا من المغرب. وخلص البيان إلى أنه بعد عامين من التوقف الإضطراري تميزت عودة المهرجان الدولي للفيلم بمراكش بحضور قوي للجمهور وبحماس كبير للسينمائيين من أجل اللقاء وتبادل الآراء.

كما سلت المهرجان هذه السنة مرة أخرى الأضواء على تنوع التجارب السينمائية في العالم، وأسهم في الكشف عن مواهب جديدة، مع منح عشاق السينما والجمهور فرصة اللقاء بشخصيات مرموقة من السينما العالمية.

ونقل البلاغ عن بنليزيد قولها مذكرة بسياق تنظيم الدورة الأولى، إنه «قبل بضعة أيام من انطلاق المهرجان في 28 سبتمبر، بعد أحداث 11 سبتمبر، طرح السؤال حول إمكانية إلغاء هذه الظاهرة، لكن الملك قرر بإرادته الخاصة أن يتعدى المهرجان».

بدورها، شاركت الممثلة والمنتجة الاسكتلندية تيلدا سوينتون «بتصريح قوي» يوم الفن السابع جاء فيه «تظهر لنا السينما من نحن، في تنوعنا الكبير. إنها انعكاس لرغباتنا وإخفاقاتنا وإنجازاتنا وأحلامنا. تحيا السينما وحييا الاختلاف».

وحسب المنظمين، فقد شهدت الدورة «لحظات أخرى لا تخلص من قوة» من ضمنها سلسلة الحوارات مع شخصيات مثاقفة من عالم السينما، عبارة عن جلسات تبادل مفتوحة سمحت لجمهور المهرجان بالحديث مع مخرجين وممثلين ذوي شهرة عالمية مثل ليوس كاراكس، أصغر فرهادي، جيريمي أيرونز، جولي ديبلي، جوليا دوكورنو،

وأشار البلاغ في هذا الصدد إلى أن «ملكات»، وهو أول فيلم طويل لياسمين بكيبران، والفيلم الطويل الثاني ليفيل بوليفة «المحكور ما كي بكيش»، و«شغابا السماء»، أول فيلم طويل لعندان بركة، حصلت نجاحا كبيرا خلال عرضها في مراكش.

وذكر أن قسم بانوراما السينما المغربية، الذي قدمت فيه خمسة أفلام، افتتح بعرض فيلم «أيام الصيف» للمخرج فوزي بنسعيد، في أول عرض عالمي له أمام جمهور متحمس ملاقاعة العرض باكملها. كما عرفت هذه الدورة مشاركة مهمة للمهنيين المغاربة الذين بلغ عددهم 350 شخص.

من جهة أخرى، تميزت الدورة التاسعة عشرة للمهرجان بتكريم أربعة أسماء متميزة من السينما العالمية، حيث أعرب الممثل الهندي رانفير سينغ عن «فخره الكبير كسفير للسينما الهندية» من خلال الاحتفاء به وتكريمه في مراكش. ويتسلمه لدرع التكريم من يد الممثلة الفرنسية ماريون كوتيار

الدورة التاسعة عشرة خصصت برمجة تحققي بجبل من السينمائيين الذين حظيت أعمالهم بالإشادة من النقاد

من جهتها، يضيف البلاغ، لم تخف المخرجة المغربية فريدة بنليزيد تأثرها العميق عندما حظيت بالتكريم بمناسبة هذه الدورة التاسعة عشرة. بعد أن سبق لها المشاركة في عضوية لجنة تحكيم الدورة الأولى للمهرجان سنة 2001.

«لأجل وطني» فيلم جزائري يناقش مسألتي الهوية والوطن

للدفاع عن وطنه مثلما أصبح هو الآن مستعدا لحمل السلاح والقتال دفاعا عن وطنه الجديد فرنسا. وقال المخرج رشيد حامي، الذي ولد في الجزائر عام 1985 وهاجر إلى فرنسا مع أمه، بعد عرض الفيلم في قسم البانوراما الدولية بمهرجان القاهرة السينمائي الدولي إن القصة مستقاة من حياته الشخصية وكتبها عام 2013 بعد عام أو اثنين تقريبا من وفاة شقيقه واختار صياغتها في قالب ملحمي ليسرد حكاية العائلة من البداية.

وتتبلور فكرة الفيلم في حوار دار بين الشقيقين عند زيارة إسماعيل المفاجئة لعيسى في تابوان حين يكشف الأخير عن نيته في الالتحاق بالكلية العسكرية، حيث يقول لأخيه إنه يتفهم تماما تمسك والدهما بالبقاء في الجزائر

المخرج أراد طرح قضية الهوية على أكثر من مستوى بحيث لا تقتصر على الجنسية لكن تمتد أيضا إلى الروابط العائلية

وأوضح أنه أراد من خلال الفيلم طرح قضية الهوية بشكل عام وعلى أكثر من مستوى بحيث لا تقتصر على الجنسية لكن تمتد أيضا إلى الروابط العائلية داخل الأسرة الواحدة والتي تشكل في حد ذاتها وطنا آخر للإنسان. وقال عنه المخرج رشيد حامي «قصة الفيلم وموضوعه بمثابة تجربة ذاتية بالنسبة لي وتحدثت كذلك عن فترة في حياتي أردت تسليط الضوء عليها، لذلك كان من الطبيعي أن أدمج البلدان الثلاثة معا في الفيلم. ففرنسا التي

تدور فيها معظم أحداث الفيلم هي بلدي الذي أعيش فيه، والجزائر تمثل لي فكرة الجنود والأصول والهوية، أما تابوان فقد عشت فيها فترة من الزمن وكان لها تأثير كبير في نفسي. لذلك كانت الحاجة إلى دمج الأماكن الثلاثة في الفيلم لتوثيق القصة».

وأوضح «اتخذت قرار إنجاز الفيلم في العام 2010، وقت عودتي من تابوان إلى فرنسا، فقد كان هناك شيء أشبهه بالصوت الداخلي يحرضني على كتابة هذه القصة، لأنني كنت أحاول إعادة تفسير مشاعري وسرد قصتي الشخصية بطريقة فنية من خلال السينما. وبالفعل شرعت في الكتابة عام 2014، ولم ير الفيلم النور إلا في العام 2022». وكان الفيلم قد حظي باستقبال حار عند عرضه لأول مرة في مهرجان البندقية السينمائي بإيطاليا في سبتمبر الماضي. ورأى المخرج أن «هناك اختلافا كبيرا ما بين مرحلة عرض الفيلم في مهرجان فينيسيا السينمائي وبين عرضه في منطقة الشرق الأوسط بالقاهرة السينمائي. في فينيسيا، كانت لحظة ميلاد الفيلم الأولى، أما عن خصوصية عرضه في القاهرة فهو بمثابة رؤية مولود هذا (الفيلم) يحقق انتشارا أوسع في مهرجانات أكثر. أضف إلى ذلك الحماسة والحميمية في تفاعل الجمهور العربي مع الفيلم، وهذا بالطبع أفضل بكثير لأن الجمهور العربي أعجب بالفيلم كثيرا وهذا يدل على عالمية الموضوع الذي يناقشه «لأجل وطني».

حساب «أبو إيفانكا» يعود إلى تويتر بعد استطلاع ماسك

ترامب لن يستغني عن ملايين من الناخبين المحتملين الذين يتابعونه عبر تويتر



أهلا بعودتك

المعلومات، خصوصاً أن بعض المتأثرين بتسريح العمال أو تناقص عدد الموظفين يشتملون أولئك الموجودين في TWITTER COMMAND CENTER.

وغادر حوالي ثلث فريق الحوادث في الأسابيع الأخيرة المنصة.

أما ماسك فلم يرد على طلب للتعليق، بل اكتفى فقط بتغريدة نشرها الجمعة الماضية، دعا فيها المستخدمين إلى مشاهدة أول مباراة في كأس العالم التي انطلقت الأحد. وقال "شاهد على تويتر.. واحصل على أفضل تغطية وتعليق".

وقال بيتر كلوز وهو مهندس كمبيوتر ومدير في تويتر "رحل أصدقائي. الرؤية ضبابية. عاصفة قادمة وليس هناك حافز مع أطفالك خلال الإجازات من أجل وعود غامضة وليصبح فري أكثر فراءً".

وكغيره من العاملين في تويتر، تحدث كلوز بالتفصيل عن مخاوفه، موضحاً أنه لم يكن "يكتره إيلون ماسك" وكان يريد "لتويتير أن ينجح". لكنه أوضح أنه لم يبق سوى "ثلاثة مهندسين من أصل 75" كانوا في فريقه.

النطاق، أن تويتر قد يواجه حدوث انقطاع كبير يؤدي إلى تعطيل الموقع أثناء كأس العالم.

كما أضاف لصحيفة "الغارديان"، ممتعاً عن ذكر اسمه، أنه يعلم تماماً كيف يعمل TWITTER COMMAND CENTER، مشدداً على أن فريق المنصة على دراية بأعطال وأقربها مؤخراً بحثاً عن مشكلات مثل ضغط الحركة على الموقع وانقطاع الاتصال بمركز البيانات، وتابع أن متابعة كأس العالم ستكون صعبة على المنصة وسط الافتقار إلى الاستعدادات ونقص الموظفين.

وأشار الموظف إلى أن حوادث مثل استحبابية بطيئة أو غير صحيحة أو خدمة غير مكتملة، تكاد تكون مؤكدة خلال المنافسة المستمرة لـ 29 يوماً في قطر، مقدراً احتمالية حدوث مثل هذه الأخطاء بنسبة 90 في المئة. وأوضح أن المنصة قد تعاني من صعوبة في الاستخدام، وقد تعطلت مع الانطلاق الأحد.

كذلك أضعفت تلك الإجراءات قدرة المنصة على الاستجابة لأي مشكلات تتعلق ببنيتها التحتية لتكنولوجيا

ومن المحتمل أن يؤدي قرار إعادة حساب ترامب إلى تويتر إلى مزيد من الاضطرابات داخل الشركة، التي اهتزت بشدة منذ استحواذ إيلون ماسك عليها.

وطرد ماسك 50 في المئة من الموظفين الذين كان يبلغ عددهم 7500 شخص والغنى سياسة داخلية كانت تسمح بالعمل من المنزل وفرض ساعات عمل طويلة، بينما قوبلت محاولاته إصلاح تويتر بغضب وتأييد، وقام معلنون بالانسحاب. وخلال الأسبوع الحالي رد مئات من الموظفين بـ "لا" على المالك الجديد الذي طلب منهم العمل بلا كلل "لبناء تويتر 2.0" قروي.

وأكد مطلعون من الشركة أن تويتر أمام احتمال مواجهة انهيار كبير خلال كأس العالم، موضحين أن علاقات وسائل التواصل بات غير مجهز للتعامل مع الطفرات المرورية خصوصاً بعد الإجراءات الأخيرة التي فرضها إيلون ماسك.

وأكد موظف سابق غادر مؤخراً الشركة، وهو على دراية بكيفية استجابتها لمثل هذه الأحداث واسعة

غوسار كاتباً "أهلاً بكم من جديد". وكتبت مارجوري تايلور غرين على تويتر وهي برلمانية جمهورية أخرى مؤيدة بشدة للرئيس السابق "أي شخص يعتقد أن الرئيس ترامب لن يفوز بالانتخابات التمهيدية في العام 2024 يخدع نفسه".

في المقابل ردت الجمهورية ليز تشيني التي أصبحت العدو اللدود لدونالد ترامب على خبر عودة حسابه بإحالة متابعيه على تويتر إلى مقطع فيديو يظهر إحدى جلسات الاستماع التي أجرتها لجنة التحقيق بعد اقتحام الكابيتول في السادس من يناير 2021. وقالت تشيني على تويتر "مع عودة ترامب إلى تويتر حان الوقت لمشاهدة جلسة الاستماع هذه بشأن السادس من يناير".

وبدا عدد المشتركين في تويتر غير ثابت، إذ زاد ثلاثة ملايين في أقل من ساعتين قبل أن ينخفض بشكل مفاجئ.

وبعد ثلاثة أسابيع على استحواذه على تويتر، قال أغني رجل في العالم ومالك تسلا وسياسي أكس مساء الجمعة مع إطلاق الاستفتاء إن نتاجه يمكن أن يؤثر على قرار عودة الرئيس الأميركي السابق إيسى تويتر من عدمها. وكتب ماسك في تغريدة لاحقة العبارة اللاتينية "صوت الشعب هو صوت الله". وباسم حرية التعبير أعاد الجمعة حسابات أخرى معلقة لمستخدمين آخرين.

وبعد استحواذه على المنصة مقابل 44 مليار دولار في نهاية أكتوبر، أكد ماسك أنه لن يتم اتخاذ أي قرار رئيسي بشأن المحتوى أو إعادة تفعيل حسابات بالدرجة الأولى إلى طماننة المعلنين، المصدر الرئيسي لدخل المجموعة. ولم يوضح علناً ما إذا كان المجلس قد أنشئ. وتحسباً منظمات عديدة بالإضافة إلى سلطات ومعلنين آلا يبقى المحتوى معتدلاً على الشبكة الاجتماعية ما يفسح المجال للتضليل الإعلامي والمضايقات وانتهاكات أخرى.

وقال رئيس منظمة الحقوق المدنية "إن أي شيء سي-بي-NAACP على تويتر ديريك جونسون "تخونون ديمقراطيتنا"، معتبراً أن المشتركين مع إيلون ماسك "لا يمثلون أميركا".

تسببت إعادة الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب إلى تويتر بالكثير من الجدل، بالتزامن مع إعلان ترشحه للسباق الرئاسي القادم، وبالرغم من إعلانه البقاء في منصبه "تروث سوشل".

نيويورك - احتفل مغربون حول العالم الأحد بعودة حساب الرئيس الأميركي السابق دونالد ترامب على تويتر. ويحظى ترامب بشعبية واسعة في العالم خاصة في العالم العربي أين يدعى "أبو إيفانكا".

وأعاد المالك الجديد لمنصة تويتر إيلون ماسك السبت تفعيل حساب الرئيس ترامب، الذي أبدى تمسكه بمنصته "تروث سوشل"، لكن متابعين يرجحون أن عودته إلى تويتر تخدم حظوظه في الانتخابات الرئاسية التي أعلن عن ترشحه لها.

وخطر ترامب من تويتر المفضلة إثر اجتياح عدد من أنصاره مبنى الكابيتول في السادس من يناير 2021 بسبب اتهامه بالتحريض على العنف. وقال ماسك في تعليق بعد النتيجة الإيجابية لاستطلاع أطلقه بهدف اتخاذ قرار بشأن إعادة تفعيل حساب الرئيس الأميركي السابق إن "134 مليون شخص شاهدوا الاستطلاع"، مضيفاً في تغريدة منفصلة أن "الناس قد تحدثوا (أعلاوا رأيهم)" وأنه سيُعاد فتح حساب ترامب.

1.6

مليون متابع جديد على حساب دونالد ترامب بعد فترة وجيزة من إعادة تفعيله

وأجاب أكثر من 15 مليون مشترك في تويتر على سؤال الاستطلاع، وصوت 51.8 في المئة منهم بـ "نعم" لعودة الزعيم الجمهوري إلى المنصة. وعاد حساب دونالد ترامب على تويتر إلى الظهور بعد دقائق قليلة من إعلان إيلون ماسك، وتعود آخر تغريدة عليه إلى الثامن من يناير 2021. وقال فيها "لكل من سأل لن أذهب إلى حفل التنصيب في العشرين يناير".

وأشاد المرشح الجمهوري بالمبادرة وبإيلون ماسك خلال مداخلة عبر الفيديو السبت في تجمع حاشد لائتلاف اليهود

منظمات دولية تطالب قطر باحترام الصحفيين خلال تغطية كأس العالم

باريس - وقّعت منظمة "مراسلون بلا حدود" ونيابتيان للصحفيين الرياضيين نصاً "يحضّ السلطات القطرية على احترام الصحفيين" العاملين في تغطية فعاليات كأس العالم لكرة القدم. ويدعو النص السلطات القطرية إلى "الإفصاح عن وضع عراقيل" و"إلغاء القيود المفروضة على تصوير بعض الأماكن" و"يحضّ الاتصاف الدولي لكرة القدم فيفا بشدة على الوفاء بالتزاماته". ولقي هذا النص تأييد اتصاف الصحفيين الرياضيين في فرنسا ونظيره السويدي.

ويشير النص إلى "تزايد تقارير الصحافيين الرياضيين القلقين من الاعتقال أو العنف أو حتى الاحتجاز التعسفي"، في وقت تفتتح الأحد فعاليات كأس العالم التي ستستمر حتى الثامن عشر من ديسمبر.

ويشير النص أيضاً إلى "دعوة صحافي أميركي إلى حذف صورته من مركز اعتماد وسائل الإعلام" واعتراض "عناصر أمن عمل صحافي دنماركي" خلال "تغطية مباشرة ومنع من مواصلة التصوير في شارع عام".

ومؤخراً أعلنت صحيفة "صندي تايمز" البريطانية أن قرصنة سيراينين تم تعيبيهم للدفاع عن سمعة قطر في إطار تنظيم كأس العالم 2022. استهدفوا صحافيين. ولدى سؤالهم عن هذه المعلومات، نفى ولاء الدفاع عن الحكومة القطرية ضلوع قطر في حملة القرصنة السيراينية واسعة النطاق هذه. ويدور سجال حد حول استضافة قطر فعاليات كأس العالم 2022 على خلفية

الدوحة خلال مباريات كأس العالم 2022. وبموجب الاتفاق، سيكون مسؤولون من وزارة الخارجية الإسرائيلية فعلياً في قطر، لتقديم خدمات تقنية للإسرائيليين الذين سيوزرون الدولة لحضور مباريات كأس العالم. وانطلقت الأحد أول رحلة مباشرة من تل أبيب باتجاه الدوحة تحمل مشجعين إسرائيليين. ومن المرجح أن يحضر الآلاف من الإسرائيليين من مشجعي كرة القدم الحدث الدولي في قطر، الذي يقام في الفترة الممتدة من العشرين من نوفمبر إلى الثامن عشر من ديسمبر. ووفقاً لقواعد الفيفا، القطريون ملزمون بالموافقة على دخول أي

إسرائيلي يقدم تأشيرة لحضور المباريات، "لكنهم ذهبوا أبعد من ذلك، والغوا الحاجة إلى هذا الإجراء"، وفق ما نقلت القناة الإسرائيلية الرسمية. واستعداد البعض ازدواجية المعايير القطرية في التعامل مع وسائل الإعلام، حيث قالت مغردة:

@qunsl_3mad
كيف دخلت قناة إسرائيلية قطر وهي ممنوعة قناة المعارضة الإيرانية "إيران إنترناشيونال" من دخول وتغطية المونديال.

ومنع قطر صحافي ومراسلي قناة "إيران إنترناشيونال" من الحضور إلى الدوحة لتغطية كأس العالم بحرية، وقالت القناة إن المنع جاء بناء على طلب من السلطات الإيرانية.

ونكرت قناة "إيران إنترناشيونال" على موقعها الإلكتروني أنها اعترمت إرسال فريق صحافي إلى قطر للتغطية الإعلامية لبطولة كأس العالم 2022، تضمنت مجموعة كاملة من المراسلين والصحافيين والأجهزة التلفزيونية.

مسرحيات قناة «الجزيرة» ضد التطبيع لا تنطلي على المغردين

إعلام أقيمت لتضليلها في عدة مناسبات، خصوصاً أن المقابلة التي رفضها المواطن جرت أساساً في قطر: وتساءل ناشط ساخرا:

@march15_83
المقابلة كانت في؟ في سوق واقف، طب سوق واقف في؟ في الدوحة، هل أنت عيب ولا بتستعيب؟

وكتب مغرد @aty7RDpY1t6AOn2
المواطن يرفض الحكومة مع إسرائيل، شعبنا أفلام، ما في شيء مغفل، كل شيء مكشوف.

وأعرب مغردون بتهكم عن ازدواجية المعايير القطرية، إذ تبرم الحكومة اتفاقات مع إسرائيل وتستضيف وسائل إعلامها ومواطنيها بكل ترحيب في البلاد، بينما تكلف "الجزيرة" بمحاربة التطبيع والدول العربية التي أبرمت اتفاقات سلام مع إسرائيل.

وقال ناشط: @AntiDogma
ما شاء الله الجزيرة لا تنتشر خبر أن القوات الإسرائيلية لديها استديوهات في قطر أثناء كأس العالم.. وتنتشر خبر أن شخصاً عشوائياً بالسوق يرفض الحديث لقناة إسرائيلية.

وقال آخر: @TarekMo93820858
ممن أعطى تصريح للقناة الإخبارية الإسرائيلية للعمل والبت من قطر؟ يمكن أنا!

وتوصلت إسرائيل وقطر إلى اتفاق على فتح مكتب دبلوماسي مؤقت في

بنشر صور من مقطع فيديو آخر نشرته قناة الجزيرة الإنجليزية يظهر مواطنا قطريا يعانق إسرائيليا بكل مودة، معتبرين أن قناة الجزيرة تمارس تضليلاً ونفاقاً إعلامياً بارزاً وواجباً خطاها عبر توجيهها للجمهور في العالم العربي، بشكل معاكس للجمهور الغربي.

وجاء في تغريدة مرفقة بصورتين: @al_genteel
الجزيرة بالعربي الصورة الأولى موجهة للحسابات المدفوعة وعبيد الكورة: مواطن قطر يرفض التحدث لقناة إسرائيلية.

الجزيرة بالإنجليزي الصورة الثانية موجهة لدولة إسرائيل والعالم العربي: القطريون يرحبون بالإسرائيليين.

واعتراب آخرون أن المقطع يظهر كأنه مسرحية أو فيلم بإخراج سيء لا ينطلي على الجمهور، الذي ما عاد يثق بوسائل

الدوحة - فضح ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي ازدواجية قناة "الجزيرة" القطرية في التعامل مع الإسرائيليين على حساباتها باللغة العربية والإنجليزية، بعد احتفائها بمقطع فيديو يظهر شاباً قطريا رفض إجراء حديث مع قناة إسرائيلية.

ونشرت حسابات قناة الجزيرة القطرية على حساباتها على مواقع التواصل مقطع فيديو لشاب قطري استوقفه مذيع تلفزيوني في أحد الأسواق لإجراء مقابلة معه، فسأل المذيع عن اسم القناة التي يعمل لديها، وبعد أن علم أنها قناة إسرائيلية وأن المذيع إسرائيلي رفض الحديث، في ما بدت محاولة من قناة "الجزيرة" لإظهار موقف بطولي للشباب وأن الرأي العام القطري هو ضد التطبيع مع إسرائيل بكافة أشكاله.

وجاء رد فعل ناشطين على مواقع التواصل الاجتماعي بعكس ما توقعت "الجزيرة"، إذ سخروا من هذه المحاولات



رأي دون رأي آخر

تغير عادات النوم يزيد من تعرض المراهقين لمشكلات سلوكية

لندن - وجد الباحثون أن التغيير في نمط النوم يزيد من خطر التعرض لمشكلات سلوكية ويؤخر تطور المخ في مرحلة المراهقة المتأخرة، حيث يتحول العديد من المراهقين من كائنات صباحية إلى ليلية، مفضلين النوم متأخرا والاستيقاظ متأخرا. وبحثت الدراسة الجديدة المنشورة في مجلة "ذا جورنال أوف تشايلد سيكولوجي أند سايكياتري"، في كيفية ظهور العلاقة بين الاختلافات في النوم وبنية الدماغ، وكيف يؤثر كل منهما في الآخر، وذلك من خلال متابعة المراهقين طوال بضع سنوات.

المراهقون الذين يتحولون إلى كائنات ليلية يتبعون سلوكيات غير اجتماعية وعدوانية ويميلون أكثر إلى كسر القواعد

ووفقا لموقع "ذا كونفرزيشن"، فإنه قد يحدث تأخير شديد في إيقاع الساعة البيولوجية لدى بعض الأشخاص، والذي قد يكون نتيجة حالة تُعرف باسم "اضطراب مرحلة النوم المتأخر". وقد وجدت دراسة حديثة أن معدل انتشار هذا الاضطراب لدى طلاب المدارس الثانوية النرويجية يبلغ 8.4 في المئة، وارتبط ذلك بتدني الدرجات في المدرسة، إضافة إلى التدخين وتعاطي الكحول، وارتفاع درجات القلق والاكتئاب. ويذكر الخبراء سببا آخر وراء رغبة المراهقين في التأخر في النوم ليلا، وهو أن المراهقة تعد فترة من زيادة الرغبة في التفرّد والانفصال عن الوالدين. لذلك يمكن أن تكون قدرة المراهقين على البقاء مستيقظين إلى وقت متأخر مظهرا بيولوجيا لهذه العملية. ويقترح باحثون من جامعة ميشيغان أن عندما يتجنب المراهق والديه البقاء ساهرا والتواصل الاجتماعي مع أقرانه، فقد يكون ذلك استجابة لدافع هرموني لتأسيس حياة مستقلة في وقت من اليوم، لا يهيمن عليه الأفراد الأكبر سنا.

ووجد الباحثون أن التغيير في نمط النوم يزيد من خطر التعرض لمشكلات سلوكية ويؤخر تطور المخ في مرحلة المراهقة المتأخرة، حيث يتحول العديد من المراهقين من كائنات صباحية إلى ليلية، مفضلين النوم متأخرا والاستيقاظ متأخرا. وبحثت الدراسة الجديدة المنشورة في مجلة "ذا جورنال أوف تشايلد سيكولوجي أند سايكياتري"، في كيفية ظهور العلاقة بين الاختلافات في النوم وبنية الدماغ، وكيف يؤثر كل منهما في الآخر، وذلك من خلال متابعة المراهقين طوال بضع سنوات.

وسلطت الدراسة الضوء على أهمية التركيز على عادات النوم والاستيقاظ لدى المراهقين في بداية سنوات المراهقة، لدعم صحتهم العاطفية والسلوكية مستقبلا. واتضح أن المراهقين الذين يتحولون إلى كائنات ليلية في بداية المراهقة المتأخرة (ما بين عمر 12 و13 عاما) أكثر عرضة للمشكلات السلوكية في الأعوام اللاحقة، ويتضمن ذلك اتباع سلوكيات غير اجتماعية وعدوانية أكثر والميل إلى كسر القواعد، لكن لم تزد نسبة التعرض لمشكلات عاطفية مثل القلق وسوء المزاج. وظهرت الدراسة أيضا أن المراهقين الذين يتحولون إلى كائنات ليلية لديهم معدل مختلف لتطور المخ أكثر من المراهقين الذين يظلون كائنات صباحية، فقد وجد الباحثون أن المادة البيضاء لا تتطور في المراهقين الليليين إلى نفس معدل المراهقين الصباحيين، والمادة البيضاء، وفق الباحثين، مهمة في سنوات المراهقة لدعم التطور المعرفي والعاطفي والسلوكي. وأشار الباحثون إلى أن الأشخاص الصباحيين والليليين لديهم بنية عقلية مختلفة، يتضمن ذلك اختلافات في المادتين الرمادية والبيضاء المرتبطتين بالاختلافات في الذكرة والرفاهية العاطفية والانتباه والتعاطف. وطلب الباحثون من أكثر من 200 مراهق والديه الإجابة عن سلسلة من الاستبيانات تخص تفضيلات نوم المراهقين ورفاهيتهم العاطفية والسلوكية، وتكرار المشاركة في تلك

نصائح

حيل بسيطة لإطالة السيقان في الشتاء

جورب طويل شفاف في هذه الإطالة، فسيدخل "انقطاع" بصري. وعند ارتداء معطف متوسط الطول، ينبغي مراعاة تركه مفتوحا؛ نظرا إلى أن غلق الأزرار يجعل السيقان تبدو أقصر بصريا.

ورغم عودة موضة الملابس الشديدة الاتساع فإنها لا تناسب الجميع، فهي تسهم بصورة كبيرة في إظهار المرأة أقصر مما هي عليه بالفعل، ويجب تجنب السترات التي تتجاوز الركبتين. وتوهم الخطوط العمودية في تصميم الملابس بأن المرأة طويلة القامة، لذا يجب عليها أن تختار الفساتين والقمصان ذات الخطوط الرأسية، من ناحية أخرى فالملابس ذات الخطوط العرضية تظهرها أقل طولًا وأكثر وزنا.

كما أن عليها اختيار الملابس أحادية اللون لأن ذلك يعكس مظهرها متماسكا، وقد لغفت الكاتبة ومدونة الأزياء تشي لي إلى أنه من الواضح أننا لا يمكننا تغيير أطوالنا، ولكن هناك الكثير الذي يمكننا القيام به لتحسين المظهر مثل مطابقة لون الحذاء مع البنطال.

فيلينا - يمكن للمرأة إطالة ساقها بصريا من خلال بعض الحيل البسيطة، وفق ما أوردته مجلة "WOMAN" النسائية. وأضافت المجلة المعنية بالموضة والجمال أن ألوان السروال والحذاء المتناغمة تعمل على إطالة السيقان بصريا، بينما تؤدي الألوان المتباينة (سروال غامق وحذاء فاتح أو العكس) إلى حدوث "انقطاع" بصري بين السيقان والقدم.

ويمكن أيضا إطالة السيقان بصريا من خلال تنسيق قطعة فوقية قصيرة (بلوفر) مع سروال ذي وسط عال (High Waist)، ومن الأفضل أيضا إدخال البلوفر في السروال. وعلى العكس من ذلك، يسلط البلوفر الذي يغطي الكتف والصورة على الجزء العلوي من الجسم، ولكنه يجعل السيقان تبدو أقصر بصريا. وفي هذه الحالة ينبغي مراعاة تناغم الألوان بين السروال والحذاء لتعويض هذا القصر. وينبغي أيضا مراعاة التناغم اللوني عند الرغبة في ارتداء تنورة قصيرة، فعلى سبيل المثال ينبغي تنسيق تنورة قصيرة سوداء مع جورب طويل أسود وحذاء يكتسي باللون الأسود أيضا. أما في حالة اختيار

ارتفاع الإصابات بمرض السكري يربك العائلات الجزائرية

غياب ثقافة الفحص الدوري ساهم في الانتشار اللافت للمرض



انتشار المرض يخلف مزيدا من الضغوط على العائلات

ثقافة غذائية صحية تحافظ على سلامة أبداننا بعيدا عن الوجبات السريعة (الفاست فود) لأنها تعد من مسببات الرئيسية للسمنة ومنها إلى السكري والأمراض الأخرى. وقالت المختصة في أمراض السكري بمستشفى بولوغين بالعاصمة ورئيسة جمعية مرضى السكري الدكتور مغنيش صلاح نورة إن أسباب ارتفاع إصابة الأطفال بالسكري "ناتجة عن الصدمات التي تعرض لها الأطفال خلال الكوارث الطبيعية التي ألمت بالجزائر، من زلازل وفيضانات وحرائق الغابات وحوادث الطرقات، والتي تجعل الجسم يفرز هرمونات تحرض على إفراز الأنسولين، فيرتفع بالدم، وفي سنوات الإرباب ارتفع عدد المصابين بالسكري وضغط الدم بحوالي 20 في المئة نتيجة الصدمات التي تعرضوا لها".

وبنه الخبراء إلى خطورة مضاعفات مرض السكري إذا لم يعالج، مشيرين إلى أن الحموضة الكيتونية تنتج عن ارتفاع مستوى السكر والكيتون بالدم، فيشعر المريض بالتعب والعطش الشديد وصعوبة التنفس، ويصاب بالتهابات متكررة يصعب شفاؤها بسبب تراجع مقاومة جسم المريض، ويعاني من نقص الوزن جراء حرق جسمه للبروتين والدهون نتيجة ارتفاع السكر في الدم. وتلك المضاعفات قصيرة المدى تتطور في حال عدم العلاج إلى مضاعفات مزمنة منها: اعتلال العين وتناقص الرؤية بشكل ملحوظ يؤدي إلى العمى واعتلال الكلى مما يؤدي إلى الفشل الكلوي. واعتلال الأعصاب فيتراجم الإحساس بالقدمين، مما قد يؤدي إلى البتر في بعض الحالات، وفي الجزائر يتعرض 200 ألف شخص لبتر القدم سنويا. وكذلك أمراض القلب والشرايين، وهي من أهم المضاعفات لمرض السكري عند ارتفاع معدل السكر بالدم.

ويرى البروفيسور رشيد مالك رئيس مصلحة الطب الداخلي بمستشفى سطيف وممثل الجزائر في الفدرالية العالمية لمرضى السكري بأنه "يستوجب اعتبار المصابين بالسكري مرضى عادييين، مع ضرورة توفير كل الإمكانيات لهم لضمان حياة طبيعية لهم، ومن منطلق أن مناعتهم ضعيفة فينبغي أن ننصحهم بضرورة أخذ اللقاحات ضد الأنفلونزا الموسمية فهي تحميهم بقوة".

وأعرب المتحدث في تصريح للإذاعة المحلية الحكومية عن أسفه "لزيادة الإصابات بشكل مقلق في السنوات الأخيرة، لاسيما عند الشباب والأطفال والكبار، بحيث تقدر النسبة الرسمية للمصابين بـ14.4 في المئة، والأرقام مرشحة للارتفاع حسب منظمة الصحة العالمية". ولفت إلى أن أكثر من 90 في المئة من مرضى السكري مصابون بالنوع الثاني الذي يمس البالغين وليس الأطفال، وسبب ذلك هو السمنة التي أصبحت اليوم ظاهرة غريبة عند الشباب، وأن مرضى الكوليسترول وضغط الدم أكثر عرضة للإصابة، فضلا عن المرأة الحامل التي تضع مولودا يزن 4 كغ، إضافة إلى عامل الوراثة، بحيث تؤكد الدراسات أن 50 في المئة من المصابين لديهم فرد في العائلة مريض بالسكري، كما أن نقص ممارسة الرياضة يساهم أيضا في الإصابة لذلك ينصح بضرورة وإيجابية المشي نصف ساعة يوميا على الأقل لجميع دون استثناء. وأفاد بان "القطاع الصحي يعمل في السنوات الأخيرة بكل جهد لتحسين ظروف مرضى السكري والتكفل بهم خاصة بالنسبة إلى الأطفال لضمان تعليمهم بشكل عادي ويجهنهم على ممارسة الرياضة لأنها مهمة لهم". وقال مالك "علينا الآن أن نكف بهذه المناسبة ووقف مع كل ما نستهلك ضمن

إلى الأطفال الذين يصعب غالبا إقناعهم ببرامج الحمية الغذائية، فعلاقتهم بالسكريات والحلويات وطيدة جدا. ورغم جهود السلطات الصحية في التكفل بالمصابين وبالداغيات الخطيرة للمرض، إلا أن أداها يبقى دون مستوى طموحات الجمعيات والأفراد، خاصة في ما يتعلق بنوعية الأدوية المتوفرة في الأسواق، وإحجام صندوق التأمين الاجتماعي عن تعويض الأدوية ذات الفعالية العالية وما يتصل بالحالة من فحوص وتحاليل دورية. وعلى هامش فعاليات اليوم العالمي لداء السكري، صرح رئيس جمعية مرضى السكري فيصل أوحادة للإذاعة الحكومية بان "الإحصائيات كشفت عن إصابة 14 في المئة من الجزائريين بداء السكري". وشدد المتحدث على أن تقشي داء السكري في المجتمع الجزائري يستدعي تصافر جهود الجميع، فهو لا يعني المصاب وحده، بل تتعدى نتائجه إلى الأسرة وإلى السلطات الصحية والاجتماعية، وفوق ذلك فهو فاتورة ضخمة تنقل كاهل الخزينة العمومية.

وبرر دعوته إلى توسيع الاهتمام به لكل فعاليات ومؤسسات المجتمع بـ"تقشي ثقافة استهلاكية خاطئة تشجع على تناول السكريات والماكوالات غير الصحية، وعدم احترام مقاييس الإنتاج في بعض المنتوجات، لاسيما الموجهة للأطفال، فضلا عن توسع النمط المعيشي السليبي الذي يقلص من ممارسة الرياضة وحركة الجسم". وذكرت رئيسة اللجنة العلمية لمرضى السكري لولاية الجزائر فائزة خلفاوي في ندوة نظمت بالمناسبة بان "تغير النمط الغذائي في السنوات الأخيرة والابتعاد عن الغذاء الصحي المتوازن واللجوء في أغلب الأحيان إلى الماكوالات السريعة وقلة النشاط البدني عوامل أدت إلى تزايد تشخيص عدد المصابين بداء السكري خصوصا لدى الشباب والأطفال".

يجمع الأطباء وخبراء الصحة في الجزائر على ارتفاع الإصابات بمرض السكري نتيجة غياب ثقافة الفحص الدوري لدى الأفراد ما يزيد من الضغوط المالية والاجتماعية على الأسر، حيث يستوجب هذا المرض معاملة خاصة ونمط حياة صحي. كما أرجع الخبراء أسباب ارتفاع الإصابة بالسكري لدى الأطفال خصوصا إلى الصدمات التي تعرضوا لها خلال الكوارث الطبيعية التي ألمت بالجزائر.

صابر بلدي
صحافي جزائري



الجزائر - أعلنت مؤسسات جزائرية مختصة عن انتشار لاقت لمرض السكري في البلاد، وينتظر أن يصل إلى سقف الخمسة ملايين مصاب في المجتمع، بحسب بيانات رجحت رقما أكبر، ما دامت عمليات التشخيص والتحليل غير منتظمة ولا تدخل في التقاليد الصحية للجزائريين، مما يضع الأسر تحت طائلة ضيف ثقيل يتطلب معاملة خاصة، ونمطا صحيا ومعيشيا معينا. وكشفت جمعيات مهنية وناشطون في المجتمع المدني عن أن 14 في المئة من الجزائريين مهددون بالإصابة بمرض السكري، وهو ما يعادل نحو خمسة ملايين مصاب، بينما لم تستبعد الفعاليات المنتظمة بمناسبة اليوم العالمي لمرض السكري أن تكون الحصيلة أكبر، في ظل غياب تقاليد صحية بقطة في المجتمع الجزائري، في حين قدرت الإصابات الحالية بقرابة ثلاثة ملايين مصاب.

عائلات المصابين بداء السكري عادة ما تعاني بسبب النفقات الإضافية والنمط المعيشي الذي يتطلب إمكانيات كبيرة

وأجمع مختصون على أن تغيير النمط الغذائي والمعيشي في المجتمع وتقشي الضغوط الاجتماعية والنفسية ساهما كثيرا في الانتشار اللافت للمرض، فضلا عن أن المخطط المنهجي من طرف السلطات الصحية لا يزال بعيدا عن ضبط الوضعية في ظل غياب ثقافة الفحص الدوري من طرف الأفراد، وما يتم اكتشافه يكون في الغالب كنتيجة لفحص حالة صحية حرجة.

وإذا كان الداء يكلف خزينة الحكومة نفقات ضخمة، كون السلطات العمومية هي التي تتكفل بالعلاج العادي وبتداعياته على الصحة العمومية، فإن عائلات المصابين بداء السكري عادة ما تعاني بسبب النفقات الإضافية، والنمط المعيشي والغذائي الذي يتطلب إمكانيات أكبر ورعاية مستمرة، خاصة بالنسبة

جمال

زيت جوز الهند.. سر صحة الرموش وجمالها

ولهذا الغرض، يتم وضع زيت جوز الهند على الرموش بواسطة فرشاة ماسكارا نظيفة وتركه طوال الليل كي يؤدي مفعوله. ويعمل زيت جوز الهند المجزأ على سحب الشوائب بشكل طبيعي من الرموش، كما يدخل بصيالات الرموش لتحفيز إعادة نموها، بالإضافة إلى قيام الجلد بامتصاصه بسهولة مما يجعله مثاليا للعلاجات موضعية ويوفر حاجزا مهدئا دون انسداد المسام، ويعتبر ممتازا للجلد الجاف أو المعرض للمشاكل، وكونه غير دهني فهو يغذي ويرطب بصيالات الرموش ويحمي آثار السموم الضارة. ويطلق زيت جوز الهند الرموش خلال فترة زمنية قصيرة، وذلك بسبب احتوائه على مواد طبيعية، وعلى أهم المعادن والفيتامينات، ويمكن استخدامه من خلال وضع ملعقتين صغيرتين من

وأوضحت المجلة المعنية بالصحة والجمال أن العناية بالرموش بواسطة زيت جوز الهند بانتظام تجعل الرموش أطول وأقوى وأسهل من حيث تصفيفها، وتمنحها مظهرا لامعا يأسر الأبواب.

برلين - يعد زيت جوز الهند بمثابة سر الجمال للرموش؛ حيث أنه غني بالفيتامينات التي تعمل على ترطيب الرموش، كما أنه يمتاز بتأثير مضاد للبكتيريا، وفق ما أفادت به مجلة "Joule".



زيت جوز الهند يرطب الرموش

قطر تتعثر أمام الإكوادور في بداية المشوار العالمي

الدوحة - تغلب المنتخب الإكوادوري على مضيفه القطري بنتيجة (2-0) على ملعب البيت في المباراة الافتتاحية لمونديال قطر 2022. ويدين المنتخب الإكوادوري بالفضل في هذا الفوز لاينيس فالينسيا مهاجم فزبخشة التركي الذي سجل هدفه في اللقاء في الدقيقة 16 من ضربة جزاء و31 بعد أن ألغى له الحكم هدفا في الدقيقة الثالثة بداعي التسلل. وبانت قطر أول دولة مضيفة تخسر مباراتها الأولى في تاريخ نهائيات كأس العالم، لتخطو خطوة ناقصة في بداية مشوارها المونديالي. وسيطر منتخب الإكوادور على مجريات اللعب على مدار شوطي المباراة، في الوقت الذي لم يظهر فيه العنابي القطري بمستواه المعهود والذي أهله للفوز بلقب كأس آسيا 2019 والمركز الثالث خلال نسخة 2021 من كأس العرب. وسيحاول منتخب قطر التعويض خلال مواجهة التي تجمعهم بنتظيره السنغالي الجمعة المقبل فيما سيبحث منتخب الإكوادور عن فوزه الثاني على التوالي أمام نظيره الهولندي في اليوم ذاته ضمن المجموعة الأولى للمونديال.

قطر ستحاول التعويض خلال مواجهة السنغال فيما سيبحث منتخب الإكوادور عن فوزه الثاني أمام هولندا

ومع انتهاء شوط المباراة الأول ظل الجميع أن العنابي سيعود بوجه جيد في الشوط الثاني. ودخل لاعبو المنتخب القطري أكثر هدوءاً في الشوط الثاني وتبادلوا الكرة بروية. وبعد أن احتبط الشيب محاولة روماريو أبارا من مشارف المنطقة، سد الظهير القطري بدرو ميغيل كرة رأسية مرت إلى جانب القائم الأيمن إثر هجمة منسقة. وتعرض المنتخب الإكوادوري لضربة قوية بإصابة فالينسيا في الدقيقة 77. وحاول محمد مونتاري الذي حل بدلا من المعز علي من خلال كرة ساقطة لكنها حطت على الشباك من فوق. وللقاء هو الرابع بين المنتخبين، حيث فازت الإكوادور مرتين مقابل مرة واحدة لقطر وتعادلا مرة واحدة أيضا.



بداية قوية

السنغال تفتتح مشوار المونديال ببقاء هولندا

إنجلترا تستهل حلم مجد طال انتظاره ضد منتخب إيران



البقاء للأقوى

وفي مجموعة تضم الولايات المتحدة وويلز اللتين تتواجهان على ملعب أحمد بن علي في اليوم ذاته، تبدو إنجلترا مرشحة قوية لحسم تأهلها عن المجموعة. لكن مشوار "الأسود الثلاثة" الذين بلغوا المباراة النهائية لكأس أوروبا صيف 2021 قبل الخسارة على أرضهم أمام إيطاليا بكرات الترجيح، قد لا يكون سهلا أمام جارتهم ويلز، فيما تحمل مواجهة الجولة الأخيرة بين الولايات المتحدة وإيران نكهة سياسية. وعلى الورق، تهدف إنجلترا، المصنفة خامسة عالميا ورابعة مونديال 2018، إلى الحصول المركز الأول في المجموعة. لكن بعد دوري أمم كارثي، تبدو تشكيلة المدرب غاريث ساوثغيت أقل إقناعا، فضلا عن إصابات هددت الاستقرار الدفاعي. وهجوميا، احتفظ الإنجليزي بقوتهم الضاربة بقيادة هدف النسخة الماضية هاري كاين (6)، والبعيد هدفين عن الرقم القياسي الإنجليزي لواين رونسي (53). وفي الصراع الخفي على البطاقة الثانية المؤهلة إلى دور الـ16، تتنافس الولايات المتحدة (مصنفة 16)، مع ويلز (19) وإيران (20).

بعد غيابها عن النهائيات طيلة 64 عاما، تسجل ويلز عودتها إلى كأس العالم لأول مرة منذ 1958 بمواجهة الولايات المتحدة التي تعود بدورها إلى البطولة بعدما غابت عن نسخة 2018. ومنذ خسارتها أمام البرازيل في ربع نهائي نسخة 1958 في مشاركتها الوحيدة بهدف وحيد للأسطورة بيليه، غابت ويلز عن النهائيات رغم مرور نجوم مثل إيان راش، راين غيرغر، مارك هيوز وغاري سبيد.

إذ يستهل مشاركته الأولى منذ عام 2014 والحادية عشرة بصفوف مقلدة بالإصابات. ولكن بخلاف بطل أفريقيا تصل "الطواحين الهولندية" بحالة ذهنية جيدة، حيث لم يبق المنتخب طعم الخسارة في 15 مباراة وتحديدا منذ تعيين لويس فان غال صعب المراس والبالغ من العمر 71 عاما، العام الماضي مدربا للمرة الثالثة في مسيرته. وستنهي هولندا حالة انتظار دامت 8 أعوام ونصف العام منذ آخر مباراة لها في نهائيات كأس العالم والتي قادها أيضا فان غال وحقق خلالها الفوز على مستضيفة مونديال 2014 البرازيل 3-0 صفر.

ويعاني هدف المنتخب ديبالي من مشكلة في أوتار ركبته منذ مشاركته مع المنتخب البرتغالي في سبتمبر، فيما أكد فان غال أن مهاجم برشلونة الإسباني لن يبدأ المباراة الافتتاحية لكأس العالم بينما يواصل تعافيه. كما خسرت هولندا جهود لاعب إنتر الإيطالي دنزل دامفريس جراء تعرضه لإصابة في ركبته خلال مشاركة مع ناديه أمام أتلانتا في الدوري الإيطالي قبل ثمانية أيام فقط من المواجهة المنتظرة أمام السنغال.

هل سيؤدون الشئيد الوطني أم لا؟ هل سيحتفلون في حال سجلوا؟ هذا النوع من الأسئلة سيكون محور الاهتمام قبل انطلاق مباراة إيران الأثنين على ملعب خليفة الدولي مع إنجلترا الطامحة إلى مجد طال انتظاره، وذلك في افتتاح منافسات المجموعة الثانية من مونديال قطر 2022 في كرة القدم.

إذ يستهل منتخب هولندا والسنغال على ملعب الثمامة في الدوحة اليوم الاثنين ضمن الجولة الأولى من المجموعة الأولى لمنافسات مونديال قطر 2022 في كرة القدم. وفي مجموعة تضم الولايات المتحدة وويلز اللتين تتواجهان على ملعب أحمد بن علي في اليوم ذاته، تبدو إنجلترا مرشحة قوية لحسم مواجهة إيران.

أبطال أفريقيا "التاقل من دون أفضل لاعبيهم". كما تحوم الشكوك حول مشاركة مدافع لايفينغ الألماني إيدو ديالو بسبب مشاكل في ركبته. وفي غياب مانيه سيحتمل غاليدو كوليبالي شارة القيادة، غير أن مدافع تشيلسي الإنجليزي البالغ 31 عاما يعيش بداية موسم صعبة توزعت بين تعرضه للإصابات وتبديل المدرب.

بعد غيابها عن النهائيات طيلة 64 عاما تسجل ويلز عودتها إلى كأس العالم لأول مرة منذ 1958 بمواجهة الولايات المتحدة

وتوقع المراقبون أن يفرض كوليبالي نفسه كأحد عمالقة الدفاع في الدوري الإنجليزي، غير أن انطلاقته تأخرت بعد انضمامه إلى نادي غرب لندن بعد 8 أعوام قضاهما في نابولي الإيطالي. وشابها في حالة المنتخب الهولندي وصيف بطل العالم 3 مرات أعوام 1974 و1978 و2020، أفضل من نظيره السنغالي،

السنغال اليوم الاثنين مسيرتهما في بطولة كأس العالم لكرة القدم المقامة حاليا في قطر ضمن منافسات الجولة الأولى للمجموعة الأولى، التي تضم أيضا منتخبي قطر والإكوادور. ويطلق رجال اليو سي سيه مدرب السنغال حملتهم في قطر بصفة أبطال أفريقيا، وهو اللقب القاري الأول في تاريخ البلاد، في حين التحقوا بركب المنتخبات المتأهلة إلى النهائيات للمرة الثالثة في تاريخهم عبر الملحق الأفريقي بالفوز على مصر (0-1 و1-0 ثم 3-1 بركلات الترجيح)، حاملين بتكرار إنجاز 2002 عندما بلغوا ربع النهائي.

غير أنهم سيفقدون في الملاعب القطرية مانيه بسبب الإصابة، وهو أفضل لاعب في القارة السمراء وثاني أفضل اللاعبين في جائزة الكرة الذهبية ومسجل ركلتين ترجيحيتين حاسمتين في الفوزين القاري والعالمي. وتلقت السنغال ضربة موجعة عقب الإعلان عن عدم قدرة مهاجم بايرن ميونخ الألماني على التعافي في الوقت المناسب، ليتأكد رسميا قبل 5 أيام من انطلاق مونديال غيابه عن المنافسات، ما دفع عضو مجلس إدارة الاتحاد المحلي للعبة عبدالله سوو للقول إنه سيتعين على

صفعة قوية لفرنسا بغياب بنزيمة عن المونديال

المنتخب (68 هدفا في 102 مباراة) رغم إقراره أن ابن الـ29 عاما "غير لائق بدنيا".

وخلال إعلانه عن التشكيلة للنهائيات في العاشر من الشهر الحالي، قال المدرب الذي قاد بلجيكا إلى المركز الثالث في النسخة الأخيرة في روسيا عام 2018، إن المهاجم يخضع للعلاج ولديه عشرة أيام حتى عشية المباراة الأولى في المجموعة السادسة ضد كندا في الثالث والعشرين نوفمبر الحالي "كي يتعافى تماما".

محاولة فرنسا للدفاع عن لقبها تعرضت لصفعة موجعة مع الإعلان عن انسحاب مهاجمها المخضرم كريم بنزيمة

لكنه لم يتعاف في الوقت المناسب، ما سيحمله خارج الفريق للمبارتين الأوليين ضد كندا والغرب على أقل تقدير وفق المصدر. وعانى لوكاكو من إصابة في العضلة الخلفية لفخذه الأيسر أبعده عن الملاعب منذ أواخر أغسطس الماضي، قبل أن يعود في السادس والعشرين من أكتوبر الماضي.

في الدوري الأسكتلندي، لكن اللاعب البالغ 29 عاما غاب عن الملاعب منذ إصابته في ركبته في أواخر أكتوبر.

قلق وحيرة

قال غراهام أرنولد مدرب أستراليا في بيان "كلنا نتعاطف مع مارتين وهي ضربة قاسية له عشية كأس العالم. لقد كان جزءاً لا يتجزأ من رحلتنا للوصول إلى قطر ونشكره على كل ما قدمه لمنتخب أستراليا خلال هذه الحملة". وسيجل تيليو جناح نادي ملبورن سيتي بدلا منه وهو خاض خمس مباريات دولية ويتواجد في الدوحة منذ الثلاثاء.

وقال أرنولد "ماركو فعل كل ما طلب منه ليكون جاهزا لهذه البطولة. يعرف المنتخب الوطني ونتطلع إلى ما يمكن أن يقدمه لتشكيلتنا".

بدوره سيفتقد المنتخب البلجيكي مهاجمه روميلو لوكاكو أقله لمباراته الأولى في دور المجموعات. ولم يكن مهاجم إنتر الإيطالي متواجدا مع الفريق في أول تمرين مفتوح أمام وسائل الإعلام منذ وصوله إلى الدوحة بسبب إصابة في الفخذ الأيسر. وقرر المدرب الإسباني بلجيكا روبرتو مارتينيز استدعاء لوكاكو إلى تشكيلة النهائيات رغم الإصابة التي يعاني منها أفضل هداف في تاريخ

غريزمان، عثمان ديمبيلي، كينغسلي كومان وماركوس تورام، بالإضافة إلى المخضرم أوليفييه جيرو الذي كان من المتوقع أن يلعب دور البديل لبنزيمة قبل إصابته، علما أنه كان أساسيا في حسابات ديشامب خلال مشوار اللقب الناجح في روسيا 2018. وقال جيرو (36 عاما) "أعيش فترة جميلة، وأشعر بحال جيدة من الناحية الجسدية".

وتسمح قوانين الاتحاد الدولي (فيفا) بتسمية بديل حتى مساء الإثنين، عشية المباراة الأولى لفرنسا، إلا إذا رغب ديشامب بالانكفاء بـ25 لاعبا ضمن فريقه.

وإلى مباراة أستراليا الثلاثاء، تلعب فرنسا مع الدنمارك وتونس في السادس والعشرين والثلاثين من الشهر الجاري. وتطرح أسئلة إضافية حول أهلية المدافع رافائيل فاران للمشاركة حيث تدرّب للمرة الأولى مع المجموعة السبت على ملعب جاسم بن حمد، وذلك بعد تعرض لاعب مانشستر يونايتد الإنجليزي لإصابة مقلقة بفخذه الأيمن في الثاني والعشرين من أكتوبر الماضي. وسيغيب الجناح مارتين بويل عن المنتخب الأسترالي في نهائيات كأس العالم بسبب إصابة في الركبة، وسيجل ماركو تيليو بدلا منه. وسجل بويل المولود في أسكتلندا خمسة أهداف في 12 مباراة هذا الموسم مع فريق هيبيرنيان

2018، لكنه أجبر على الخروج من ملعب السد للخضوع لفحوص طبية. وقال الاتحاد الفرنسي في وقت لاحق إن الإصابة "تتطلب فترة للتعافي تصل إلى ثلاثة أسابيع"، ليفقد حظوظه بالمشاركة في المونديال. وكتب اللاعب في حسابه على إنستغرام "لم أستسلم في حياتي أبدا، لكن الليلة يجب أن أفكر في الفريق كما فعلت دوما. المنطق يفرض على ترك مكاني لشخص يمكنه أن يساعد فريقنا لتقديم كأس عالم جيدة".

ونقل الاتحاد الفرنسي عن المدرب ديبديه ديشامب "أنا حزين جدا لكريم الذي كانت كأس العالم هدفا مهما بالنسبة إليه". وتابع "رغم الضربة الكبيرة الجديدة لفرنسا، لدي كل الثقة بتشكيلتي. سنقوم بكل ما في وسعنا لنرتقي إلى التحدي الذي ينتظرنا".

سقوط المصابين
تواصل مسلسل سقوط مصاب تلو الآخر، فقبل بنزيمة، كان قد ودع تشكيلة بطولة 1998 و2018 كل من نجمي الوسط بول بوغبا ونغولو كانتي، بالإضافة إلى الحارس مايك مينيان، وقلب الدفاع بريسنتيل كيمببي والمهاجم كريستوفر نكونكو.

لكن رغم ذلك، يمتلك ديشامب بعض الأسماء الوازنة على غرار أنطوان

وكان هدف ريال مدريد الإسباني البالغ 34 عاما يعاني من الإصابة منذ فترة وخاض أقل من نصف ساعة في المباريات الست الأخيرة لناديه قبل كأس العالم.

وشارك السبب للمرة الأولى في تمارين فرنسا، بطة مونديال روسيا بفخذه.



حسرة كبيرة

إصابة حمدي فتحي تثير قلق الأهلي ومدربه كولر

قام مجلس إدارة النادي الأهلي برئاسة محمود الخطيب بجولة تفقدية بفرع النادي الجديد في التجمع الخامس، تمهيدا لافتتاحه خلال الفترة المقبلة.

تجهيزات خاصة

اطمان رئيس الأهلي على الانتهاء من كافة التجهيزات الخاصة بالفرع تقريبا سواء فيما يتعلق بالبنية التحتية والمرافق والملاعب وأماكن جلوس الأعضاء ومنطقة لعب الأطفال وكذلك الأثاث الخاص ببعض المباني الإدارية.

واستمع الخطيب إلى شرح مفصل من المهندس سامح علي كامل، المستشار الهندسي لمجلس الإدارة، والمهندس محمد عثمان رئيس إدارة شركة الأهرام للهندسة والمقاولات المنفذة للمشروع، وذلك عن الإنشاءات داخل النادي سواء المبنى الإداري والمبنى الاجتماعي ومبنى الأكاديمية وغرف ملابس الفرق الرياضية وكافة النواحي الخدمية للأعضاء.

وكان النادي الأهلي المصري قد استقبل بمقره الرئيسي في الجزيرة وفدا من رابطة الدوري الإسباني لكرة القدم ونادي سلتا فيغو الإسباني. وتأتي تلك الزيارة في إطار تعميق العلاقات وتعزيز أواصر التعاون بين الجانبين.

وأشار المصدر إلى أن مارسيل كولر المدير الفني للأهلي منزعج للغاية من تكرار الإصابات العضلية التي تتفقد اللاعبين خلال فترات الإعداد لاستئناف الدوري، بعد إصابة حمدي فتحي ومن قبله محمود متولي مع منتخب مصر.

وكرر كولر منح اللاعبين راحة سلبية من التدريبات، على أن يستأنف الفريق تدريباته صباح الاثنين، استعدادا لمواجهة المقاولون العرب في كأس مصر المقررة 27 نوفمبر الجاري.

تعليمات فنية

اجتمع المدير الفني للفرق باللاعبين قبل انطلاق المرحل الجماعي للحديث عن بعض التعليمات الفنية المطلوب منهم تنفيذها خلال المرحل.

وقاد أندرياس أندوياس مدرب الأحصال اللاعبين في فقرات بدنية بالكرة في بداية فقرات المرحل.. فيما قاد سامي قمصان المدرب المساعد فقرة تدريب اللاعبين للتصويب إلى المرمى.

وقام محمود متولي مدافع الفريق بتدريبات الجري حول الملعب ضمن البرنامج المحدد له للتخلص من الإصابة التي تعرض لها في معسكر المنتخب، واختتم كولر فقرات المرحل الجماعي بتقسيمه قوية شارك فيها جميع اللاعبين.

حمدي فتحي يعاني من شد في العضلة، ويحتاج إلى أسبوع من أجل التعافي من الإصابة والمشاركة في التدريبات

وأشار المصدر إلى أن مارسيل كولر المدير الفني للأهلي منزعج للغاية من تكرار الإصابات العضلية التي تتفقد اللاعبين خلال فترات الإعداد لاستئناف الدوري، بعد إصابة حمدي فتحي ومن قبله محمود متولي مع منتخب مصر.

وقرر كولر منح اللاعبين راحة سلبية من التدريبات، على أن يستأنف الفريق تدريباته صباح الاثنين، استعدادا لمواجهة المقاولون العرب في كأس مصر المقررة 27 نوفمبر الجاري.

وأوضح المصدر نفسه "من المقرر أن يخضع حمدي فتحي لفحص طبي عقب عودته إلى تدريبات الأهلي الاثنين كي يقف الجهاز الطبي بشكل كامل على حالته ويحدد مدة غيابه وفقا لقرار مارسيل كولر".

وأشار المصدر إلى أن مارسيل كولر المدير الفني للأهلي منزعج للغاية من تكرار الإصابات العضلية التي تتفقد اللاعبين خلال فترات الإعداد لاستئناف الدوري، بعد إصابة حمدي فتحي ومن قبله محمود متولي مع منتخب مصر.

وقرر كولر منح اللاعبين راحة سلبية من التدريبات، على أن يستأنف الفريق تدريباته صباح الاثنين، استعدادا لمواجهة المقاولون العرب في كأس مصر المقررة 27 نوفمبر الجاري.

رهان عربي كبير على المغرب في نهائيات المونديال

مهمة صعبة للسعودية وتونس وقطر



ثقة عالية

رئيس الاتحاد السعودي لكرة القدم ياسر المسحل أن المنتخب الوطني بات في جاهزية كاملة لبدء مشواره في مونديال قطر في مواجهة نظيره الأرجنتيني في المباراة المقررة الثلاثاء على ملعب لوسيل ضمن منافسات المجموعة الثالثة التي تضم أيضا بولندا والمكسيك. وقال المسحل للصحافيين على هامش حصة تدريبية للمنتخب السعودي "ثمة حماس كبير لدى اللاعبين ونسبة التركيز عالية والالتزام أيضا". وأضاف "الانسجام كبير بين اللاعبين ولا وجود لإصابات في صفوفنا وبتنا في جاهزية كاملة لخوض مباراة الأرجنتين".

وأوضح "تأمل في إظهار مدى تطور الكرة السعودية في السنوات الأخيرة"، مشيرا إلى أن "المباراة ستشهد متابعة كبيرة من الجمهور السعودي في الملعب حسب المعلومات الواردة إلينا".

وفي سؤال عما إذا كان الفوز العريض للأرجنتين على الإمارات (5-0) في مباراة إعدادية أقلل الجهاز الفني أجاب "لا أبدا، إنها مجرد مباراة ودية لا يمكن الحكم على نتيجتها، فنحن نملك ملفا وافيا عن المنتخب الأرجنتيني يقوم الجهاز الفني بدراسته لوضع التكتيك المناسب".

أما لاعب وسط النصر على الحسن فقد اعتبر أن "منتخب بلاده يدخل المباراة من دون أي عقدة نقض أمام المنتخب الأرجنتيني"، مؤكدا الرغبة الكبيرة لدى أفراد الفريق في بلوغ الدور الثاني. وتحلم السعودية بتكرار أفضل إنجاز لها في تاريخ النهائيات عندما بلغت الدور ثمن النهائي في باكورة مشاركتها في نسخة الولايات المتحدة عام 1994 قبل أن تخسر أمام السويد، لكنها تواجه مهمة صعبة بتواجد الأرجنتين ونجمها ليونيل ميسي وبولندا بقيادة هدفها الخطير روبرت ليفاندوفسكي.

وشدد قطب دفاع بلد الوليد الإسباني جواد الياح على الأجواء الإيجابية داخل صفوف المنتخب وتركيز الجميع على المباراة "المفتاح" ضد كرواتيا. وقال الياح في مؤتمر صحفي بملعب عبدالله بن خليفة الخاص بنادي الدحيل "جميع اللاعبين يدركون حجم المسؤولية الملقاة على عاتقهم ويحدوهم الأمل في تحقيق نتائج إيجابية".

وأضاف "دخلنا الأمتار الأخيرة من البطولة ورفعنا درجات الاستعداد حتى نكون في الموعد". وتابع "المغرب قادر على منافسة أي منتخب وتتمنى أن تكون عند حسن ظن الجمهور المغربي ونشرف الكرة العربية والأفريقية ونذهب بعيدا في المسابقة".

مهمة صعبة

تعد المنافسة القوية التي تنتظر المنتخبات العربية في المجموعات الأخرى أحد أبرز الأسباب التي تجعل الأنتظار تتجه نحو المغرب لقيادة راية العرب نحو عبور دور المجموعات. ورغم ما تحمله قطر من آمال كبيرة بصفتها مستضيف المونديال لكنها تتواجد في مجموعة فرنسا وأستراليا والدنمارك.

ويصر طارق نزياب أن حظوظ المنتخب بلاده في المونديال صعبة للغاية في ظل الافتقار إلى اللاعبين المميزين في بعض المراكز مثل حراسة المرمى ووسط الملعب والهجوم، كما تبدو فرص قطر والسعودية صعبة أيضا للمنافسة القوية في مجموعتهما. وفي سياق متصل أكد

المغرب تمنحهم الفرصة للتأهل إلى الدور التالي برفقة منتخب بلجيكا رغم قوة المجموعة.

عودة تاريخية

ضمت قائمة منتخب المغرب أكثر من عنصر إلى صفوفه من لاعبيه المميزين مجددا، مثل عبدالرزاق حمدالله مهاجم اتحاد جدة السعودي إلى جانب حكيم زياش لاعب تشيلسي الإنجليزي، بعد دخولهما في صدامات قوية مع المدرب السابق وحيد خليلوفيتش. كما تضم القائمة نصير مزراوي لاعب بايرن ميونخ الذي عاد قبل فترة وجيزة إلى الحسابات بعد خلافات مع خليلوفيتش أيضا. وقال طارق نزياب نجم الكرة التونسية إنه "رغم تصدر بلجيكا وكرواتيا الترشيحات للتأهل عن المجموعة السادسة، لكن المغرب يظل ندا قويا، في ظل امتلاكه لخصائص كبيرة وهو ياسين بونو فضلا عن عودة مزراوي وزياش إلى صفوف أسود الأطلس وهو ما يدعم القائمة ويقويها بشكل كبير".

رفع المنتخب المغربي لكرة القدم السبب درجات الاستعداد لمشاركته السادسة في نهائيات كأس العالم وسط أجواء تفاؤل بتحقيق نتائج جيدة عشية المباراة "المفتاح" ضد كرواتيا. ويستهل أسود الأطلس مشواره في المونديال القطري ظهر الأربعاء في مواجهة وصيفة بطولة نسخة الأخيرة في الجولة الأولى من منافسات المجموعة السادسة التي تضم بلجيكا، ثالثة مونديال 2018، وكندا بطلاة تصفيات كونكاف. وخاض الدوحة ثاني حصة تدريبية في العاصمة الدوحة منذ فوزه الكبير على جورجيا 3-0 وديا في المشاركة الخميس، بعد الأولى مساء الجمعة.

يراهن قدر كبير من متابعي كرة القدم العربية على منتخب المغرب لتحقيق إنجاز عربي في مونديال 2022 بتجاوز دور المجموعات وبلوغ الأدوار الإقصائية المتقدمة. وتصدر المغرب الترشيحات العربية لتحقيق التتويج الأفضل، رغم أن مجموعة أسود الأطلس تضم منتخبات قوية مثل بلجيكا وكرواتيا إلى جانب كندا.

الدوحة - شارك منتخب المغرب من قبل في كأس العالم 5 مرات، حيث يعد مونديال قطر هو السادس في تاريخ أسود الأطلس، فيما يعد الإنجاز الأبرز له هو التأهل إلى دور ال16 في مونديال 1986. ويتصدر المنتخب المغربي الترشيحات، كونه يمتلك كتيبة مدججة بأفضل المحترفين في أقوى الأندية الأوروبية، رغم صعوبة المنافسة مع منتخبي بلجيكا وكرواتيا.

ويتقدم نجوم المغرب حارس مرمرئ إشبيلية الإسباني ياسين بونو أفضل حارس في إسبانيا، إلى جانب أشرف حكيمي لاعب باريس سان جرمان، ونايف أكرد لاعب وستهام الإنجليزي وسفيان بوفال لاعب انجيه الفرنسي وحكيم زياش لاعب تشيلسي الإنجليزي ويوسف النصيري لاعب إشبيلية وعبدالرزاق حمدالله هدف اتحاد جدة السعودي وغيرهم من اللاعبين الذين يملكون الخبرة الكبيرة في مواجهة الفرق الأوروبية.

وقال امين شوقي مهاجم منتخب مصر الأسبق إن المغرب هو المنتخب العربي الأفضل والأقوى في الوقت الحالي وهو المرشح للمرور من دور المجموعات في ظل فارق المستوى الكبير بين باقي المنتخبات العربية ومنافستها في المجموعات الأخرى.

المنتخب المغربي يتصدر الترشيحات، كونه يمتلك كتيبة مدججة بأفضل المحترفين في أقوى الأندية الأوروبية

واتفق معه عبدالعزيز حسن لاعب منتخب قطر الأسبق في تصريحات تلفزيونية، مؤكدا أن عودة حمدالله وزياش تعد إضافة قوية لأسود الأطلس بجانب باقي اللاعبين، "فالتوليفة الحالية من اللاعبين توحى بأنهم أمام تحقيق إنجاز في نسخة مونديال قطر". وقال وائل جمعة نجم منتخب مصر الأسبق في تصريحات تلفزيونية إن المجموعة الحالية من اللاعبين بمنتخب

سارغنت يعتزم التواجد في فورمولا واحد

بيان "يعود هولكنبرغ (35 عاما)، وهو سائق فورمولا واحد مخضرم تتضمن مسيرته 181 جائزة كبرى، إلى جانب فوزه بسباق 24 ساعة في لومان مع بورشه إلى الفورمولا واحد لخوض برنامج كامل العام المقبل". وسيزامل هولكنبرغ السائق الدنماركي كيفن ماغنوسن (30 عاما)، في وقت لم يحدد فيه فريق هاس مدة العقد.

ودافع هولكنبرغ عن ألوان وليامس وفورس إنديا وساوبر وريينو ورايبينغ بوينت وأستون مارتن، قبل أن يفقد مركزه الأساسي في البطولة العالمية لسباقات سيارات المجدد الأحمدي بعد رحيله عن رينو في عام 2019.

غير أنه عاد إلى الحلبيات هذا العام كبديل لمواطنه سيباستيان فيتل، بطل العالم أربع مرات، مع فريق أستون مارتن عقب إصابة الأخير بفيروس كورونا (البحرين والملكة العربية السعودية). وقال هولكنبرغ "أنا سعيد جدا للانتقال لخوض موسم كامله مع فريق هاس للفورمولا واحد في عام 2023".

وحتى الآن لم يصدر وليامز أي إعلان رسمي. وبمجرد إنهاء هذا، ستكون كافة المقاعد في الفرق المنافسة بفورمولا 1 ممثلة لموسم 2023. وتعد رخصة (سوبر لايسنس) الخاصة بالاتحاد الدولي للسيارات هي التي تؤهل حاملها للمشاركة في سباقات فورمولا واحد. وللحصول عليها، من بين أشياء أخرى، يجب على السائق أن يكون عمره 18 عاما على الأقل مع بداية أولى منافساته في فورمولا واحد وأن يجمع على الأقل 40 نقطة من نقاط "سوبر لايسنس" خلال المواسم الثلاثة الأخيرة في أي مجموعة من البطولات المذكورة في اللوائح.

ويشارك سارغنت في أول سباق له في فورمولا واحد من خلال خوض التجربة الحرة الأولى لسباق فورمولا 1 الأميركي الشهر الماضي. وفي سياق آخر سيحل الألماني نيكو هولكنبرغ بدلا من مواطنه ميك شوماخر في هاس للموسم المقبل من منافسات بطولة العالم للفورمولا واحد، حسب ما أعلن الفريق الأميركي. وأفاد هاس في

المركز الرابع في الترتيب العام، لذلك، حصل على النقاط المطلوبة للحصول على رخصة (سوبر لايسنس).

وقال جوست كابيتو رئيس فريق وليامز، الشهر الماضي، إن "سارغنت سيتسابق للفرق، بجانب الكيس البون بشرط أن يحصل على النقاط اللازمة للحصول على رخصة (سوبر لايسنس)".



طريق جديد



رقم صعب

صباح العرب

كرم نعمة

نصائح في الإقلاع
عن ماسك

طالما عبرت عن احتقاري لفيسبوك وقاومت الوقوع في شركه، لنفس الأسباب التي يحقّق بها غالبية الناس هذه المنصة بسبب الأخبار المتعلقة بمس الخصوصية والتفاعلات بالابتسامات الوهمية والمجاملات الكاذبة واللغة الوضعية، ومن فرط احتقاري احتقبت قبل سنوات بتسمية "فيكيوك" التي اشتقتها صحيفة فايننشال تايمز كتعريف معبر عن فيسبوك. مقابل ذلك عليّ أن أعترف بصعوبة الإحساس بمنسوب الاحتقار نفسه أو أقل منه عندما يتعلق الأمر بتويتز.

لم اصل بعد، ولا أتوقع أن اصل إلى نفس مشاعر الإقلاع عن تويتز بطريقة الإقلاع عن التدخين الصعبة التي يتذرع بها المدخنون، لكن أنا مثل كل المستخدمين بدأت أستعد لحياة ما بعد تويتز، أعني ما بعد إيلون ماسك.

فاستيلاء هذا الشري على المنصة يمكن أن يعلمنا دروساً قيّمة بشأن علاقتنا بالشبكات الاجتماعية. على الأقل للخروج من الفوضى التي تنتظر حساباتنا على تويتز. فيمكن ماسك المحلية والدولية. واحضنت أربيل، عاصمة كردستان العراق، الدورة العربية الثانية لرياضات الطيران الشراعي، في مايو الماضي، وشاركت فيها عشر دول عربية هي سوريا والجزائر وقطر ولبيبا السعودية وليبنان وفلسطين ومصر، إضافة إلى المنتخب العراقي.

وحصل المنتخب العراقي على المركز الأول كما حصل المنتخب الليبي على المركز الثاني وجاء في المركز الثالث المنتخب الجزائري.

الجميل في الأمر أن المحللين التكنولوجيين وعلماء النفس والكتاب بدأوا يقترحون علينا خطوات مشابهة لما يقترحه الأطباء على مدمني التدخين بغية التحرك خطوة إلى الأمام في ضمائر الإقلاع الصحي. بطبيعة الحال ليس بطريقة الرواقي الألماني الراحل غونتر غراس الذي عد مواقع التواصل فكرة بغيفية لا يمكن الإلتئام إليها، لأن من لديه ألف صديق افتراضي يعني أنه بلا أصدقاء حقيقيين.

لكن إلغاء حساب نشاط على تويتز ينطوي أيضاً على مخاطر، خصوصاً ما يتعلق بواقع استخدام المنصة كمصدر في العمل الصحافي. علاوة على ذلك أدرك أولئك الذين غادروا تويتز بسرعة، معبرين عن أضرارهم للتشري الجنوبي أفريقي الذي صار أميركا قبل سنوات قليلة، أنهم لم يجدوا بديلاً للتعبير عن أنفسهم.

قبل أيام عرّفنا الزميلة رولا خلف رئيسة تحرير صحيفة فايننشال تايمز على طريقة تفكير ماسك، فهو صاحب رؤية وفوضوي، محرض على المشاكل، متحدياً جيوش المشككين. يستخف بالاتفاقيات، ويستمتع بالتفاعلات الكبيرة، ويتشاجر مع الجميع مع ذلك، عندما يكون لدينا نزوح جماعي في الانتقال إلى مكان آخر يتصاعد السؤال، ومن هو الآخر؟

هناك جانب مضيء، وفق بريان تشين المحلل التكنولوجي في صحيفة نيويورك تايمز، فهذا الموقف المضطرب مع تويتز المشهور ماسك، يمكن أن يكون بمثابة نموذج يحتوي على دروس قيمة للجميع، بمن في ذلك المغردون العاديون والمشاهير، حول كيفية التنقل بآمان في أي شبكة اجتماعية.

قبل أي خطة للإقلاع، علينا نذكر أن هناك حياة حقيقية خارج تويتز سيجعل تذكرها من السهولة بمكان شق طريقنا إلى الأمام، بعد أن أصبحت مشاكلنا التقنية أكثر تعقيداً. وإنه من المهم أن نعرف أيضاً أنه إذا ترك المستخدمون تويتز، فهذه مشكلة تويتز وماسك الذي أقر مبكراً بكساد اقتصادي ينتظر الشركة.

واحدة من النصائح ما بعد ماسك تكمن في وضع إستراتيجية خروج بما يجب فعله بالبيانات الشخصية وجهات الاتصال في حال تعثر الأمور مع تويتز لأي سبب كان، ثم تجنب المبالغة في استثمار الوقت والطاقة في أي موقع من مواقع التواصل الاجتماعي؛ والتحوط في الرهان بالشر على منصات متعددة تخدم الاحتياجات. "على أهمية هذه النصيحة لم تجعلني أراجع عن احتقاري لفيسبوك".

عراقيات يطلقن بأحلامهن بالطائرات الشراعية في الموصل



تحذير كبير

وتعد هذه الدورات جزءاً من عرض يقدمه الفريق بشكل مجاني، ويأملون في نشر أفراح الطيران الشراعي في جميع أنحاء المنطقة وزيادة عدد الطيارين الذين يتمكنون من المشاركة في البطولات المحلية والدولية.

وإحضنت أربيل، عاصمة كردستان العراق، الدورة العربية الثانية لرياضات الطيران الشراعي، في مايو الماضي، وشاركت فيها عشر دول عربية هي سوريا والجزائر وقطر ولبيبا السعودية وليبنان وفلسطين ومصر، إضافة إلى المنتخب العراقي.

وحصل المنتخب العراقي على المركز الأول كما حصل المنتخب الليبي على المركز الثاني وجاء في المركز الثالث المنتخب الجزائري.

وتعد هذه الدورات جزءاً من عرض يقدمه الفريق بشكل مجاني، ويأملون في نشر أفراح الطيران الشراعي في جميع أنحاء المنطقة وزيادة عدد الطيارين الذين يتمكنون من المشاركة في البطولات المحلية والدولية.

وإحضنت أربيل، عاصمة كردستان العراق، الدورة العربية الثانية لرياضات الطيران الشراعي، في مايو الماضي، وشاركت فيها عشر دول عربية هي سوريا والجزائر وقطر ولبيبا السعودية وليبنان وفلسطين ومصر، إضافة إلى المنتخب العراقي.

وحصل المنتخب العراقي على المركز الأول كما حصل المنتخب الليبي على المركز الثاني وجاء في المركز الثالث المنتخب الجزائري.

وتعد هذه الدورات جزءاً من عرض يقدمه الفريق بشكل مجاني، ويأملون في نشر أفراح الطيران الشراعي في جميع أنحاء المنطقة وزيادة عدد الطيارين الذين يتمكنون من المشاركة في البطولات المحلية والدولية.

وإحضنت أربيل، عاصمة كردستان العراق، الدورة العربية الثانية لرياضات الطيران الشراعي، في مايو الماضي، وشاركت فيها عشر دول عربية هي سوريا والجزائر وقطر ولبيبا السعودية وليبنان وفلسطين ومصر، إضافة إلى المنتخب العراقي.

وحصل المنتخب العراقي على المركز الأول كما حصل المنتخب الليبي على المركز الثاني وجاء في المركز الثالث المنتخب الجزائري.

تتحدى مجموعة من النساء العراقيات مخاوفهن من الطيران والمرتفعات، ويمارسن الطيران الشراعي في مدينة الموصل، ويحلمن بأن يرفعن علم العراق في الدول المجاورة التي تنظم مهرجانات لهذا النوع من الرياضة.

الموصل (العراق) - قبل انضمامها إلى نادي الصقور الجوي، كانت مها رمضان تخشى من الارتفاعات والطيران. لكنها تتعلم حالياً الطيران الشراعي وتطمح إلى أن تكون قادرة يوماً ما على تمثيل بلادها في بطولات دولية في الخارج.

وقالت مها "في بداية دخولي إلى النادي كان عندي خوف من المرتفعات ومن الطيران ومن الأماكن المرتفعة، بهذه الحالة، لاحظت أنه لدينا نادي الصقور الجوي، وكان أول تشكيل فريق لنادي الصقور الجوي للبنات فأحببت أن أتكسر حاجز الخوف من المرتفعات والأماكن العالية، فدخولي إلى النادي كان سبباً لأحطم هذا الحاجز عندي".

وأضافت "طبعاً هي الفكرة قديمة من سنة 1980 كان كلا الجنسين موجودين، ولكن بعد تحرير المدينة من العصابات الإرهابية كان يوجد تحد كبير يتمثل في أن المدينة محافظة وملتزمة وخارجة من مواقف أمنية كبيرة، إضافة إلى التشدد الديني الذي أصبح بالمدينة فارتأينا أن نرجع مرة ثانية ونزج فئة الفتيات بهذه الرياضة لأنه موجود ما شاء الله عناصر كفاءة وأيضاً مغامرون يحبون المغامرة".

ويهتم العديد من العراقيين بهواية الطيران الشراعي، ويقوم البعض منهم في العطلات الأسبوعية برحلات شراعية، ويقولون إنها هواية تحتاج إلى مزيج من الصبر وقوة التحمل، وفي المقابل تمنح ممارستها شعوراً مختلفاً بالمتعة والمغامرة والمخاطرة.

وبالنسبة إلى المهندسة بشرى ذنون (33 عاماً)، التي تتدرب أيضاً على الرياضات الجوية، لم يمنعها كونها امرأة من الانضمام إلى النادي.

وقالت "صراحة إن المحيطين بي وعائلتي نحن جميعاً ماما تخاف علينا، لكن تحب أن تشجعني عندما أرغب في هذا الشيء، إخواني يشجعونني، أهلي هذا الشراعي إلى التحليق في سماء بعض

ممارسة النساء للطيران
الشراعي في مدينة
محافظة وملتزمة تحد
كبير بعد تحريرها من
العصابات الإرهابية

وانطلقت عضوات قسم الطيران الشراعي المكون بالكامل من النساء في النادي واحدة تلو الأخرى، وهن يصعدن تلالاً في ضواحي الموصل حاملات معدات ثقيلة، للطيران لفترة قصيرة بمساعدة مدربين ووسط تصفيق الحضور.

وأضافت مها "طموحي من ناحية

ناشطون مناخيون يحتلون مطعم
غوردن رامزي في لندن

دون الاعتماد على صناعات تربية الحيوانات الاستغلالية وغير الفعالة." من جانبه، قال ناطق باسم مطعم غوردن رامزي "لكل شخص الحق في أن تكون لديه آراء ومعتقدات، لكن الدخول بالقوة إلى مطعم ومضايقة الموظفين الذين يعملون بجد وإفساد أسمية زبائن الانتظروا أشهراً لحجزهم، هي أمور غير مقبولة بتاتا وغير لائقة".

وقالت شرطة لندن إنها استدعت إلى المطعم، لكن لم يتم توقيف أحد.

إنكار مدى خطورة أزمة المناخ." وأضافت "نحن نحتاج إلى تحول جذري في نظام الغذاء في المملكة المتحدة وعلينا جميعاً أن نتحمل مسؤولية ذلك".

ودعت الناشطة لوسيا الكزاندر إلى "الانتقال إلى نظام غذائي قائم على النباتات".

وأوضحت "يتطلب النظام الغذائي القائم على النباتات 75 في المئة أقل من الأراضي الزراعية لزراعة الغذاء، ما يسمح لنا بإطعام ملايين الأشخاص الإضافيين

في تشيلسي بجنوب غرب لندن قرابة الساعة مساءً (18:00 ت غ) وجلسوا إلى طاولات مخصصة لزبائن، حاملين قوائم طعام مزينة توضح بالتفصيل التكاليف البيئية للأطباق المقدمة في المطعم، وغادروا عندما أغلقت المؤسسة بعد ساعات.

وكتبت المجموعة على تويتز "هذا المطعم الفاخر يعطي المثال الأفضل عن عدم المساواة الذي نواجهه في المملكة المتحدة حالياً، فضلاً عن

احتل ناشطون مناخيون مطعم الشيفر الشهير غوردن رامزي في لندن الحائز على ثلاث نجوم ميشلان مساء السبت، مطالبين بإصلاح شامل لنظام الغذاء في المملكة المتحدة.

ودخل 14 عضواً من جماعة "أنيمل ريبيلين" مطعم غوردن رامزي

فريال يوسف تصور مسلسل «توحة»

دورها بفيلم «حسن المصري»، الذي تشترك في بطولته، حيث تشترك بدور رئيسي من خلال شخصية زوجة تدخل في أمور متشابكة ومعقدة مع زوجها، الذي يقوم بدوره مراد مكرم، ويتم تصوير الفيلم بين القاهرة وبيروت، ويقوم ببطولته أحمد حاتم.

دايماً عامر" مع مصطفي شعبان، فيما تلقت عرضاً للاشتراك في بطولة أحد الأعمال الدرامية التي تُعرض بإحدى المنصات، لكنها لم تحسم موقفها من العمل بشكل نهائي.

وستبدأ فريال تصوير دورها في المسلسل فور انتهائها من تصوير

في بطولة مسلسل "توحة"، المقرر عرضه خلال رمضان المقبل، لتكون أحدث المنضمات للعمل، بعد علا غانم وعابد عناني.

وتعود فريال للدراما الرمضانية من خلال المسلسل، بعدما اكتفت بظهور شرفي في رمضان الماضي خلال مسلسل

القاهرة

- تعاقبت الممثلة التونسية فريال يوسف على الاشتراك

افتتاح كأس عالم للمخيمات
في شمال غرب سوريا

وبشارك 25 فريقاً من مخيمات النازحين في إدلب وجوارها، إضافة إلى سبعة فرق تضم أطفالاً يعملون في مناطق صناعية، بعدما خضعوا لتدريبات بدأت قبل نحو ستة أشهر، وفق المنظمين.

وإلى جانب تشجيع الأطفال على ممارسة الرياضة، تهدف المبادرة، وفق سريمني، إلى "لفت نظر العالم إلى الأطفال النازحين والعاملين.. كونهم من الفئات الأثمد تعرضاً لمخاطر، قد تكون أحياناً مهددة للحياة".

ويدفع الأطفال في دول تشهد نزاعات، بينها سوريا "ثمناً باهظاً للعنف"، وفق ما قالت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (يونيسيف) في بيان الجمعة، مشددة على ضرورة "احترام حق الأطفال في الحماية من العنف في جميع الأوقات ومن قبل جميع أطراف النزاعات".

إدلب (سوريا) - عشية انطلاق مونديال قطر، افتتح السبت كأس العالم للمخيمات في شمال غرب سوريا، بمشاركة أكثر من 300 طفل، في مبادرة أطلقتها منظمة محلية لتسليط الضوء على معاناة هذه الفئة الأكثر تضرراً خلال الحرب.

في ملعب مدينة إدلب البلدي، شارك 32 منتخباً تمثل الفرق المشاركة في مونديال قطر في حفل الافتتاح الذي تخللته فعاليات رياضية وفنية، جسدت إحداهما معاناة السوريين بينهم الأطفال خلال أكثر من عقد من حرب دامية شردت الملايين داخل سوريا وخارجها وأودت بنحو نصف مليون شخص.

وقال إبراهيم سريمني منسق الحماية في منظمة بنفوس الإنسانية التي تتولى تنظيم المباريات وتدريب الفرق "نحن اليوم في افتتاح كأس العالم للمخيمات.

